

النتائج الأولى للقمة تبدأ ترجمتها في وقت قريب
طبخة خطة الساحل والاقليم أصبحت ناضجة
ولجنة الارتباط كلفت وضع البرنامج العملاني
التنفيذ قد يكون هدية رأس السنة الى الجنوبيين

أكد مصدر وزاري ان خطة انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية حتى الاولي وفي اقليم الخروب، باتت في حكم الناضجة، وهي موضوعة الآن على نار قوية في انتظار الساعة الصفر. وتوقع ان يبدأ التنفيذ في مطلع السنة المقبلة بحيث تكون هذه الخطوة "الوطنية الحيوية" هدية الى اللبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً.

الا ان المصدر أبدى تخوفه من عرقلة قد يفتعلها الجانب الاسرائيلي: "وهذه العرقلة قد لا تكون بالضرورة في الاقليم والجبل".

واستعداداً للتنفيذ اوعزت قيادة الجيش امس الى لجنة الارتباط للاقليم بوجوب انهاء البرنامج العملي بحيث تكون الخطة جاهزة اعتباراً من مساء غد الاثنين. وطلبت القيادة من اللجنة مضاعفة الجهد لانجاز هذا البرنامج، ولو اضطرت الى عقد اجتماع اليوم الاحد.

وفي ضوء هذه المعطيات قال المصدر ان الخطة ستنفذ، وان لبنان حصل على دعم سوري في هذا الاتجاه خلال القمة اللبنانية - السورية.

وقف "الحرب الكلامية"

وفي الوقت نفسه، رجح المصدر ان تنحسر الحملات الاعلامية بعد الاتصالات التي اجريت في الثماني والاربعين الساعة الاخيرة، وهي اتصالات كان تقرر اجراؤها في اجتماع لجنة الاقليم يوم الجمعة الماضي، وقد تعهد ممثلو الاطراف في اللجنة وقف الحملات الاعلامية المتبادلة لتسهيل تنفيذ الخطة لان الظرف الذي يجتازه لبنان دقيق للغاية ويتطلب وقف "القصف العسكري والكلامي". وكان هذا الموضوع مدار بحث في قمة دمشق.

وتوجه امس مندوبان من "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي الى الاقليم لدرس الوضع على الارض، فيما عرفت المحاور هدوءا نسبياً.

وتنفيذاً لما تم الاتفاق عليه في دمشق، من المتوقع ان يعقد المجلس العسكري اجتماعاً غداً الاثنين لوضع اللمسات الاخيرة على خطة الانتشار بعد سلسلة اتصالات يجريها مع الاطراف المعنيين: ولا يستبعد ان يحضر جانباً من الجلسة المرتقبة ممثلو الاطراف.

وهكذا تصبح الخطة، في رأي المصدر، بعدما وافق عليها الجميع: خطة توافقية سياسية ليس هدفها فتح طريق الساحل فحسب، انما تدعيم اسس الثقة بين الاطراف لتكون بمثابة جسر العبور الى اعادة توحيد البلاد ودفع مسيرة الاصلاح الى الامام.

الى ذلك توقع المصدر نفسه ان تتناول الاتصالات خطة فتح طريق بيروت - دمشق وفق الاسس التي وضعت سابقاً بحيث يكون للواء الاول الدور الرئيسي فيتولي الامن عليها، مع اتخاذ اجراءات لتبريد خطوط التماس من سوق الغرب نزولا حتى كفرشيما - الشويفات. وعلم ان اللواء الاول سينشر بمؤازرة فرق من الوية أخرى من صوفر حتى الشويفات ويفتح طريق عرمون - عيتات - سوق الغرب - عاليه.

على طريق دمشق

وفي اتصالات ما بعد قمة الجميل - الاسد، يتوجه الى دمشق اليوم وفد مشترك من حركة "أمل" والحزب التقدمي الاشتراكي يضم الدكتور محمد بيضون والسيد أكرم شهيب. وقالت مصادر قريبة من الحزب التقدمي الاشتراكي ان الموفدين سيبحثان مع المسؤولين السوريين في بعض التفاصيل المتعلقة بخطة الساحل وهي تفاصيل من شأنها ان تمهد الطريق امام المجلس العسكري لتحديد موعد التنفيذ.

وعاد من دمشق أمس الوزير السابق السيد خالد جنبلاط بعدما قابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه الاوضاع ونتائج القمة اللبنانية -

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دمشق: لقاء الاسد والجميل يدعم مسيرة الامن والوفاق

ركزت دمشق امس في تعليقاتها الصحافية والاذاعية على نتائج اجتماع القمة بين الرئيسين اللبناني والسوري. وشددت على أبعاد هذه النتائج بالنسبة الى حل قضية لبنان وحسم الاشكالات السياسية والامنية فيه.

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية: "أمر طبيعي ان يحظى لقاء الرئيسين الاسد والجميل بهذا الاهتمام الواسع سواء كان ذلك من الاوساط اللبنانية او الاوساط العربية والدولية، ذلك ان النتائج التي اسفر عنها هذا اللقاء ستساهم ولا شك في تدعيم مسيرة الامن والوفاق اللبنانية وتوفير الظروف المناسبة امام لبنان كي يحرر ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.

واذا كان الدور العربي السوري في لبنان قد ساهم الى حد كبير وحاسم في وقف نزف الدم وفي احلال الحوار بين مختلف الفئات اللبنانية بدل الاحتكام الى الاقتتال والسلاح، فان هذا الدور قد ادى الى تنفيذ خطوات امنية مهمة تجسدت في دخول الجيش اللبناني طرابلس، وقبل ذلك بيروت، الامر الذي ادى الى بسط سلطة الشرعية وتوفير المناخ الملائم لاتخاذ خطوات امنية اخرى في اتجاه وضع خطة الساحل الامنية في التطبيق الفعلي، وهذا ما يؤكد ان الدور السوري الاخوي في لبنان هو عون للشرعية وتعزيز لخطوات الوفاق ودعم لقدرة لبنان واستعداداته لتحرير ارضه من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

هذه السنة المطلة
للمطران جورج خضر

هل تنطوي السنة الرابعة والثمانون انطواء الكابوس بعد يقظة الفجر وهذا بنعمة من ربك ام تبقى نتانتها مفسدة للاشهر المقبلات؟ ليس الانسان اجترارا لماضيه. له ان يخلع نير أمسه وان يبدع غده ومن تقبل حياته غنية بحياة الله وفكره قادر على العطاء. من تمت فيه الاعجوبة تتم به في الآخرين واذا بالدنيا فردوس مستعاد، نوافذ لا تحصى على الملكوت الذي نرتقب.

من ادرك الحد الاخير من الكهولة او طعن في الشيخوخة قد يقول، ان تعب، ليس في العمر قدر ما مضى. غير ان الذي غلب سنه بالرجاء يذوق الاعطيات الهابطة عليه قوس تجديد تجعله يحس كأنه اليوم خارج من يدي الله آدما يذهله كل جمالات الكون ويسحره اولا طاقة الخدمة التي يختزن. ان هي الا المحبة التي لا تسقط ابدا وتتخذ لنفسها وجوها تختلف بين حقبة من دهره وحقبة. فاذا تجلت في الحداثة حماسة فانها في ايام نضجنا حلم واغتفار. وذلك كله توثب وخلق للغد وفرح لأن القلب لا يذبل ان عقل.

رمزا كان رأس السنة لهذا التجدد الذي نرجوه الى الله فينا. مزيدا من الحرية الداخلية تحررنا من وطأة الماضي، من عتاقة الماضي. نحن اختزان لكننا في آن جدة. استودعنا الحقيقة لكنها تتبلور فينا ونتجلى بها لا كأنها محفوظة نبرمجها ثم نستدعيها لكنها هذه الحقيقة - الينبوع التي تحيينا ما اطمأننا. والحقيقة ليست هذا الشيء العسير المعقد. لا الحقيقة بسيطة جدا كما عمق السواقي في جبال لبنان. شيء منعش يشترك فيه من تصفح الكتب ومن قلب صفحات قلبه بحثا عن الله. رمزا كان رأس السنة لا حقيقة والكنيسة لا تعرفه عيدا في تقويمها. ومن باب الاصطناع ان يكون حدا فاصلا بين سنة وسنة. ولكن ان استطعنا ان نجعله منعطفالمراجعة الذات،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إسرائيل تمهد لانسحاب جزئي وتريد من مصر القيام بدور
القاهرة: المسألة غير مطروحة

اكدت امس قيادة الجيش الاسرائيلي ان ضابطا اسرائيليا هو الجنرال اوري اوري قائد المنطقة الشمالية التقى رؤساء المجالس المحلية في مستوطنات الجليل لنقل معلومات معينة اليهم قبل تنفيذ انسحاب اسرائيلي جزئي من لبنان.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان ضباطا آخرين سيلتقون سكان المستوطنات لاحقا لاطلاعهم على الخطوات التي ينوي الجيش الاسرائيلي الاقدام عليها.

وصرح موشي ارينز وزير الدولة ووزير الدفاع السابق ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان ووجود الجيش الاسرائيلي في جنوبه "أمنا سنتين من الراحة والامن" لسكان المستوطنات. وأيد بقوة "استمرار الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان" قائلا: "لا شك في ذهني أن انسحابا فورياً من جانب واحد للجيش الاسرائيلي سيؤثر على سكان الجليل ويعرضهم مرة اخرى للارهاب والدمار".

وحذر اسحق شامير وزير الخارجية من ان "المخربين سيعودون بالتأكيد في حال الانسحاب الاسرائيلي الشامل. وماذا سيتعين علينا ان نفعل عندئذ؟ هل نبدأ الحرب من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وافقت على المتعددة في طابا
القاهرة: نقبل المؤتمر الدولي إذا أخفقت الجهود الاميركية

القاهرة - أشأ، رويتر - اكد السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان سياسة مصر ثابتة وعلاقاتها بالدول الكبرى لن تتغير.

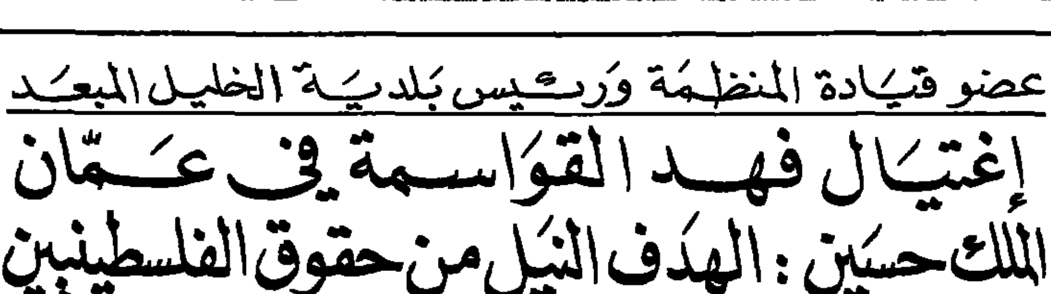
وقال في حديث الى صحيفة "أخبار اليوم" في مناسبة السنة الجديدة: "ان علاقة مصر مع الاتحاد السوفياتي طبيعية وعلاقتنا مع الولايات المتحدة علاقة صداقة قوية، وان قبولنا فكرة عقد مؤتمر دولي لحل القضية لا يعني اننا استبعدنا الدور الاميركي لحل القضية".

وأضاف: انه "على رغم ان الولايات المتحدة لم تنجح حتى الان في حل مشكلة الشرق الاوسط، الا ان مصر تتطلع الى ان يكون للادارة الاميركية خطة سليمة وناجحة مع السنة الجديدة من أجل التوصل الى حل وسوف نتقبل الدعوة الى انعقاد مؤتمر دولي اذا لم تؤد المحاولات الاميركية الى نتيجة".

وذكر ان لمصر "ملاحظات" لم يحددها على مبادرة الرئيس ريغان وان "هذه المبادرة يمكن ان تنجح اذا أخذت تلك الملاحظات في الاعتبار".

وعن العلاقات المصرية - العربية قال: "ان حجة صدور القرارات بالاجماع في الجامعة العربية لا يمكن ان تكون مبررا لاستمرار القطيعة مع مصر والذين يتعللون

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عضو قيادة المنظمة ورئيس بلدية الخليل المبعد


إغتيال فهد القواسمة في عمان
الملك حسين: الهدف النيل من حقوق الفلسطينيين



السيد فهد القواسمه. (عاما)

اغتيل امس في عمان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس بلدية الخليل المبعد السيد فهد القواسمه (٤٩ عاما) وأعلنت منظمة "ايلول الاسود" مسؤوليتها عن قتله.

وفور تلقيه النبأ قطع الملك حسين مشاركته في افتتاح "مؤتمر الوعظ والارشاد" في عمان وتوجه الى منزل القواسمه يرافقه رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر. واستنكر العاهل الاردني "العمل الاجرامي الغادر الجبان الذي قام به عملاء مأجورون". وقال: "ان مثل هذه الاعمال الجبانة الغادرة لا تستهدف الا النيل من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة". وأضاف: "استشهد فهد القواسمه من اجل القضية التي نعمل من أجلها وقد تميز موقفه بالشهامة والوضوح".

ونقل التلفزيون الاردني كلمات الملك حسين لدى تقديمه التعازي الى اسرة القواسمه.

وأصدرت وزارة الداخلية الاردنية بيانا جاء فيه: "في نحو الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ كانون الاول وبالقرب من منزله في شارع عكا في جبل الحسين أطلق شخصان النار من مسدسات مزودة كاتما للصوت على السيد فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصاباه في صدره. وقد نقل على الاثر الى مستشفى جيش التحرير القريب من الموقع حيث توفي على الفور. كما أصيب بالرصاص موظف في وكالة الانباء الاردنية وزوجته كانا مارين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الهند: فوز تاريخي لحزب المؤتمر وتوقع حصوله على ٤٠٠ مقعد



السيد راجيف غاندي بعد اعلان فوز حزبه في الانتخابات العامة. (أب راديو)

انصار لرئيس وزراء الهند يرقصون امام مقر اقامته احتفالا بالفوز الساحق الذي حققه حزب "المؤتمر - ١". (أب تيليفوتو)

نيودلهي - وص ف، رويتر - حقق امس السيد راجيف غاندي (٤٠ عاماً) رئيس الوزراء الهندي وزعيم حزب "المؤتمر - ١" فوزاً ساحقاً في الانتخابات العامة لم يسبق له مثيل في تاريخ الهند، حتى ان جده جواهر لال نهرو ووالدته رئيسة الوزراء الراحلة السيدة انديرا غاندي لم يستطيعا مدى٣٥ عاماً من الحكم ان يحققامثله.

وحصل حزب "المؤتمر - ١" على غالبية ثلثي اعضاء مجلس النواب الهندي ويتوقع ان يفوز بـ٤٠٠ مقعد بعد انتهاء فرز الاصوات، وكانت اكبر غالبية حصل عليها الحزب في مجلس النواب عام ١٩٥٧ عندما احتل ٣٦٦ مقعداً.

ولدى ظهور نتائج ٤٥٦ مقعداً من اصل ٥٠٨، كان حزب "المؤتمر - ١" قد نال ٣٦٨ مقعداً. وهذه النتيجة الساحقة جعلت حزب "تيلوغو ديسام" الذي حصل على ٢٧ مقعداً، للمرة الاولى، الحزب الثاني في الهند والمعارض الاول لحكومة راجيف غاندي. ويرئس هذا الحزب الذي تأسس قبل عامين النجم السينمائي راما راو الرجل القوي في ولاية اندرا براديش.

كذلك حصل حزب "جاناتا" اليميني على ٩ مقاعد وحزب "جاناتا بهارتيايا" على مقعدين، وهما من المعارضين الرئيسيين. وتراجع ايضاً الحزبان اليساريان اذ فاز حزب الهند الشيوعي الماركسي بـ٤١ مقعداً والحزب الشيوعي الهندي بـ٤ مقاعد.

وشكر غاندي، اصغر رئيس هندي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الهند الخائفة على مستقبلها كلفته رد الاخطار وتبديد المخاوف. كان دم انديرا ودم الطوائف اقنعا البلاد بأن غدها سيكون داميا ان واجهته يتيمة. قالت صناديق الاقتراع كلمتها وطوبته زعيما. اخرجته من نادي رؤساء الوزراء العاديين لتمنحه شرعية صناعة الوزراء والنواب والقرارات الصعبة. راجيف غاندي.

لم يكن يعتقد انه سيقف أمام عدسات المصورين. الصبي الخجول الهادىء لم تراهن امه عليه. اقتنع وذهب الى كايمبريدج درس ونجح. التقى فتاه ايطالية اسمها صونيا احبها وتزوجها. لم تتعد احلامه ان يكون طيارا هدفها في "الخطوط الجوية الهندية". لم يكن في سلوكه ما يوحي بأنه مشروع قائد وكان الجميع ينظرون اليه على انه نجل رئيسة الوزراء لا رئيس الوزراء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مطلوب هدنة

يحق للبنانيين ان يعلقوا آمالا كبيرة على نتائج قمة الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد. فالمطلوب قبل كل شيء اعطاء التصعيد السياسي والتفجير الامني اجازة طويلة. لأن اولى النتائج الطبيعية لقمة دمشق قيام هدنة بين بعض اقطاب الحكومة والحكم تنعكس هدنة امنية على الارض. خصوصا ان الرئيس، وقبله المعارضون، يدركون وهم في طريقهم الى العاصمة السورية انهم لا يزالون يؤمنون بمبادرتها ودورها، وانهم يحرصون على نجاح هذا الدور، ونجاح لبنان من خلاله.

كذلك يدرك هؤلاء ان لا خيار امامهم غير الخيار السوري، وان البديل منه هو الخيار الاسرائيلي الذي لا حاجة الى القول انه خيار تفريق اللبنانيين وتمزيق البلد وتفتيته. لذلك عندما يتمسك اللبنانيون بالخيار السوري يتمسكون بآخر أمل على طريق تحقيق الخيار اللبناني. فقد استطاعت دمشق، للمرة الاولى منذ اندلاع القتال قبل عشر سنين، جمع امراء الحرب في حكومة وحدة وطنية. وهي تصر على بقاء هذه الحكومة كما يصر اقطابها على بقائها. واذا ما قيل اخيرا ان الاوضاع السياسية والامنية عادت الى الصفر، وان المبادرة السورية مهددة، فان الصحيح ايضا ان هذه المبادرة لم تسقط. فالحكومة لا تزال حكومة على رغمانعدام الثقة في صفوفها. والبحث عن الخطط الامنية لكل المناطق لم يتوقف. حتى خطة الساحل التي يقال الكثير عن ارتباطها بمفاوضات الناقورة وبالاوضاع الاقليمية، لا تزال تجمع يوميا الاطراف المتنازعين.

ماذا يعني ذلك؟ يعني ببساطة ان لبنان الرسمي والشعبي لا يزال يصر على انجاح المبادرة السورية وعلى مسيرة الانقاذ التي تدعمها دمشق. فالواضح امام الجميع ان لا خيار غير ذلك. بعدما سقطت كل الخيارات. وبعدما ظل كل الدعم الذي يوزع في المحافل الدولية كلاما. ووحدها سوريا تعمل على الارض. وهي عملت في حدود تجاوب الاطراف اللبنانيين معها. عملت في بيروت وطرابلس والجبل. وتعمل لاقليم الخروب والجنوب.

واذا كان الجميع - الحكم ومعارضوه - متفقين على دور دمشق ومتمسكين به. واذا كانت سوريا حريصة على دعم الحكم وعلى دعم معارضيه: بمعنى انها تتفهم موقف الحكم وظروفه وموقف المعارضين وظروفهم: فان من حق اللبنانيين ان يطالبوا قادتهم بترجمة هذا التمسك وهذا التفهم وهذا الحرص هدنة. وهدنة طويلة سياسية وأمنية تمكن الجميع من اعادة بناء الثقة المفقودة بينهم والانصراف الى معالجة القضايا العالقة. او بالاحرى الانصراف اولا الى استعادة الجنوب والمناطق المحتلة.

وما يجعل الهدنة مطلبا ملحا انها قد تكون الفرصة الاخيرة المتاحة لانقاذ المبادرة السورية من التآكل والانهيار. ولأنها الموقف المنطقي والواقعي بعدما شارفت "هدنة المفاوضات" الانتهاء. وبعدما بدأ يلوح في الافق امكان استئناف هذه المفاوضات بعد السابع من كانون الثاني. اذ ان هناك مؤشرات عدة لاستعداد اسرائيل او رغبتها في مواصلة الحوار في الناقورة توصلا الى الترتيبات الامنية التي تسعى اليها.

وقد عبر عن هذا الاستعداد وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني الذي استبعد ان تنفذ اسرائيل تهديداتها بوقف المفاوضات بعد السابع من الشهر المقبل. وعبرت عنه رغبة المسؤولين الاسرائيليين في دور اميركي اكثر فاعلية ونشاطا. ومطالبتهم ايضا الامين العام للامم المتحدة بالتوسط مع لبنان ودمشق لانقاذ المفاوضات. واكثر من ذلك دعوتهم القاهرة الى لعب دور مساعد في هذا المجال.

ولا شك في ان على الولايات المتحدة ممارسة ضغط على اسرائيل سيكون في النهاية لمصلحتها اكثر مما هو لمصلحة لبنان. فالعسكريون الاسرائيليون يعلنون صراحة ان الانسحاب الجزئي الى الزهراني او الليطاني لا يغير شيئا كثيرا من واقع الظروف التي يعانيها وجود الجيش في لبنان. كذلك على الامم المتحدة التقدم بمقترحات تحدد على الاقل تصورها لدور قواتها في لبنان. لأن تحديد هذا الدور يعود اليها اولا واخيرا.

في ضوء هذه المعطيات، وفي غياب الاجماع الاسرائيلي على الموقف من المفاوضات والوجود في لبنان، تبقى الهدنة فرصة لتأكيد اللبنانيين اجماعهم على الموقف من هذه المفاوضات وترجمة هذا الاجماع على الارض فيكون ما تلوح به اسرائيل ورقة في ايديهم وايدي السوريين.

ميشال ابو جوده

هل يترك للامم المتحدة تقرير طريقة انتشار قواتها؟

التخلي عن نشر القوات على حدود سوريا في مقابل الحصول على ضمان لأمن اسرائيل

استحقاقان قريبان يواجههما الحكم: تنفيذ خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية وفي الاقليم قبل السابع من كانون الثاني موعد استئناف محادثات الناقورة، وموقف الوفد اللبناني النهائي من مقترحات اسرائيل في شأن الترتيبات الامنية وتحديد هذا الموقف في المحادثات المقبلة.

وهناك من يرى ان نجاح تنفيذ خطة الساحل مرتبط بنجاح محادثات الناقورة وبموقف الوفد اللبناني فيها، فاذا أصبح هذا الموقف لينا: فان اسرائيل تلين موقفها في الاقليم، واذا ظل متشددا: تشددت بدورها. وهذا يجعل الاستحقاقين، استحقاقا واحدا: فاما ان يتجاوز الحكم "قطوعه" الكبير أو لا يتجاوزه: وعندئذ لا يعرف أحد ما هي الخطوات التي ستتخذ لمواجهة النتائج.

وتقول مصادر مطلعة ان الرئيس الجميل اتفق مع الرئيس الاسد على الخطوات المشتركة الواجب اتخاذها لمواجهة المرحلة الدقيقة المقبلة، وذلك اذا ظلت اسرائيل مصرة على موقفها من الترتيبات الامنية في الجنوب، وظل لبنان على موقفه باعتبار ان التسليم بالموقف الاسرائيلي يشكل مسا بسيادة لبنان.

وتضيف المصادر نفسها ان المساعي التي سيقوم بها برايان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة لدى الاطراف المعنيين قد تحقق اتفاقا على حل وسط في شأن انتشار القوات الدولية في الجنوب وتحديد أماكن انتشارها ذلك ان للامم المتحدة ان تقرر في النتيجة هل توافق على توسيع رقعة انتشار قواتها والى أي حدود، أو لا توافق. ولا يكفي ان تقرر اسرائيل وحدها ذلك أو لبنان وحده أو كلاهما معا، ما دام القرار يعود الى الامم المتحدة والى موافقة الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن ولاسيما الدولتين العظميين، الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. فانتشار القوات الدولية يحتاج تنفيذه الى صدور قرار جديد عن مجلس الامن. وهذا القرار قد لا يكون من السهل صدوره وسط خلافات أقليمية ودولية، واحتمال تعطيله باستخدام حق "الفيتو".

لذلك ينبغي الاتفاق، في رأي بعض السياسيين، على ترك معالجة موضوع انتشار القوات الدولية لصاحبة العلاقة، أي الامم المتحدة لكي تقرر طريقة هذا الانتشار في ضوء الوضع السائد داخل مجلس الامن ومدى استعداد اعضاء المجلس للموافقة على زيادة عدد القوات الدولية من أجل توسيع انتشارها مع تعزيز دورها وامكاناتها.

أهمية دور الامم المتحدة في ايجاد مخرج

من هنا يبدو الخلاف بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي على موضوع انتشار القوات الدولية بمثابة خلاف على جلد الدب قبل اصطياده. أو انه خلاف مصطنع ومدبر لاحباط محادثات الناقورة وايجاد مبرر لوقفها لكي تتصرف اسرائيل من جانبها وتتخذ الترتيبات الامنية التي تريد، وتنسحب من أقليم الخروب انسحابا ملغوما لتشعل الفتنة فيه.

حتى انه في حال توصل الوفدين اللبناني والاسرائيلي الى اتفاق في شأن توسيع انتشار القوات الدولية، ولم تصوت أكثرية الاعضاء في مجلس الامن على هذا الانتشار أو استخدمت دولة من الدول الخمس الكبرى، لسبب من الاسباب، حق "الفيتو" فأي قيمة تبقى لاتفاق الوفدين المفاوضين على ذلك؟

من هنا تبدو أهمية الدور الذي يمكن ان تضطلع به الامم المتحدة بواسطة السيد برايان اوركهارت، اذ ان في استطاعته ان يبلغ الجانبين اللبناني والاسرائيلي في ضوء المعلومات التي يملكها عن موقف الاكثرية في مجلس الامن ان توسيع رقعة انتشار القوات الدولية شمال الليطاني او خارج منطقة انتشارها حاليا ليس مقبولا في الوقت الحاضر، خصوصا مع وجود خلاف في شأن هذا الانتشار. أو يبلغ الجانبين اللبناني والاسرائيلي ان في الامكان الحصول على موافقة مجلس الامن على انتشار للقوات في حدود مسموح بها يستطيع هو تحديدها على الخريطة ثم يعمل بعد موافقة الطرفين اللبناني والاسرائيلي على شكل الانتشار الذي يقترحه، داخل مجلس الامن على اصدار قرار بذلك لتحقيق هذا الانتشار. ورشح ان الرئيس الجميل اتفق مع الرئيس الاسد على هذا التصور وان يتقيد لبنان بالقرار الذي تتخذه الامم المتحدة في شأن انتشار القوات الدولية.

أما الدور الاميركي فله وجه اخر اذا ارادت الادارة الاميركية ان تقوم به. وهذا الدور يقضي باقناع اسرائيل بالتخلي عن المطالبة بانتشار القوات الدولية حتى حدود سوريا مع لبنان، وهو ما ترفضه سوريا رفضا قاطعا، في مقابل حصولها على ضمان سوري لامنها. اي ان يكون هذا الضمان السوري البديل من انتشار قوات دولية على حدود سوريا تعتبر اسرائيل عن حق أو عن غير حق، انه الوسيلة لضمان أمنها. وان تقنع الادارة الاميركية سوريا باعطاء هذا الضمان الامني لاسرائيل لكي تتخلى عن مطالبتها بانتشار القوات الدولية على الحدود السورية.

واذا تم التوصل الى مثل هذا الحل فان القوات الدولية تنتشر عندئذ في بعض المناطق التي تنسحب منها اسرائيل ويكون الجيش اللبناني هو الذي يفصل بين منطقة انتشار القوات الدولية والحدود السورية.

لكن المراقبين لا يتوقعون التوصل الى اتفاق على مثل هذا الحل، الا اذا دخل ذلك في اطار التسوية السلمية الشاملة لازمة الشرق الاوسط، وشكل جزءا منها.

اميل خوري

كرامي متفائل بعد لقائه الاسبوعي والجميل:

الاوضاع ستكمل نحو اهدافها في مسيرة الانقاذ والعقبات ذللت وتنفيذ الخطة قريب

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن تفاؤله بنتائج قمة دمشق واطمئنانه الى "ان الاوضاع ستكمل نحو اهدافها في مسيرة الانقاذ"، مؤكدا "ان مصلحتنا الوطنية العليا تتطلب من الجميع تنازلا عن كل ما من شأنه الاضرار بهذه المسيرة". واعلن ان العقبات التي تعترض الخطة الامنية ذللت وان التنفيذ قريب مشددا على ان الجيش "لا يزال موضع الامل والرجاء".

قوم رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل مع رئيس الحكومة في لقائهما الاسبوعي من الثانية عشرة ظهر أمس حتى الاولى بعد الظهر، نتائج القمة اللبنانية - السورية وسبل تحريك الاوضاع السياسية والامنية. فضلا عن التطورات التي شهدتها البلاد أخيرا.

وقال كرامي بعد انتهاء الاجتماع: "اطلعني فخامة رئيس الجمهورية على نتائج قمة دمشق والمواضيع التي طرحت فيها والنتائج الايجابية التي اقترنت بها، مما يبعث على التفاؤل والاطمئنان الى ان الاوضاع ستكمل نحو اهدافها في مسيرة الانقاذ الامنية والاصلاحية والاقتصادية والتحريرية. وانه من نافل القول ان وحدة اللبنانيين هي المدخل الاساسي لتخليص هذا الشعب من المعاناة التي لا يزال يواجهها. لذلك ان المطلوب من الجميع ان يدركوا مسؤولياتهم: خصوصا في هذه المرحلة التي لم يعد من الجائز ان يتصرف كل حسب رأيه وفي ضوء ما يخدم مصلحته الخاصة. بل ان مصلحتنا الوطنية العليا تتطلب من الجميع تنازلا عن كل ما من شأنه الاضرار بهذه المسيرة التي لا بد من ان يدفع الجميع بها قدما الى الامام".

واضاف: "لا بد لنا في الناقورة من ان نواجه الامور بكل جدية وصراحة وثبات بما يؤكد على الموقف اللبناني الهادف الى تأمين السيادة والى خلق المجال الواسع امام جلاء اسرائيل من دون قيد او شرط. ونحن اذ نهدف الى برمجة هذا الانسحاب لا بد ان يتركز البحث الجاري على هذا الجانب بالذات في مفاوضات الناقورة. الى ذلك يؤكد لبنان التزاماته الدولية وتمسكه بكل مسؤولياته على هذا الصعيد.

اما بالنسبة الى الخطة الامنية والانتشار على الطريق الساحلية نحو الاولي او نحو صوفر او نحو طرابلس، فانني استطيع التأكيد على ان العقبات قد ذللت ونرجو ان يكون البدء بالتنفيذ قريبا بحيث تجيء السنة ١٩٨٥ بما نريده مشرقة بالآمال عريضة بالأماني التي يجب ان تنعكس خيرا وسلاما ومحبة ووحدة على اللبنانيين جميعا. لذلك نريد ان نذكر المواطنين: وان نؤكد على الجيش اللبناني لا يزال موضع الامل والرجاء وان على كل جندي في هذا الجيش ان يوطد نفسه بمزيد من التضحيات للمساهمة في مسيرة الانقاذ الوطني وتحقيق الخطط الامنية. فلم يعد من الجائز: لا للفاعليات ولا للاحزاب ولا لأي جهة: ان تكون عونا لمن لا يريد ان يتقيد بالمسؤولية والواجب. فامام الواجب جميعنا سواء".

واشار في المناسبة الى قضية المخطوفين" وما يقوم به اهلهم من مواقف تعبر عن مدى الشعور بالمرارة والاسى حيال ما لم تحققه المساعي التي بذلت حتى الآن لتفريج كربتهم وتحقيق امنيتهم بعودة ابنائهم المخطوفين اليهم". وجدد نداءه لحل هذه القضية "مع قرب بداية السنة الجديدة لعل في ذلك ما يشعر الجميع بمسؤولياته نحو هؤلاء الابناء الذين لم يعد من الجائز ان تستمر قضيتهم تجرجر اذيالها على هذا النحو. وكل عام وانتم في خير".

وكان رئيس الحكومة انتقل الى قصر بعبدا في سيارته، وعندما تبلغ بعد انتهاء اللقاء ان كل المعابر مقطوعة بين شطري العاصمة: انتقل في طوافة الى الحمام العسكري. وفي الثالثة بعد الظهر توجه الى طرابلس.

في القصر الحكومي

وفي الفترة التي امضاها كرامي قبل الظهر في القصر الحكومي: تحدث امام زواره عن القمة اللبنانية - السورية: فاعتبر انها كانت مفيدة جدا في هذه الايام نظرا الى ما يمر به لبنان من اوضاع صعبة: مؤكدا ان مجرد حدوث اللقاء والتشاور في الرأي انجاز مهم.

واجرى اتصالات لتطويق ذيول الاشتباكات التي وقعت ليلا في المنطقة الغربية من بيروت، وشدد في توصياته للقيادات الامنية على وجوب العمل للحؤول دون تفاعل الاضطرابات.

واستقبل سفير الفيليبين الجديد في بيروت السيد سيزار باستورس الذي سلمه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

وتناول البحث في المقابلة الاوضاع اللبنانية عموما، وفي الجنوب خصوصا، وشرح كرامي للسفير ممارسات الجيش الاسرائيلي التعسفية وما يقوم به من حملات اعتقال وقتل ومحاصرة قرى وقطع للطرق بين الجنوب وبقية المناطق اللبنانية: ودعا الى دعم لبنان في المحافل الدولية لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة.

الرئيس كرامي عند وصوله الى قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

الحسيني وسكاف تشاورا في الاوضاع

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معه في التطورات السياسية والامنية.

وكان الحسيني زار آل الاسمر في الاشرفية يرافقه المحامي احمد قبيسي والزميل حسين قطيش معزيا بمؤسس "الندوة اللبنانية" المرحوم ميشال اسمر ونوه بدوره الثقافي والفكري على الصعيدين الوطني والانساني.

وفي المساء استقبل الحسيني في منزله القاضي الجعفري الاول لبيروت الشيخ عبدالحميد الحر والشيخ طالب السهيل ورئيس الوفد الدائم لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود والمحامي عبدالله صفا وتناولت الاحاديث مجمل الاوضاع.

وتلقى الحسيني من العميد ريمون اده الموجود في باريس، البرقية الجوابية الآتية:

"اشكر لكم مشاعركم النبيلة والودية نحو شخصنا، متمنيا لحضرتكم عاما جديدا ملؤه السعادة، أملا ان يتاح للسلطة الاشتراعية برئاستكم القيام بمهماتها الصعبة والضرورية لانقاذ وحدة لبنان وسيادته والحفاظ عليهما من الاخطار الدائمة".

شمعون تعافى ويعاود نشاطه غداً

تماثل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى الشفاء من الوعكة الصحية التي المت به والزمته الفراش منذ ايام. وتوقعت اوساطه ان يعاود نشاطه غدا الاثنين.

قال مسؤول كبير انه سواء اخطأ او أصاب في ممارساته، فقد استطاع ايصال البلاد الى الفرصة السانحة للانقاذ، واضاعة هذه الفرصة هي مسؤولية الجميع.

يخشى بعض المراقبين ان يتدهور الوضع الامني بعد عطلة الاعياد.

لم تنجح حتى الآن المساعي المبذولة لتحسين العلاقات بين الحكم ودولة عربية نفطية.

مجدداً رهانه في ثكنة ابلح على دوره لانقاذ لبنان
الجميّل: الجيش هو المحرر والضمان لكل الاحزاب والطوائف


الرئيس الجميل في نادي الضباط في ثكنة ابلح، وبدا العميد شاهين يلقي كلمته.

الرئيس يصافح ضباط المنطقة، والى جانبه العميد شاهين. (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان الجيش يجسد العيلة اللبنانية الكبيرة، وهو الذي سيحرر لبنان ويصون سيادته، وهو الضمان لكل الاحزاب وكل الطوائف وكل المذاهب". وجدد رهانه على هذا الجيش "القادر على القيام بالمهمات الوطنية التي تنتظره لانقاذ الوطن"، ملاحظاً "اننا غرقنا جميعاً في المذهبية الضيقة والطائفية البغيضة، والواقع يفرض تضافر كل القوى لمواجهة التحديات"، معلنا "ان لبنان اهم من الخصوصيات والانانيات والمصالح الفردية".

وكان الرئيس الجميل يتحدث امام ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي في منطقة البقاع لدى تفقده ثكنة ابلح فيما هو عاد مساء الجمعة من زيارته الرسمية لدمشق.

وكان في استقباله قائد المنطقة العسكرية في البقاع وقائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين على الحدود اللبنانية – السورية. وانتقل الجميع الى ثكنة الياس ابي سليمان في ابلح حيث ادت التحية للرئيس ثلة من الجيش وعزفت الموسيقى لحن التعظيم. وعرض الرئيس والعميد شاهين فصائل من الجيش، ثم استراح قليلا في منزل العميد شاهين، وانتقل بعد ذلك الى نادي الضباط وصافح ضباط المنطقة والقاعدة الجوية في رياق وضباط قوى الامن فردا فردا، وعرض معهم الاوضاع في المنطقة.

ورافق الرئيس من الحدود قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ومدير مخابرات القوات السورية في لبنان العقيد غازي كنعان.

كلمة الجميل

وفي نادي الضباط القى الرئيس الجميل في الضباط كلمة قال فيها:

"انا اعرف تماما كم عانت هذه الثكنة من مخاطر وصعوبات وتحديات، وما يواجه الضباط والعسكريين خصوصا ومؤسسة الجيش عموما. انما تمكنتم بمناقبيتكم العسكرية وهذه التربية الصافية من خلال المدرسة العسكرية التي تربيتم فيها، من التأكيد على الاصرار على مواجهة المؤامرة والتحدي والابقاء على هذا الموقع اللبناني الاصيل الذي سننطلق منه لتنفيذ المهمات الوطنية التي تنتظركم لانقاذ الوطن.

لا يمكن اي طائفة ان تنقذ نفسها على حساب طائفة اخرى، ولا يمكن اي مذهب ان ينقذ نفسه على حساب المذهب الآخر، ولا يمكن اي حزب ان ينقذ نفسه على حساب الحزب الآخر. لبنان هو العيلة الكبيرة التي تجسدونها انتم في الجيش اللبناني، وانتم في ثكنة ابلح بالذات جسدتموها من خلال تماسككم وبوحدتكم وبتضامنكم بعضكم مع بعض. هذا هو الضمان لكل الاحزاب ولكل الطوائف ولكل المذاهب. لا يمكن اي طائفة ان تنقذ نفسها بنفسها، ولا يمكن اي حزب ان ينقذ نفسه بنفسه، انما الضمان لنا جميعا، لاحزابنا ومذاهبنا وطوائفنا، يكون بتماسكنا. الهيكل اللبناني اذا وقع، لا سمح الله، لن يوفر طائفة او حزباً او مذهباً بل سيقع على الجميع.

المطلوب ان تجسدوا تماما كما عودتمونا، وكما اقسمتم اليمين عندما تسلمتم سيوفكم، الارادة اللبنانية الصافية وتكونوا الجيش اللبناني الحقيقي، جيش كل الطوائف في سبيل كل الطوائف، وجيش الاحزاب فوق كل الاحزاب. ان تكونوا انتم جيش لبنان وحزب لبنان وطائفة لبنان. المطلوب منكم التعاون من اجل تثبيت السيادة اللبنانية ومن اجل تحرير لبنان، وهذا لا يتم الا بتضامننا. فلا يحرر لبنان حزب، ولا تحرر لبنان طائفة او فئة، انما الجيش اللبناني هو الذي سيحرر لبنان، الجيش اللبناني هو الذي سيحافظ على سيادة لبنان وعلى استقلاله. والاستقلال والسيادة ما تزعزعا الا عندما تعطل دور الجيش اللبناني. والمطلوب منكم اليوم القيام بدور تاريخي في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ لبنان.

مطلوب منكم وثبة نوعية، وهي الانتصار على الذات وعلى الانانيات والخصوصيات التي هي في نفس كل منا، لان لبنان هو اهم من الخصوصيات واهم من الانانيات ومن كل المصالح الفردية ومصالح الجماعات.

لقد غرقنا جميعا في المذهبية الضيقة والطائفية البغيضة والحزبية التي تورطنا يوما بعد يوم. والواقع اننا اليوم في حاجة الى تضافر كل القوى لمواجهة التحديات. الجنوب ينتظرنا والبقاع الغربي وراشيا وحاصبيا تنتظرنا ايضا. وقد تبين انكم وحدكم القادرون على اعادة هذه المناطق الى الحظيرة اللبنانية".

كلمة شاهين

وانتقل الجميع الى العشاء، وعلى المائدة القى العميد شاهين الكلمة الآتية:

"سيدي فخامة الرئيس، حضرة الضباط،

انه لمن دواعي اعتزازنا الكبير ان تتشرف قيادة منطقة البقاع ولواؤها وقاعدتها الجوية، بزيارتكم الكريمة التي جاءت لتعبر عن اهتمام لكم بالرعية ألفناه منكم في مناطق اخرى وحالت ظروف مستعصية عليكم وعلينا جميعا دون ان ينالنا منها نصيب في السابق. وهي زيارة تحمل في طياتها بالنسبة الينا الكثير من المعاني واهمها تقديركم لما تم انجازه في هذه المنطقة في الحفاظ على وحدة الجيش اللبناني فيها، عسكريين ومؤسسات وثكنات، في احلك الاوقات وعلى اختلاف المذاهب والطوائف، مما شكل الدرع الواقية لحماية وحدة المواطنين وتعايشهم في المنطقة.

انه انجاز يعود الفضل فيه الى هؤلاء الجنود المجهولين الحاضرين امامكم من الرتب المختلفة، لما قدموه في ساعات المحنة من جهد وعرق وسهر للحفاظ على القيم والمبادئ يوم اهتزت ركائزها في غير مكان وموقع، وهو انجاز ساعدتنا فيه رعاية سورية حريصة تدرك ان في تقسيم لبنان انهيارا للشرق كله، وهو انجاز ساهم فيه وعي مواطني المنطقة، الى اي تيار انتموا، بعدم انجرافهم وراء المخططات الكبرى لضرب وحدة الوطن وتفتيته.

فخامة الرئيس،

اننا ندرك جسامة العقبات التي تعترض مسيرة الانقاذ التي تقودونها، ونقدر في المقابل عزيمة الشباب فيكم والجهود التي تبذلونها في الداخل والخارج في سبيل تذليلها. كما اننا نعرف ان القدر الكبير من معالجة الازمات التي يعانيها الوطن ويتحمل وزرها الجيش في كل مناسبة، يكمن في التوصل الى توافق داخلي وصادق ووثيق في ما بين اللبنانيين. ان هذا الهاجس الذي نتلمسه من خلال تتبعنا لخطواتكم يترافق لديكم مع هاجس آخر يوازيه او يفوقه اهمية وهو تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، بما يعنيه ذلك من نزع فتيل التفجير الاسرائيلي من الساحة اللبنانية اعتبارا من اقليم الخروب وحتى الحدود الدولية، وبما يعنيه ذلك من استعادة المواطن الجنوبي حقه في الحياة الحرة الكريمة ورفع القهر عن كاهله بشتى اشكاله.

فخامة الرئيس،

ان الوطن في مفهومنا هو ارض وشعب وهوية يجمعها ويوحدها مفهوم الانتماء المرتكز على عناصر التاريخ والتراث والجذور، وان الدولة في مفهومنا هي شرعية ومؤسسات ومواطنون يجمعهم مفهوم الولاء المرتكز على اسس العدل والمساواة والحرية. وانطلاقا من ذلك، فانه اذا كان مفهوم الولاء المرتبط بالدولة قد اهتز في اكثر من مكان وزمان بفعل الاحداث المتلاحقة، فاننا، فخامة الرئيس، نخشى ان يطاول تطور الاحداث واستمرارها مفهوم الانتماء الى الوطن فتضيع الارض ويتشتت الشعب وتفتقد الهوية.

فخامة الرئيس،

اننا مع خشيتنا ازاء هذا الخطر، نؤكد لكم ان مفاهيم الانتماء والولاء عندنا في هذا الجيش، في قيادة منطقة البقاع وعسكرييها، هي مفاهيم ثابتة ومتينة على رغم المخاطر، وهي مستمدة من اقتناعنا وايماننا بحياة الوطن واستمرارية الدولة، ومن تقديرنا أنكم ماضون في مسيرة الانقاذ على رغم العقبات، سدد الله خطاكم في سبيل ذلك.

عشتم وعاش لبنان".

وبعد العشاء شرب الجميع نخب الجيش ولبنان، ثم غادر الرئيس الجميل الثكنة الى بكفيا واديت له مراسم التكريم.

● اتصل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وهنأه بعيد رأس السنة.

بري بعد اتصال تلقاه من الجميل:
خطة الساحل تنفذ قريباً لكنني حذر حتى ألمس التطبيق

اعلن وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان هناك اجماعا على الجو التفاؤلي والاستعداد الطيب لتنفيذ خطة الساحل في اقرب وقت ممكن"، لكنه ابدى حذره في انتظار التطبيق العملي.

تلقى بري مساء الجمعة اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الذي اطلعه على اجواء محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الاوضاع، ولاسيما ما آلت اليه الاستعدادات لتنفيذ خطة الساحل في ضوء نتائج القمة اللبنانية – السورية.

واستقبل بري في منزله وفداً من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم نائب رئيس الحزب السيد محسن دلول وعضو القيادة السيد اكرم شهيب، وتناول الحديث خطة الساحل وموقف الحزب التقدمي وحركة "أمل" منها والاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق لتنفيذها، وتطرق البحث الى الوضع الامني المتدهور في بيروت الغربية وسبل معالجته.

كذلك استقبل وفدا من مديرية المخابرات في الجيش، اطلعه على اجواء المحادثات التي اجريت في دمشق على هامش القمة وحضرها مدير المخابرات العقيد سيمون قسيس وممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي.

وادلى بري بعد هذه الاتصالات واللقاءات بالتصريح الآتي: "وفقا للاتصال الذي اجراه معي فخامة الرئيس بعد مجيئه من دمشق وبعد استقبالي وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي ووفدا من قيادة الجيش، الكل مجمع على الجو التفاؤلي والاستعدادات الطيبة لتنفيذ خطة الساحل في اقرب وقت ممكن، غير ان التجربة السابقة والمواعيد التي جددت غير مرة تتناقض مع الاستعدادات على الارض والتدعيم في منطقة الاقليم، الامر الذي يجعلني في منتهى الحذر حتى نرى التطبيق واقعا ملموسا على الارض. فالوصول الى الجنوب لا يكفيه الكلام والمعاناة الجنوبية على أشدها نتيجة للممارسات الاسرائيلية بالاعتقالات والضغوط التفجيرية في كل مكان. وما زلت عند موقفي الذي اتخذته في مجلس الوزراء من اي عرقلة بأي اسلوب".

وكان بري استقبل عضو الوفد اللبناني الى محادثات الناقورة العقيد غسان ضاهر وتشاور معه. وتلقى اتصالات من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والوزير السابق السيد مروان حماده الموجود في لندن وقائد الجيش العماد ميشال عون والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

الترك والعميد الحاج يعدان للجولة المقبلة من المفاوضات
منظمة الطيران مستعدة لتأهيل المطار

بدأت أمس وزارة الخارجية والمفتربين الاعداد للجولة المقبلة من مفاوضات الناقورة في السابع من كانون الثاني المقبل، فعقد الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اجتماعا مع رئيس الوفد اللبناني العسكري العميد محمد الحاج، في حضور مدير الشؤون السياسية بالوكالة السفير سميح البابا والمستشار في الخارجية السيد فريد عبود.

وجرى في الاجتماع عرض المواقف الاسرائيلية الاخيرة من المفاوضات والوجود الاسرائيلي في لبنان، وردود الفعل الدولية، ونتائج الاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة والامم المتحدة للمساعدة في حلحلة العقد التي تعترض التقدم في المفاوضات، فضلا عن موقف لبنان.

وبعد الاجتماع استقبل الترك رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط في حضور مدير شؤون المنظمات الدولية بالوكالة في الخارجية السيد فيكتور بيطار.

وقال قطيط بعد انتهاء اللقاء: "ان البحث تناول موضوع المساعدات التي يمكن المنظمة الدولية للطيران المدني ان تقدمها الى مطار بيروت الدولي لتقوية أجهزته الفنية وللتدريب الفنيين فيه على أحدث طرق الاستثمار الفنية للمطارات الدولية. وركزنا خصوصا على برامج المنظمة لحفظ الامن في المطارات الدولية وتطبيق التوصيات الصادرة عن المنظمة الدولية في هذا الشأن. وأكدت استعداد المنظمة للتعاون مع السلطات اللبنانية بايفاد خبراء دوليين للعمل مع المسؤولين في الطيران المدني اللبناني.

وتجدر الاشارة الى ان هناك مشروعا وقعته منذ سنتين مع وزير الاشغال اللبناني في ذلك الحين، تقدر تكاليفه بحوالي ١٨ مليون دولار اميركي، يمول قسما منه من الخزينة والقسم الثاني من صندوق التنمية في الامم المتحدة باشراف المنظمة الدولية للطيران المدني، وهو يقضي بالنظر في كل متطلبات مطار بيروت الدولي. لكن هذا المشروع لم ينفذ بسبب الاوضاع الامنية في لبنان. وان المنظمة مستعدة لان تنفذه عندما تطلب الحكومة اللبنانية ذلك".

وأضاف انه طلب مواعيد لمقابلة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الاشغال العامة والنقل "والبحث معهم في كل الشؤون العامة التي تتعلق بالتسهيلات الدولية التي منحتها المنظمة لمطار بيروت الدولي كي يستعيد مركزه السابق في تأمين الملاحة الجوية والاتصالات ضمن منطقة الشرق الاوسط".

شؤون لبنانية
من رسائل القراء

تغيير الحكومة لا يجدي

"يكاد لا يمر يوم، الا ويطالعنا البعض بضرورة رحيل او ترحيل "حكومة الوحدة الوطنية" لتحل محلها حكومة اخرى كوسيلة للخلاص مما يتخبط فيه الوطن والمواطن وصولا الى الانقاذ.

ولا ندري هنا، ان كان هؤلاء مقتنعين فعلا بما يدعون اليه، لأن الواقع يشير على مختلف الصعد، ان مسار الحل ليس متوقفا على التغيير والتبديل، وأن اي حكومة بديلة لن يكون في استطاعتها النجاح حيث تخفق هذه الحكومة.

الا يكفينا ما نحن فيه من مشاكل معقدة، ام ترانا اصبحنا نتلذذ بخلق المشاكل واستنباطها وتركها بلا حلول، وبخوض التجارب غير المحمودة العواقب؟

الانقاذ الفعلي انما هو وليد التوافق والوفاق والارادة الطيبة المنزهة. وما الحكومة – اي حكومة – الا وسيلة لترجمة الوفاق الى انقاذ. ان المشكلة ليست في هذه الحكومة او تلك... بل المشكلة في أن كلا منا يغني على ليلاه.

ناجي الغازي".

من يحكم بيروت؟

الدكتور اسامة فاخوري يسأل في كلمة بعث بها اين الخطة الامنية التي قالوا انها ستريح الشطر الغربي من العاصمة، ويتخذ من نسف مؤسسة الشيخ موسى دليلا على غياب السلطة وسيطرة فارضي الخوات. ويرى الدكتور فاخوري ان العلاج الوحيد لهذه الحال هو تعليق المشانق "والا تولى الشعب نفسه وضع حد للتجاوزات دفاعا عن النفس".

اين الحوالة؟

"في ١٩ شباط ١٩٨٤ قطعت حوالة من مركز بريد الحمراء وارسلتها ضمن كتاب مضمون الى مالك محلي في مدينة عاليه. بعد اشهر رجع الكتاب المضمون وطيه الحوالة لأن المالك غائب عن المدينة. وعلمت بعد ذلك انه موجود فارجعت الحوالة ضمن كتاب مضمون آخر. ومن ذلك التاريخ حتى الآن لم ترجع الي الرسالة المضمونة وداخلها الحوالة ولم يتسلمها المرسلة اليه.

ارسلت كتابا مضمونا الى مدير البريد اطلب منه مساعدتي بارجاع الحوالة فلم احظ بأي رد وفهمت ان الحوالة التي يمضي عليها وقت محدد تفقد قيمتها.

فما ذنبي انا كي اخسر قيمة حوالة دفعتها في صندوق الحمراء بموجب وصول رسمي بيدي ودفعت رسومها كي تسلم الى صاحبها او ترجع الي؟

انا اعلم ان دائرة البريد مؤسسة رسمية مسؤولة عن المال المودع لديها امانة، فاما ان يتسلمه المرسل اليه واما ان يرجع الى المرسل. ان رقم الحوالة ٧٥، رقم الدفتر ١١٦٤، قيمة الحوالة ١٨٠٠ ليرة مرسلة الى السيد سليم الجردي في مدينة عاليه حي البساتين لتسديد سنة ايجار لمحلي في عاليه، تاريخ قطع الحوالة ١٩ شباط ١٩٨٤.

البرت مفرج".

مقبرة الشهداء

جهاد الاسمر يستغرب اهمال شارع مقبرة الشهداء في محلة الطريق الجديدة.

"اذا دخلت ذلك المكان قرب مقبرة الشهداء فانك ترى النفايات على اليمين والشمال والاكواخ الخشبية وتخال نفسك داخل شارع من شوارع اميركا السوداء الفقيرة.

او اذا وطئت قدمك المقبرة وحاولت الدخول الى القاعة المخصصة بالعزاء وتقبل التعازي بالميت فانك ترى الزجاج المتناثر على الارض والكراسي والمقاعد مقلوبة فتعود ادراجك وتظن ان هذا ليس بيتا للمسلمين يستقبلون فيه ويتقبلون التعازي".

صرخة من داخل التعليم الرسمي

انا من خريجي دار المعلمين والمعلمات المتوسطة وموظف منذ خمس سنوات اعيش في وضع نفسي سيء من جراء اجباري على تعليم المرحلة الابتدائية. وقد راجعت بعض المسؤولين التربويين فمنهم من قال لي ان في استطاعتك ان ترفض التعليم في المرحلة الابتدائية لأن ذلك يتعارض مع اعدادك كمدرس للمرحلة المتوسطة مع العلم ان راتبك وعدد ساعات التعليم وسنوات دراستك تختلف عن وضع المدرس المتخرج في دار المعلمين الابتدائية.

ومنهم من قال لي انه لا رتبة معلم متوسط في مديرية التعليم الابتدائي وانتم تابعون للمديرية ذاتها علما انني احمل اجازة في الرياضيات منذ اربع سنوات.

هلا تكرمت الوزارة باصدار تعميم يوضح هذا الامر.

المدرس عبدالقادر سلطان".

لويس الحاج

جامعة القديس يوسف تصرح:

ليلة ٢٥ – ٢٦ من تشرين الثاني اختطف السيد مصطفى اسعد من منزله واوقفته القوات الاسرائيلية.

ان السيد مصطفى اسعد هو مدير الدروس في كلية ادارة الاعمال في البرامية في مركز الدراسات الجامعية للبنان الجنوبي وهو مركز تابع لجامعة القديس يوسف في بيروت.

ان المسؤولين عن جامعة القديس يوسف تدخلوا للافراج عنه مرات عدة بطريقة ارادوها سرّية. وبعد شهر من الانتظار تبين لهم ان مساعيهم باءت بالفشل.

مراعاة لعائلة السيد مصطفى اسعد والد طفلتين، مراعاة لطلاب كلية ادارة الاعمال الذين حرموا الاداة الرئيسية في المراكز؛ في مناسبة الاعياد وبدافع انساني بحت، ان المسؤولين عن جامعة القديس يوسف في بيروت يناشدون السلطات المسؤولة الافراج عن السيد مصطفى اسعد ليعود الى عائلته ويتابع عمله كأستاذ جامعي.

(بيان)

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

The Druze Foundation For Social Welfare

شارع فردان – دار الطائفة الدرزية ص.ب /٢٥٠٠ بيروت
التلفون: ٣٤٤٣٤٥ – التلكس LE MFI ٢٠٩٥٤

بيان مفصل بنشاطات المؤسسة التي شملت الجبل والاقليم وبيروت وحاصبيا وراشيا خلال تشرين الاول ١٩٨٤ كما يأتي:

مساعدات نقدية شهرية لـ٨٢١ عائلة شهيد و١٨٣ معاقا	٥٤١،٤٠٠ ل.ل.
رواتب الجهاز الطبي في المستشفيات والمستوصفات	٩٤،٢٤٣ ل.ل.
مواد طبية	٧١،٠٠٠ ل.ل.
مواد تموينية	٨٧،٠٠٠ ل.ل.
دعم القرى	٤١،٠٠٠ ل.ل.
جزء من تكاليف مستوصف الدار	٥٨،٠٠٠ ل.ل.
	٨٠٢،٦٤٣ ل.ل.

(ثمانمائة الف والفان وستمائة وثلاث واربعون ليرة لبنانية).

تشكر المؤسسة جميع المتبرعين والمشتركين وتحثهم على الاستمرار في دعمها لتتمكن من مواجهة الاعباء والمسؤوليات الانسانية الملحة.
وكل عام وانتم بخير.

البعلبكي جُدّد له نقيبًا للصحافة:
تعزّزت الحرية خير تعزيز وضربنا بالرقابة الذاتية احسن الامثال




النقيب البعلبكي يلقي كلمته، والى يساره النائب مزبودي. (ابرهيم الطويل)

جدد مجلس نقابة الصحافة امس بالاجماع للسيد محمد البعلبكي نقيبا ولاعضاء هيئة المكتب السادة فاضل سعيد عقل نائبا للنقيب وباسم السبع امينا للسر وجورج عميرة امينا للصندوق.

عقد المجلس الجديد للنقابة جلسته الاولى امس برئاسة رئيس السن السيد يوسف خطار الحلو، وحضور الاعضاء: محمد البعلبكي، عبد الغني سلام، فاضل سعيد عقل، ميشال ابو جودة، محسن دلول، عوني الكعكي، هنري الاسمر، باسم السبع، الياس عون، مصطفى الحكيم. وحضر النائب زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وافتتح الحلو الجلسة بكلمة قال فيها ان النقابة اثبتت منذ تكوينها انها "عمومية شاملة بعيدة عن كل منحى فئوي، وهذه الصفة مكنتها، خلال السنين العشر المنصرمة المعقدة جدا من ان تستمر في ممارسة حقها الطبيعي في انعقاد جمعياتها العمومية: الانتخابية والعادية. وقد دلت بذلك على مصداقيتها كمؤسسة جديرة بتحمل المسؤولية وبالحفاظ على الرسالة التي انشئت كلماتها منذ مئة وست وعشرين سنة".

واكد ان شعلة الحرية انطلقت وتنطلق من دار النقابة، و"ان نقابتنا هيئة مهنية اهلية، لا سلطة لاي سلطة عليها. همها الرئيسي تقديم الخدمات الى اعضائها ونيل ثقتهم". واشار الى ان المجلس ركز في اتصالاته مع المسؤولين والمراجع العليا على "الغاء قيدين يكبلان الصحافة وهما: المرسوم الاشتراعي الرقم واحد والمرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤. وقد حصلنا على وعود جدية بالنظر فيهما والسعي الى الغائهما. لكن الوقائع اثبتت عكس ذلك. ولا يزال هذان المرسومان قائمين سيفا مسلطا ضد الصحافة والصحافيين".

وتحدث عما يعانيه صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين. وعرض بعض المطالب الخاصة بمبنى النقابة ومكاتبها ونظامها الداخلي والمالي.

ثم اجريت عملية انتخاب النقيب واعضاء هيئة المكتب واللجان. والقى البعلبكي بعد التجديد له كلمة اعرب فيها عن اعتزازه بثقة مجلس النقابة به وباعضاء هيئة المكتب، وقال: "(...) اعاهد زملائي الكرام عموما واعاهدكم، خصوصا، على المضي في المسيرة التي سرنا فيها معا خلال السنوات الثلاث الماضية، وما كان اصعبها من سنوات سواء على الصعيد المهني او على الصعيد الوطني، ولكن بحمد الله تمكن مجلس نقابة الصحافة السابق بجميع اعضائه وبتعاون صادق بينهم، من ان يقوم بالمهمة الملقاة عليه احسن قيام. فاذا للنقابة الحضور المستمر في كل شأن وطني، والدعوة الصارخة الى انقاذ الوطن مما لا يزال يتردى فيه. والموقف الصارخ في استنهاض همم اللبنانيين واستنفار ضمائرهم، انه قد آن الاوان لكي يستعيد لبنان وحدته وسيادته واستقلاله، وان ينهض الشعب اللبناني من جديد لاداء دوره على النحو الذي يليق بتاريخه ومقامه بين الشعوب.

وكذلك لم يأل المجلس السابق جهدا في اعلاء شأن المهنة وملاحقة مطالبها، بحيث تعززت الحرية خير تعزيز، ونحن في هذه الايام، نمارس حرياتنا على اوسع نطاق من دون قيد غير قيد الضمير الوطني. وقد ضربت الصحافة اللبنانية في رقابتها لذاتها احسن الامثال وكانت القدوة لجميع العاملين في الحقل السياسي والذين عليهم هم ايضا ان يمارسوا الرقابة على اقوالهم وعلى افعالهم ومواقفهم. على ان يكون المعيار لكل ذلك الضمير الوطني الصادق المنزه عن الاغراض الآنية الشخصية، وتغليب مصلحة الوطن العليا".

وحيا في المناسبة وجود ممثل رئيس مجلس النواب، وقال: "انها لتحية من الهيئة الاشتراعية تضاف الى التحية التي تلقيناها" من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام وسائر اعضاء الوزراء خلال انعقاد الجمعية العمومية الانتخابية. واضاف: "انها تحية نعتز بها ونفتخر، فالصحافة ومجلس النواب هما دعامتا الديموقراطية والنظام الديموقراطي في هذا البلد. كلاهما منبثقان من مبدأ التمسك بالحرية وممارستها ضمن اطار النظام والقانون وروح المسؤولية العليا. فنحن والسلطة الاشتراعية الراسخة في حياة لبنان العامة في خندق واحد دفاعا عن مبادىء ومثل نفتديها بكل ما لدينا".

وانهى النقيب كلمته مرحبا بعضو المجلس الجديد مصطفى الحكيم، ومتمنيا الشفاء العاجل للزميل جمال رياض طه.

والقى مزبودي كلمة باسم الرئيس الحسيني هنأ فيها النقيب والمجلس، وقال: "هذه الثقة التي محضتها صاحبة الجلالة السلطة الرابعة للنقيب، جاءت اجماعية ومعبرة عن ارادة لبنانية واحدة، عاكسة صورة ما يتمناه اللبنانيون آملين ان تنتقل العدوى من هذا المجلس الى كل القطاعات. انها ثقة صاحبة الجلالة التي هي اداة التعبير عن الديموقراطية التي آمن بها لبنان. واني اؤكد لكم باسم رئيس المجلس ان معاني الديموقراطية راسخة في وجداننا ومستقرة في قناعاتنا، ونتمنى واياكم ان نعيشها واقعا ملموسا على ايدي ديموقراطيين حقيقيين وعبر قوانين ديموقراطية تضمن ممارسة الحرية".

وعلى الاثر انتخب اعضاء اللجان كالآتي:

مروان حمادة ووليد عوض عضوا المجلس الاعلى للصحافة اللبنانية، جورج سكاف عضو مجلس التأديب، امين ابوخالد وسعيد ناصرالدين عضوا لجنة المناسبات الكبرى، وليد الطيبي المسؤول عن لجنة العلاقات العامة.

وقرر المجلس بالاجماع التجديد لاعضاء مجلس صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين الزملاء عبدالغني سلام، يوسف خطار الحلو، هنري الاسمر، الياس عون، اضافة الى مدير الصندوق المحامي فاروق ياغي. وسمي جبران حايك مستشارا لمجلس الصندوق.

متهمًا الكتائب بـ"اعتماد المراوغة"
الشيوعي: الاصلاح لا يتحقق بابدال الحكم المسيحي بحكم اسلامي

اتهم الحزب الشيوعي اللبناني حزب الكتائب اللبنانية، وحلفاءه بـ"اعتماد خط المراوغة وكسب الوقت في انتظار مستجدات داخلية واقليمية ودولية تسمح لهم بالتملص من تعهداتهم". واعتبر ان بيان "الجبهة الوطنية الديموقراطية" يضع الاساس الصالح لخوض معركة ازالة السيطرة الفئوية لحزب الكتائب ويقر اسس الاصلاحات السياسية الضرورية لاعادة وحدة البلاد". واكد "ان الاصلاح السياسي لا يمكن ان يتم وفق شعار ابدال الحكم المسيحي بحكم اسلامي، ولا وفق شعار الاكثرية الطائفية، بل على أساس الاصلاح الديموقراطي الذي يلغي الطائفية السياسية الغاء كاملا".

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ختام دورة اجتماعاتها لنهاية السنة ١٩٨٤ بيانا سياسيا حددت فيه موقفها من ابرز التطورات اللبنانية والعربية والعالمية.

على الصعيد الدولي، رأى البيان "ان الامبريالية الاميركية في ظل الولاية الثانية للرئيس ريغان، ما زالت متشبثة بنهج سباق التسلح والتوتير الدولي والحرب الباردة وتسعير مناخ الحرب والعدوان، وذلك في محاولة محمومة لعدم الاقرار بنسبته الجديدة التي فقدت بموجبها التفوق الاستراتيجي الذي كانت تمتلكه في السابق".

وعلى الصعيد العربي، توقع البيان "ان تكون منطقة الشرق الاوسط احدى الساحات الرئيسية لاحتدام الصراع. ففي هذه المنطقة، وتحديدا في لبنان، بعد الغاء اتفاق ١٧ أيار وطرد القوات الاميركية والاطلسية، والتصدي البطولي للاحتلال الاسرائيلي من قبل جبهة المقاومة الوطنية، وانزال ضربة جدية بالمشروع الكتائبي، وجهت ضربة كبيرة الى المخطط الاميركي وادواته والولايات المتحدة الاميركية تخطط في هذه المرحلة للثأر من الهزائم التي منيت بها في لبنان. وما تزال أهداف الهجمة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية هي نفسها. في اعادة اخضاع لبنان للسيطرة الاسرائيلية – الاميركية وتصفية القضية الفلسطينية واخضاع سوريا وتصفية حركة التحرر الوطني العربية والسيطرة الكاملة على المنطقة وثرواتها وتعزيز الوجود العسكري الاميركي والاطلسي فيها الموجه ضد شعوبها وضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى".

واعتبر البيان "ان التصدي لاتفاقي كمب ديفيد ولمشروع ريغان، هو المهمة الاساسية على الصعيد العربي"، ودان "المحور الرجعي العربي ومشروع الملك حسين (...) وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان". وأكد الحزب "تضامنه مع القوى الفلسطينية الرافضة لنهج الانحراف"، داعيا الى "تشديد النضال لاعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية".

وفي ما يتعلق بالوضع اللبناني، أكد البيان "ان لبنان سيستمر ساحة رئيسية للمواجهة بين قوى المخطط الامبريالي – الصهيوني – الرجعي والقوى المتصدية له، هذا الصراع الذي انتقل نقلة نوعية جديدة باسقاط اتفاق ١٧ أيار واجبار السلطة على اعتماد اختيار الحل العربي القائم داخليا على الحوار الوطني من أجل حل الازمة اللبنانية". ولفت الى "المهمات الوطنية والديموقراطية التي برزت أمام القوى الوطنية والتقدمية، وفي طليعتها متابعة النضال لطرد الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد أو شرط".

واتهم البيان حزب الكتائب وحلفاءه بأنهم "اعتمدوا خط المراوغة وكسب الوقت في انتظار مستجدات داخلية وأقليمية ودولية تسمح لهم بالتملص من تعهداتهم في لوزان والقمة السورية اللبنانية وبيان الحكومة الكرامية وخلوات بكفيا" وقال: "ان الحكم استفاد من الوقت لاعادة ترميم وضعه ولتفتيت القوى المواجهة له ونجح في تمييع موقف بعض الاطراف الوطنيين الذين اصبحوا داخل السلطة أقل تمسكا ببعض المطالب الوطنية. واعتمد الحكم مناورة الحديث عن الاختيار العربي والعلاقة المميزة مع سوريا من دون ان يقدم شيئا ملموسا وثابتا في هذا الصدد".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي المتدهور و"تصاعد النقمة العمالية والشعبية والاستعداد النضالي لمواجهة هذه الاوضاع التي لا افق للخروج منها على أساس النهج الحالي للحكم".

واكد "ان برنامج الجبهة الوطنية الديموقراطية يضع الاساس الصالح لخوض معركة ازالة السيطرة الفئوية لحزب الكتائب ويقر أسس الاصلاحات السياسية الضرورية لاعادة وحدة البلاد (...) وان الاصلاح لا يمكن ان يتم وفق شعار ابدال الحكم المسيحي بحكم اسلامي ولا وفق شعار الاكثرية الطائفية: بل على أساس الاصلاح الديموقراطي الذي يلغي الطائفية السياسية الغاء كاملا".

وأكد أخيرا "ان طرد الاحتلال لن يكون نتيجة المفاوضات: بل نتيجة تصعيد المقاومة الوطنية اللبنانية ضد هذا الاحتلال".

خريش استقبل مهنئين بالاعياد

توافدت امس الى الصرح البطريركي في بركي شخصيات سياسية وعسكرية واجتماعية مهنئة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بعيدي الميلاد ورأس السنة.

ومن المهنئين: قائد الجيش العماد ميشال عون، سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب، المدير العام بالوكالة للآثار السيد كميل اسمر، القاضي البر فرحات، رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية السيد سعيد الحاج، راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري.

"لأن فشلها يهدد وحدة الارض والحكومة"
ابو ناضر يطالب كرامي بمواقف عملية لانقاذ المفاوضات

اعرب قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر عن أمله في ان يتخذ رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "مواقف عملية لانجاح مفاوضات الناقورة"، محذرا من ان اخفاقها سيهدد وحدة الارض ووضع الحكومة.

قال ابو ناضر في حديث الى اذاعة "لبنان الحر": "ان الرئيس كرامي الذي يريد ان يكون رئيس حكومة كل لبنان يجب ان يأخذ في الاعتبار كل المناطق اللبنانية بما فيها الجنوب، وكل الطوائف اللبنانية بما فيها المسيحيون، اذ لا نقبل بأن يكون الجنوب ثمنا لانقاذ مناطق لبنانية أخرى. ولا نقبل بان يكون المسيحيون ثمنا للحفاظ على طوائف لبنانية أخرى، فوحدة الوطن لا تصان الا بالحفاظ على كل المناطق وكل الطوائف من دون تعريض أي منها للخطر.

لذلك نامل في ان تقدم حكومة الرئيس رشيد كرامي، وهو شخصيا على اتخاذ مواقف عملية لانجاح مفاوضات الناقورة. واذ ندعو الى ذلك فمن أجل مصلحة لبنان فقط، لان نجاح مفاوضات الناقورة هو سلام للجنوب بكل فئاته وطوائفه قبل ان يكون سلاما للجليل بكل مستوطناته. كما ان فشل المفاوضات هو ضرر على الجنوب أكثر مما هو ضرر على اسرائيل، ناهيك بأن اخفاق المفاوضات بين لبنان واسرائيل سيخلق وضعا أمنيا جديدا في الجنوب يهدد وحدة الارض، ومعادلة سياسية في الداخل تهدد وضع الحكومة اللبنانية. واعتقد اننا كلنا في غنى عن أي خضات جديدة أمنية أو سياسية جنوبية أو داخلية اذا ما كنا نعمل للدخول في مرحلة الحل لا العودة الى حال الاقتتال".

واثار قائد "القوات اللبنانية" موضوع الازمة الاقتصادية والاجتماعية "التي يعاني منها اهالي الجنوب كافة، والمسيحيون خصوصا اذ تنعدم وسائل الحياة اللائقة من سكن وطبابة وكهرباء وماء، وتنعدم مجالات تصريف الانتاج وتسويقه". وناشد مجلس الجنوب "ان يكون مجلسا لكل ابناء الجنوب فلا تقتصر خدماته على فئة جنوبية من دون أخرى. فابناء الجنوب الذين توحدوا حيال مصيرهم لا بد من ان يعاملوا معاملة واحدة من دون تمييز أو تفرقة".

● احتفل القسمان الكتائبيان الثالث والسادس في منطقة الاشرفية بعيدي الميلاد ورأس السنة في حضور رئيس منطقة الاشرفية السيد انطوان بريدي ورئيسي القسمين، وعدد من رؤساء المكاتب. وقدمت مسرحية صغيرة عن الميلاد، ووزع "بابا نويل" الهدايا والالعاب وكتاب "باشو" على الاطفال.

والكتاب يحكي عن طفولة الرئيس الراحل بشير الجميل.

تأجيل حفلتي السباق ليومي الاحد ٣٠ من الجاري والثلثاء ١٩٨٥/١/١

قررت ادارة ميدان سباق بيروت تأجيل حفلتي السباق المقررتين ليومي الاحد ٣٠ من الجاري والثلثاء ١٩٨٥/١/١ الى يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني ١٩٨٥ من غير تعديل في البرنامج.

قادة روحيون وسياسيون ينشطون لتطويق الحوادث
بيروت الغربية تعيش حال توتر وقذيفة على مشيعين أوقعت ٦ جرحى

عاشت بيروت الغربية أمس حالا من التوتر الامني والاستنفار المسلح في اكثر من منطقة: تخللها تبادل اطلاق نار بين عناصر لتنظيمات محلية: خصوصا في مناطق الحمراء ورأس بيروت والطريق الجديدة والمزرعة.

وهذه الحال اعقبت اشتباكات اندلعت ليل الجمعة – السبت في مناطق الحمراء وكراكاس والصنوبرة والروشة والطريق الجديدة والمزرعة واستمرت حتى الصباح.

ولوحظ ظهور مسلح كثيف في الشوارع: فيما ترددت معلومات عن وقوع اشتباكات بين الحزب التقدمي الاشتراكي و"حركة الناصريين المستقلين – المرابطون": وبين الحزب التقدمي والحزب السوري القومي الاجتماعي. الا ان شيئا لم يتأكد على هذا الصعيد لان القيادات الحزبية لم تدل بأي بيان، وهي في الاجتماعات التي تعقدها لمعالجة التدهور تتهم "طرفا ثالثا" بافتعال الاشتباكات.

تحرك الحص

وخطورة الوضع تكشفت من خلال الاهتمام بمعالجته، اذ نشط لهذه الغاية غير مسؤول سياسي وحزبي وروحي، ومنهم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الذي اتصل بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج وبقيادة اللواء السادس وقيادتي الحزب التقدمي و"المرابطون"، والتقى المستشار السياسي للرئاسة في حركة "أمل" الدكتور حسين يتيم ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق وعميد الخارجية في الحزب السيد انعام رعد.

وشدد الحص في هذه الاتصالات على وجوب العمل بكل الوسائل لمنع الاحتكاك وتفويت الفرصة على مثيري الفتنة. وأثمرت هذه الاتصالات اتفاقا على عقد اجتماع يومي يحضره ممثلون للاشتراكيين و"المرابطون" وحركة "أمل" لمعالجة أي اشكال يحصل.

المفتي

ومن جهته، اهتم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بأوضاع بيروت الغربية: فاتصل بالرئيس الحص وتشاور معه في سبل التحرك لمعالجتها. وفي اثناء الاتصال تلقى معلومات مفادها ان قذيفة صاروخية استهدفت موكبا لتشييع احدى ضحايا "المرابطون" زهير غلاييني الذي سقط في اشتباكات منطقة الصنوبرة لدى مروره قرب فندق "رويال غاردن"، وان القذيفة اوقعت ٦ جرحى ثلاثة منهم اصاباتهم خطرة، والجرحى هم: شريف عبد الكريم حسين (٤٦ عاما) ايوب عماش صفوان (٦٢ عاما) محمد عثمان، نجيب ياسين، فادي ياسين، منير الداعوق.

واجتمع المفتي في دار الافتاء بالرئيس تقي الدين الصلح. وقالت مصادره انهما عرضا "الصدامات الداخلية التي تحصل في بيروت الغربية وسبل تطويقها والحفاظ على وحدة الصف الوطني".

واستقبل وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم وكيل الداخلية لبيروت السيد عبد الغني سنو وممثل الحزب في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي: فأطلعاه على ما حدث من اشتباكات ليل الجمعة – السبت وصباح أمس في الحمراء والطريق الجديدة: وتشاورا معه في سبل تطويقها واتفقا على تأليف لجنة ارتباط تضم ممثلين للحزب ولحركة "أمل" وحركة "المرابطون".

اللجنة

وبالفعل عقدت هذه اللجنة اجتماعا في دار الافتاء وصدر عنها البيان الاتي:

"١ – على اثر الاتصالات التي أجرتها دار الافتاء بالقيادات السياسية والامنية المختصة مساء أمس (الجمعة) وصباح اليوم والتي اسفرت عن تطويق الاشكالات الامنية، عقد صباحا اجتماع في دار الافتاء بين ممثلي حركتي "أمل" و"المرابطون" والحزب التقدمي الاشتراكي برعاية الدار ممثلة بالشيخ خلدون عريمط والدكتور يحيى الكعكي ونوقشت السبل الآيلة الى تخفيف الاحتقان الامني في بيروت للحفاظ على بيروت العاصمة الوطنية بعيدة عن اي صراع أو اشكال امني قد يسفر عن الحاق الاذى بحياة المواطنين: والخرق المعنوي والمادي للصف الاسلامي والوطني في بيروت وسائر المناطق: ويصب في قناة خدمة اهداف العدو الصهيوني وفي تفتيت الوطن، وضرب وحدة شعبه وارضه ومؤسساته.

وبعد التشاور، اتفق على استئناف نشاط اجتماعات لجنة الارتباط العليا برعاية دار الافتاء والمشكلة من حركتي "أمل" و"المرابطون" والحزب التقدمي الاشتراكي.

٢ – تشكيل لجان أمنية مشتركة في الاحياء لضبط الوضع الامني حفاظا على دماء المواطنين وحفاظا على بيروت العاصمة وابنائها كافة من اي خرق أمني مشبوه.

ومن المقرر ان تبدأ اجتماعات اللجان الفرعية مساء اليوم (أمس) في مناطق عدة من الشطر الغربي للعاصمة".

وفي المساء عقد في دار الافتاء اجتماع ضم المسؤولين عن الاطراف المعنيين في مناطق الحمراء وكراكاس وابو طالب واحياء رأس بيروت التي وقعت فيها الاشتباكات ليل الجمعة – السبت في حضور ممثلين لدار الافتاء الدكتور يحيى الكعكي والشيخ خلدون عريمط. واتفق المجتمعون على تأليف لجان امنية فرعية لمعالجة اي اشكال امني يمكن ان يحصل في هذه المناطق.

وعزا السيد عاطف دروبي باسم "المرابطون" الحوادث الاخيرة الى "تكرار دخول مسلحين منزل رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات والمؤسسات التابعة للحركة": مؤكداً "اننا لن نكون البادئين بالاعتداء، لكننا لن نسمح بالتعدي علينا".

وسجل لقيادة الحزب التقدمي ايجابيتها في تثبيت الامن، وخص السيد اكرم شهيب.

واوضح ان الحركة "خسرت شهيدا اطلق عليه مسلحون كانوا في سيارة النار ليل الجمعة، وهو قتل احدهم".

ردود فعل

واثارت هذه الاضطرابات ردود فعل صدرت عن حزبيين ورجال دين وهيئات ثقافية وشعبية، منها امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الذي دان التفجيرات الامنية والاقتتال الذي يحصل في شوارع بيروت بين بعض التنظيمات والاحزاب "التي تدعي انها تطالب بحقوق المسلمين وهي من خلال تصرفاتها غير المسؤولة تسيء الى هذه الحقوق والى سمعة المسلمين".

وناشد المسؤولين عن هذه الاحزاب والتنظيمات "ضبط عناصرها فورا واعدام كل عنصر يحاول ان يتصرف بالبندقية تصرفا يسيء الى القضية العربية والاسلامية".

ورأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان انفجارات السيارات المفخخة والاشتباكات المسلحة هي محاولة غبية من السلطة واجهزتها وعملائهم لاعادة اجواء الاقتتال المذهبي الى المناطق الوطنية وبيروت الغربية تحديداً". وتساءل عن "سبب الصورة المفاجئة لهذه الاشتباكات المسلحة في المنطقة الغربية: وعن توقيتها فيما التقت التيارات الاسلامية بمذاهبها الثلاثة على موقف موحد من القضايا السياسية والامنية المطروحة: ولاسيما منها خطة الساحل".

ودعا الى "الاقتصاص من العملاء والمندسين بدلا من ان تتحمل بيروت الصابرة كل هذه التبعات، علماً انها اختضنت الجميع من دون استثناء وقبلت ان تتنازل عن كثير من المكتسبات والتفوقع الذي تميزت به غير منطقة".

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "ان الذين يريدون تصفية حساباتهم، ان كان هناك من حسابات حقيقية بين الاحياء وترويع الآمنين: ويصيبون الابرياء ويحطمون الممتلكات لا يشك فقط في وطنيتهم بل يشك في انتسابهم الى الجنس البشري".

ودعا المعنيين الى "معالجة الامور بجدية وعدم الاكتفاء باصدار الاوامر الفوقية: لان من يحمل السلاح على الارض نادراً ما يلتزم الامر عندما تكون الحمية الجاهلية قد اخذت منه كل مأخذ".

"تجمع الهيئات"

ورأى "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" في بيان اصدره امس "ان موجة التفجير والتفخيخ وقتل الابرياء وعدم حل قضية المخطوفين وخطف المدير العام للشؤون الاجتماعية - الشيخ مهدي صادق: تدل على التدهور الخلقي والوطني الذي انحدرنا اليه والذي يؤدي في النهاية الى ارباك الجبهة الوطنية الداخلية ويبعدنا بالتالي عن الاتجاه الصحيح في مسيرتنا النضالية الوطنية التي عليها تحويل كل الجهود والتطلعات الى تحرير ارضنا".

واهاب بالجميع "ان يوجهوا قواهم ويسخروا كل امكاناتهم لدعم المقاومة الوطنية التي هي الظاهرة السليمة الوحيدة في عصر كثر فيه المدعون".

وزار وفد من "هيئة ابناء بيروت" في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" المسؤول عن "ادارة بيروت" في "المرابطون" ورئيس "اتحاد العلماء المسلمين" الشيخ عبد الحفيظ قاسم.

وبعد الزيارتين صرح عضو الوفد السيد خالد الحلاق: "اكدنا في هذين اللقاءين ان وحدة الصف الوطني والاسلامي هي اليوم اكثر منها في اي وقت مضى ضرورة قصوى لاخراج بلادنا من محنتها".

شيخاني يستنكر حوادث التفجير

استنكر الوزير السابق السيد روجيه شيخاني حوادث التفجير ومنها تفجير مصرف "فرنسبنك" في صربا، وتمنى "وقف مثل هذه الاعمال التي تسيء الى الوضع الامني وتخلف توترا خصوصا في هذه الظروف الصعبة".

وأوضح "ان هذا المصرف يملكه مساهمون لبنانيون وعرب وليس مصرفا فرنسيا".

يموت: من دون اشاعة العدالة لبنان يتجه إلى مصير مجهول

رأى رئيس مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية الشيخ شفيق يموت "ان لبنان يمر اليوم في اخطر نفق من الانفاق المظلمة التي تصنعها الازمات التاريخية بالامم والشعوب": وان على كل مواطن ان يتقدم بجهد ايا كان موقعه "لاسعاف هذا البلد المحترق".

وشدد يموت في كلمة القاها في اولى جلسات المجلس الجديد لاتحاد الجمعيات الاسلامية على وجوب اشاعة العدالة بين الجميع "لانه بغير ذلك يتجه لبنان الى مصير مجهول": وقال:"ان هذا التمايز الطبقي القائم على غير العدالة وعلى غير الحق يوغر الصدور ويوقد الشرور وينشر الاحقاد ويضعف ارتباط المواطن المظلوم بوطنه ويدفعه دفعا الى الرفض والتمرد ويجعله عاملا من عوامل الاضطراب والقلق. ذلك واحد من اسباب ما يعاني الوطن".

ودعا الجميع الى ان "يعودوا نموذجا لمواطنين يجمعهم الوطن ولا يفرقهم تعدد الملل والمذاهب، لانهم بذلك يمكنون بلدهم من استئناف حياته الطبيعية، ويتمكنون هم من ان يعيشوا في وطن ينتسبون اليه، والا فقد الوطن وجوده وفقد المواطنون بلدهم".

وطالب الزعامات الروحية والسياسية بالمبادرة الى "اطفاء هذه النار التي غدا الوطن عاجزا عن مواجهة مزيد من لهيبها المدمر"، وقال : "اذا كنا قد طلبنا الى الشعب اللبناني ان يكشف عن عينيه الغشاوة التي تحجب عنه كثيرا من الحق وكثيراً من الحقيقة، فاننا ندعوه بصراحة الى اعادة النظر في قياداته وزعاماته الروحية والسياسية حتى ينحي عن الدرب من لم يعد صالحا لمواصلة السير ولا قادرا على اعباء القيادة، والتجارب مدارس الامم، والشعب الذي لا يتعلم في مدرسة التجارب هو شعب قليل الامل في النجاح، والشعب اللبناني شعب ذكي حاد الذكاء وهو قادر على تمييز الطيب من الخبيث والصادق من المنافق، فعليه ان يختار قياداته من اصحاب الذمم والهمم والاخلاق ليسير آمنا مطمئنا، والله معنا ومعه، وهو جل شأنه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

وكان المؤتمر العام للاتحاد انعقد في ١٩٨٤/١١/٢٥ وانتخب مكتبه التنفيذي الجديد المؤلف من ٢٤ عضوا.

لجنة حقوق المرأة تتمنى سنة سلام ووفاق

وزعت أمس "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" بيانا في مناسبة رأس السنة لاحظت فيه أن هناك حقيقة واحدة سجلها العام ١٩٨٤ هي "المقاومة الوطنية اللبنانية سبيلنا الوحيد الى التحرر من الاحتلال الصهيوني الغاصب". وتمنت ان تكون السنة ١٩٨٥ "سنة بلسمة جروح كل ام وبسمة كل طفل بعودة المخطوفين الى ذويهم والمهجرين الى منازلهم وقراهم سنة الوفاق الوطني والاستقرار الامني: وسنة لبنان المنتصر على اعدائه".

ترقية نقباء في الامن العام

صدر مرسوم رقمه ٢٠٩١ قضى بادراج ١٤ نقيبا في الامن العام في جدول الترقية لرتبة رائد في صورة نهائية: والنقباء هم:

جان مخايل، نبيل تقي الدين، ايلي ضاني، سمير حمود، رؤوف عطاالله، فؤاد عويدات، سمعان حبيقة، سهام حركة شحادة، مهى شبيب، محمد فقيه، افلين الهاشم، دلال رحباني، طلال خضري، فريال الخنسا.

وصدر مرسوم رقمه ٢٠٩١ قضى بترقية ٧ نقباء في الامن العام الى رتبة رائد في صورة نهاية اعتبارا من ١٩٨٥/١/١، والنقباء هم: جان مخايل، نبيل تقي الدين، ايلي ضاني، سمير حمود، رؤوف عطاالله، فؤاد عويدات، سمعان حبيقة.

القوات الجوية تحتفل برأس السنة

اقامت قيادة القوات الجوية في وزارة الدفاع أمس احتفالا تقليديا لمناسبة عيد رأس السنة حضره قائد هذه القوات العميد فهيم الحاج ومدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون القسيس وكبار الضباط والموظفين المدنيين في القيادة.

والقى العميد الحاج كلمة رحب فيها بالحضور متمنيا "عودة العافية والسلام الى لبنان وان تصبح الاجواء اللبنانية صافية وخالية من أية اختراقات غير لبنانية، فينعم اللبنانيون بسماء وارض يسودهما الاستقرار والاستقلال الوطني".

المؤتمر الثالث لـ"الشباب الوطني":
تحرير لبنان وانقاذ التربية

افتتح امس "اتحاد الشباب الوطني" مؤتمره السنوي الثالث تحت شعار "تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني وانقاذ التربية والتعليم مهمات اساسية للنضال الطالبي الشبابي".

رئيس الاتحاد الدكتور جهاد يوسف قال افتتاحا ان الاتحاد يواجه جملة تحديات منها "دوره الذي لا بد ان يتكيف مع الظروف السياسية وطبيعة المعارك التي تخاض"، و"موقع الاتحاد على الصعيد الطالبي والشبابي والتربوي العام"، و"مواجهة الانهيارات التربوية وعجز وزارة التربية التي شاءت الظروف السياسية في لبنان ان يتعاقب عليها منذ فجر الاستقلال وزراء غربيو الفكر والتوجهات: الى انحل علينا اخيرا وزير سبقت طموحاته السياسية قدراته التربوية: لذلك فهو يتقدم سياسيا لكن وزارة التربية تستمر في التراجع والعجز والشلل التام". وشدد على ضرورة تشخيص المشكلات والتخطيط لحلها.

وتلا عضو المكتب السياسي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" المحامي عدنان بدر رسالة المشرف العام على "المؤسسات الشعبية الاتحادية" السيد كمال شاتيلا عن انطلاقة الاتحاد في الستينات وتصميم الذين انطلقوا به على ان "يصبح التعليم في لبنان في متناول كل فئات المجتمع من دون تمييز".

وتطرق الى التحرك الطالبي وقال: "على امتداد السنوات بين ١٩٦٥ و١٩٧٥ جعلنا الشعار الوطني "ليست الجامعات ابراجا عاجية، انما طلائع متقدمة تستكشف للشعب طريق الحياة". وكيف ان الاتحاد كان "لا يفصل بين معركة التعريب ومعركة الدفاع عن ديموقراطية التعليم وعدالته".

واعتبر ان من بعض اسباب الحرب "ضربة اجهاضية وجهها الفاشيون الى وحدة المحرومين اللبنانيين المتطلعين الى التحرر والعدالة والمساواة انطلاقا من الجامعة اللبنانية".

وشدد على ضرورة "توحيد المناهج على أسس وطنية علمية مؤمنة"، معتبرا "ان تعريبها يبقى الاساس في برنامج طالبي ناضج، وان برامجنا التربوية الرسمية تحتاج الى تغيير وتعديل، فمعادلة الشهادات العربية بالشهادة اللبنانية قضية تحتاج الى حسم".

وركز على ان "الابتعاد عن العصبية هو تحصين للوطن من التقسيم"، وقال: "اذا كان تقسيم الوطن مؤامرة وأمنية بالنسبة الى الصهاينة والمستعمرين فان معركة الوحدة تحتاج الى كل التوحيديين. واذا كان اعداء العروبة يواجهونها بسلاح الطائفية الانفصالية، فان ابناء العروبة المؤمنة لا يردون على الانفصالية بالفئوية، بل يواجهون الاعداء والخصوم بالايمان الاصيل الذي ينتهج نهجا توحيديا".

"المجلس الشعبي" في المتن الشمالي

يقيم "المجلس الشعبي" لمنطقة المتن الشمالي مهرجانا تضامنيا مع الجنوب الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في سينما "راديو سيتي" في ضهور الشوير".



نداء ورجاء من الجامعة الاميركية في بيروت

نحن زملاء بيتر كيلبرن واصدقاءه، الموظف الاميركي في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت، نوجه مجددا نداءنا ورجاءنا الى كل من يعرف عنه شيئا او يحتجزه ان يسعى الى اخلائه لعجزه الصحي وتقدمه في السن.

لقد مضى اكثر من شهر على اختفائه ونحن لا نزال ننتظر عودته ليعاود عمله معنا في مكتبة الجامعة حيث امضى عشرين عاما في خدمة الاجيال المتعاقبة من طلاب ورواد علم.

نداء ورجاء... فهل من مجيب؟

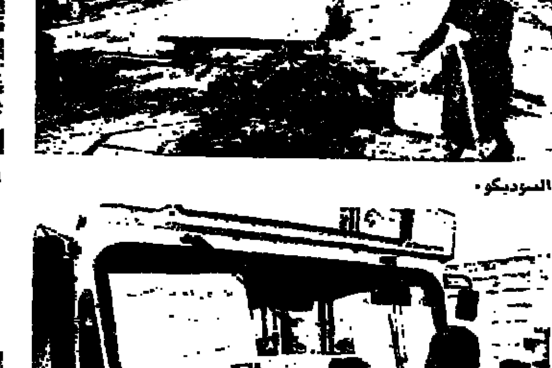
المعابر أُحكم اغلاقها بين البيروتين
اجتماع للجنتي المخطوفين في المنطقتين ووعد بحل في مجلس الوزراء


المرفأ

جسر فؤاد الاول


السوديكو

البربير


شعارات على اوتوبيس للنقل المشترك عند جسر فؤاد الاول

قصقص (ابرهيم الطويل)

لليوم الثاني على التوالي، ظلت البيروتان معزولتين، اذ واصل ذوو المخطوفين والمفقودين اقفال المعابر بين شطري العاصمة، وعمدوا الى احراق مزيد من الاطارات تأكيدا على جدية الاقفال. ومما زاد في تعقيد الموقف اقفال معبر المرفأ قرابة ٥ ساعات.

منذ الصباح ظلت بوابات المتحف – البربير والسوديكو ومار مخايل – غاليري سمعان مقفلة، بينما فتحت بوابة المصالح – الطيونة – قصقص قرابة السابعة صباحا، لكنها أقفلت بعد نصف ساعة.

وهكذا باتت كل المعابر مقفلة، وأقفل معها معبر المرفأ – الفنادق مع بوابة جسر فؤاد شهاب – التباريس في الثانية الا ربعا.

وباقفال "الرينغ" الذي شهد صباحا حركة ضاغطة واقفال طريق المرفأ انعزلت البيروتان وظل فيهما عدد كبير من المواطنين الذين دخلوا صباحا ولم يتمكنوا من العودة بعد الظهر. لكن الفرج أتى في الخامسة والنصف عندما فتحت بوابة المرفأ مجددا وشهدت حركة سير خانقة بحيث بات اجتياز هذا الممر يتطلب ساعة ونصف ساعة.

وقرابة السادسة مساء "أحكم" ذوو المخطوفين اقفال المعابر كلها بعدما اكتشفوا بوابة فرعية تمتد من الحدث عبر صيدلية "مطر" حتى الكفاءات واشعلوا عليها اطارات مطاط.

وعقد أمس اجتماع بين لجنتي اهالي المخطوفين في الغربية والشرقية في منزل الرائد ميشال رحباني عضو اللجنة الرسمية للاستقصاء عن المخطوفين. وطلب رحباني من ذوي المخطوفين "اعطاء الدولة مهلة حتى الاربعاء المقبل وفتح المعابر، لان مجلس الوزراء سيتوصل الى حل للقضية".

وأوضح ان هذه القضية كانت موضع بحث في القمة اللبنانية – السورية، وان الرئيس رشيد كرامي سيتفقد اهالي المخطوفين بعد الظهر عند بوابة البربير. لكن اللجنة رفضت فتح المعابر قبل ان يحل مجلس الوزراء القضية. وقالت احدى الاعضاء: "اذا كان مجلس الوزراء يستطيع حل هذه القضية في جلسته الاربعاء المقبل، ففي استطاعته ان يحلها في جلسة استثنائية يعقدها اليوم".

الحر

واعتبر قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الحميد الحر ان حل قضية المخطوفين "يشكل خطوة ضرورية وأساسية لعودة العافية الى لبنان، وان عدم حلها يعني ان النيات ليست سليمة وان الاطراف المعنيين لم يصلوا بعد الى مستوى معين من التفاهم والاتفاق على أية قضية أو أي موضوع".

وناشد المعنيين ومن في يدهم الامر "حل هذه القضية الوطنية والانسانية في اسرع وقت ومن دون اللجوء الى المماطلة والتسويف ووضع حد نهائي لمأساة الوف المواطنين".

الامين

ورأى رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين ان عدم حل هذه القضية "سينعكس سلبا على الوضعين الامني والسياسي"، وقال: "لا قيمة لاية خطة أمنية قبل ان يصار الى وضع حد لمأساة ذوي المخطوفين".

ورأى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات" المحامي سنان براج ان حل هذه القضية هو في تأليف لواء مشترك من الجيش "يحظى بموافقة الجميع ويدهم الاماكن التي يوجد فيها مخطوفون؛ ولكن قبل هذه الخطوة على الدولة اطلاق ٥٦٠ معتقلا لديها".

وفد من مخطوفي الشرقية قابل خريش واغناطيوس الرابع


البطريرك اغناطيوس الرابع يستقبل الوفد في باحة المطرانية.


الوفد قرب المتحف. (اميل عيد)

زار امس وفد من اهالي المخطوفين في المنطقة الشرقية البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش والبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع، واثار معهما قضية المخطوفين وضرورة العمل لايجاد حل لها.

في مقر مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت، استقبل البطريرك اغناطيوس الرابع الوفد وتسلم منه لائحة باسماء المخطوفين واستمع الى مطالبه.

واتصل البطريرك برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي اكد له "ان هذه القضية الانسانية هي في سلم الاولويات؛ وان المساعي ما زالت تبذل لازالة كل العقد التي تعترض حلها".

وخلال اللقاء قال البطريرك للوفد "ان المساعي ما زالت تبذل لحل قضية المخطوفين الانسانية، ونحن نعمل مع المخلصين لمنع تفاقمها لان هذه المشكلة اذا لم تعالج فستسبب كارثة كبرى مجهولة النتائج. وانا من جهتي لم اترك منبرا الا طرحت فيه هذه القضية ولمست ان النيات طيبة وان الفرج قريب، علما انني استغرب عدم حلها الى الان على رغم انها تعالج على اكثر من صعيد سياسي وعسكري".

وانتقل الوفد الى بكركي وقابل الكاردينال خريش الذي كلف النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة الاهتمام بالقضية. واجرى خريش اتصالا بقصر بعبدا وطلب موعدا لمقابلة رئيس الجمهورية مع الوفد قبل جلسة مجلس الوزراء الاربعاء.

كرامي يطلب صرف رواتب الموظفين المخطوفين والمفقودين

أصدر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي أمس تعميما حمل الرقم ٨٤/٢٢ طلب فيه من جميع الادارات الاستمرار في صرف الرواتب والاجور لجميع الموظفين المعتبرين مخطوفين ومفقودين. وجاء في التعميم:

"يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة الاستمرار في صرف الرواتب والاجور للموظفين والمستخدمين من دائمين وموقتين ومتعاقدين واجراء الذين ما زالوا بحكم القوانين النافذة معتبرين مفقودين أو مخطوفين ما لم تكن قد ثبتت الوفاة بوقائع جدية معينة.

يستمر تطبيق هذا الاجراء تنفيذا للقوانين المرعية ما لم يصدر تشريع جديد بهذا المعنى. واذا حصل التباس في تطبيق القوانين على بعض الحالات، فيمكن الادارة او المؤسسة المختصة ان تطلب من هيئة الاشتراع والاستشارات في وزارة العدل رأيها في هذا الموضوع".

هاجس التفجيرات في بعلبك

بعلبك – "النهار":

اتخذت أمس القوات السورية في البقاع اجراءات أمنية مشددة، فعززت الحواجز وسيرت دوريات للتدقيق في الاوراق الثبوتية للسيارات منعا لدخول سيارات مفخخة الى بعلبك وقرى المنطقة.

ومنعت هذه القوات وقوف السيارات الى جانبي الطرق الداخلية في السوق. ونشطت ايضا الاجهزة الامنية في حركة "أمل" و"حزب الله" والاحزاب الاخرى في مراقبة الاسواق والشوارع والاحياء وتفتيش السيارات.

وشوهدت على مداخل بعلبك أخيرا وفي بعض الاحياء حواجز طيارة لـ"حزب الله".

قذائف الجبل تخطت المحاور والتوتر انحسر في اقليم الخروب لجنة الارتباط تستعجل الكشف الميداني

عرفت محاور الجبل امس تراشقا متقطعا رافقته قذائف تخطت خطوط التماس وبلغت مناطق بعيدة نسبيا عن محاور القتال، بينما عرف الوضع في اقليم الخروب انحسارا نسبيا للتراشق.

الثانية عشرة ظهرا، دارت اشتباكات على محور بسابا – المعروفية، وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة، وسرعان ما امتد التراشق الى محور عيتات – سوق الغرب واستخدمت فيه قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة.

وقرابة الثانية عشرة والنصف اتسعت رقعة التراشق وبلغت محور رأس الجبل – عين الرمانة – عين السيدة – الحي الغربي، وتساقطت قذائف متفرقة على الاحياء القريبة من خطوط التماس خصوصا في بسوس وعاليه.

ونشطت الاتصالات لوقف التدهور وتبريد المحاور من دون ان يعلن اي اتفاق ثابت لوقف النار كما اكدت ذلك مصادر اللجنة الامنية الرباعية.

لكن الاشتباكات لم تتوقف، وبلغت محور كفرشيما – الشويفات وطاولت قذائف متفرقة مناطق الجمهور وسبنيه واطراف الحدث والعبادية وبعلشميه والفابون.

وابتداء من الثانية بعد الظهر راحت حدة التراشق تخف تدريجا، وانحسرت خصوصا على محور عيتات – سوق الغرب – شملان – كيفون – بيصور. ثم هدأت بقية المحاور ونشط رصاص القنص وظل حتى المساء سيد الموقف على طول المحاور، وتخللته رشقات رشاشة محدودة وانفجارات متقطعة.

اقليم الخروب

وفي اقليم الخروب: تراجعت اعمال العنف واقتصر التراشق المدفعي على محور الجية – برجا – بعاصير – حارة بعاصير. واستمر التراشق من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة والنصف، بينما عرف محور سبلين – الوردانية – وادي الزينة – جدرا – السعديات تراشقا متقطعا بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

وبعد الظهر نعمت هذه المحاور بهدوء مشوب بالحذر عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

اللجنة الامنية

ولم تعقد اللجنة الامنية اجتماعا امس لاتاحة المجال امام بعض اعضائها للقيام باعمال استكشاف في اقليم الخروب تمهيدا لوضع البرنامج العملي لتنفيذ الخطة الامنية.

وعلمت "النهار" ان قيادة الجيش ابلغت الى رئيس اللجنة العميد الركن جان ناصيف ضرورة الاسراع في اعمال لجنة الارتباط لاقليم الخروب، لوضع تصور نهائي للخطة ولمسات اخيرة على البرنامج العملي للتنفيذ. وسيكون هذا الموضوع اليوم مدار اتصالات لاستعجال تنفيذ الخطة، على ان يكون اجتماع غد الاثنين حاسما في هذا الاطار.

على صعيد آخر، علم ان رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابوضرغم تعهد اجراء مساع واتصالات لاعادة المعدات والآليات والاجهزة والاسلحة التي استولت عليها عناصر مسلحة من مراكز للمراقبين في الجبل.

واوضحت مصادر امنية ان هناك ٦ سيارات "جيب" للمراقبين استولى عليها مسلحون في الجبل في الاسابيع الاخيرة، وهي موزعة على الشكل الآتي:

– ٤ سيارات للمراقبين التابعين للجنة الامنية الرباعية سلبتها عناصر مسلحة من مراكز شارلي سعد في الشويفات والمعروفية والتلة ٨٨٨ والقصر الكويتي.

– سيارتا "جيب" للمراقبين في قوى الامن: احداهما سلبت من مركز الفصل في عين السفلي، والاخرى من مركز قرب محطة الريشاني.

– ٣ اجهزة اتصال لقوى الامن و٤٠ قطعة سلاح.

ولم يتمكن المراقبون من استعادة سيارة "جيب" كانت سلبت من رأس الجبل في عاليه منتصف ليل الخميس – الجمعة وتدهور سائقها على "طريق الكرامة".

ضبط حقيبة متفجرات في المطار واعتقال حاملتها قبل سفرها وكشف عصابة للسرقة في المنطقتين


من المسروقات.



المعتقل المصري مسعد بن نعمان الدهشان.

ضبط جهاز الامن في مطار بيروت حقيبة تحوي متفجرات واعتقل حاملتها قبيل صعودها الى طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط الى اثينا.

اشتبه صباح امس احد عناصر جهاز الامن بحقيبة كانت تحملها دلال محمد بستاني (٢٥ عاما) في مبنى المطار؛ ولما فتحها وجد فيها كمية من المتفجرات موصولة باسلاك كهربائية؛ فقبض على صاحبتها وسلمها الى الجهاز الذي اتصل قائده العميد الركن ياسين سويد بالمدعي العام العسكري السيد فوزي داغر وبالخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار الذي حضر فوراً وفكك العبوة.

وافادت دلال انها من بلدة حوش حالا في البقاع؛ وانها اشترت الحقيبة من بائع متجول في شتورة ولم تكن تعرف ما تحوي، لكنها عادت وافادت انها كلفت نقل الحقيبة الى المطار؛ ولم تكشف الجهة التي كلفتها. وتبين ان شخصاً من آل بستاني كان يفترض ان يلتقيها في المطار لم يحضر؛ وان الحقيبة تحوي ١٥ كيلوغراماً من الـ"ت.ن.ت" وكيلوغرامين ونصف كيلوغرام من الهيكسوجين الحارق وصاعقين واشرطة لاسلكية.

وفي وقت لاحق نقلت دلال والحقيبة الى المحكمة العسكرية واستجوبها المدعي العام داغر واصدر امرا بتوقيفها.

عصابة للسرقة

من جهة اخرى، افاد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان قوى الامن اعتقلت احد افراد عصابة للسرقة في المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت، وصادرت بضاعة مسروقة بقيمة مليون ليرة واعادتها الى اصحابها.

وجاء في التقرير: "بناء على معلومات وردت على مفرزة استقصاء بيروت تفيد ان المصري مسعد بن نعمان الدهشان يشتبه بأنه يقوم باعمال سرقة وان آثار الرفاهية والنعمة بدت عليه في صورة غير طبيعية. قبضت عليه قوة من مفرزة استقصاء بيروت. وفي التحقيق معه حاول في البداية انكار التهمة، ولدى تفتيش منزله بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية عثر فيه على كمية من الملبوسات المختلفة تقدر قيمتها بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة تبين انها من مصنع روبير توذبيكيان ومستودعات جميل عازار؛ وتعرف اصحابها عليها. فأضطر مسعد الى الاعتراف بالسرقة وباسماء الذين يتعامل معهم. واعترف هؤلاء بأن السارق اوهمهم أن البضائع مهربة وليست مسروقة. صودرت البضاعة المسروقة والمبيعة وقدرت قيمتها بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة؛ واعيدت الى اصحابها بناء على اشارة النيابة العامة. وصادرت قوى الامن سيارتين من السارق ومصاغا بقيمة ٧٠ الف ليرة ومبلغ ٢٤٠٠ ليرة نقداً؛ كان حصل عليها ثمن البضائع المسروقة؛ وضبطت منه مسدساً.

الى المتطوعين في اللواء الطبي

طلبت قيادة الجيش – مديرية التوجيه من المتطوعين بصفة جنود متمرنين لمصلحة اللواء الطبي التقدم من الثكنات العسكرية للاطلاع على نتائجهم. كذلك طلبت من المقبولين منهم الالتحاق بمعهد التعليم في ادما في ١٩٨٥/١/٧.

٤ قتلى و٧ جرحى ومنازل تضررت
انفجار سيارة مفخخة بـ ٥٠ كلغ "ت.ن.ت" في السوق التجاري قرب سرايا الشويفات

بقايا السيارة المنفجرة.

مكان الانفجار.


منزل تصدع

الاميرة خولة ارسلان تتفقد مكان الانفجار. (رمزي م. مشرقية)

الشويفات – "النهار":

سقط أمس اربعة قتلى وسبعة جرحى وتضررت منازل وسيارات في انفجار سيارة مفخخة في السوق التجاري على مقربة من سرايا الشويفات في وقت يكتظ الشارع بالمارة.

الاولى والدقيقة السابعة هز الشويفات دوي انفجار تعالت بعده سحب الدخان، وتبين انه ناتج من انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة على بعد مئة متر من دائرة نفوس المنطقة قرب ساحة السرايا في حي العمروسية. وعلى الاثر ضربت عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي طوقا حول المنطقة وقطعت المداخل الرئيسية للبلدة. ومنعت المواطنين من الاقتراب من مكان الحادث، فيما باشرت سيارات الاسعاف التابعة للحزب نقل الجرحى، وسيارات الاطفاء التابعة للدفاع المدني اطفاء الحرائق.

وتبين ان الانفجار وقع في سيارة "مرسيدس – ٤٥٠ اس" رصاصية اللون ورقم هيكلها ١٤٠١٥٦٥٨ ورقم لوحتها ٠٣٧٣٥٤١ وكانت مفخخة بحوالى ٥٠ كيلوغراما من مادة الـ"ت.ن.ت" الشديدة الانفجار.

واحدث الانفجار اضرارا في دائرة قطرها نحو مئة متر، وشبت حرائق في منازل مجاورة وسيارات متوقفة على جانبي الطريق. وتطاير زجاج منازل بعيدة عن مكان الانفجار. وعرف من القتلى: سلوى امين السوقي وابنتاها سناء وسميرة. وعرف من الجرحى الذين نقلوا الى "مركز كمال جنبلاط الطبي" في الشويفات: زياد وديع الجردي، نظيرة علي شميص، اميرة انور الجردي، نسيب ابو عرم، رفيق الشاناتي، فداء الشاناتي.

وتفقدت مكان الانفجار لاحقاً الاميرة خولة ارسلان وعدد من المسؤولين الحزبيين. واصدرت المعتمدية السابعة في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا استنكرت فيه الحادث الذي وصفته بأنه "عمل مجرم جبان ضد المواطنين الابرياء". وقالت: "ان ايادي الحكم وعملاء اسرائيل التي امتدت لتطول اهالي الشويفات سيكون لها العقاب الشديد ونحن لها بالمرصاد".

ودانت الاميرة خولة ارسلان الحادث قالت: "مرة جديدة نتساءل ماذا يريد هؤلاء المجرمون السفاحون؟ ماذا يبغي هؤلاء الخونة المأجورون؟ هل يعتقدون انهم بهذه الاعمال السافلة الدنيئة يفلون من عزم المؤمنين الموحدين؟ هل يظنون انهم باعمالهم هذه يخرقون الصف الواحد ويفرقون بين الاخوة الاشقاء؟ خسئوا وخاب ظنهم. ليعلموا جميعا ان كل نقطة دم بريئة تهدر لن تزيدنا الا عزما واصراراً على البناء. وان كل حجر تهدم انما سيستعمل لبناء مدماك جديد في صرح وحدتنا وعزتنا وكرامتنا. ليقلعوا عن اجرامهم قبل ان نقتلعهم من جذورهم؛ ومهما تمادوا في غيهم سنعيدهم الى صوابهم، ولكن على طريقتنا".

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان احدى الوكالات الاجنبية تلقت اتصالا هاتفياً من مجهول اعلن مسؤولية "الجبهة الوطنية الدرزية" عن الحادث. واوضح ان هذه الجبهة التي "تريد اعادة الشويفات الى اهلها" ستنفذ عمليات أخرى. وتجدر الاشارة الى هذه الجبهة غير معروفة سابقاً.

معهد الدروس القضائية

عقد مجلس ادارة معهد الدروس القضائية اجتماعا ظهر أمس في مقره برئاسة الشيخ أمين نصار، وقوم اوضاع القضاة الذين انهوا الاشهر الثلاثة التدريبية التي اخضعوا لها منذ الحاقهم بالمعهد، ودرس امكان ادخالهم في ملاك القضاة المتمرنين.

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد سيكون غائما الى جيد. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ٢١؛ على علو الف متر من ٧ الى ١٤؛ في البقاع من ٤ الى ١٨.

كان الطقس ظهر امس قليل الغيوم في دمشق والحرارة ٦؛ غائما في عمان والحرارة ٤؛ القاهرة ١٨؛ طرابلس الغرب ٦؛ اسطنبول ٤ تحت الصفر، جنيف ٢ تحت الصفر؛ باريس ١ تحت الصفر؛ لندن ١ تحت الصفر؛ فرنكفورت ٣ تحت الصفر؛ موسكو ١٦ تحت الصفر، بلغراد ٢ تحت الصفر؛ ميلانو ٣، جيدا في الكويت ١٤؛ ممطرا في روما ٩؛ غائما في أثينا ١٠.

اطلق بعد ٤ أيام على احتجازه
مهدي صادق: الحادث لن يؤثر على نهجي واستعدادي للخدمة

الشيخ صادق في منزله بين زوجته السيدة بلقيس محمد الاسعد وابنه حيدر وابنته مي. (همبار بركيزيان)

اطلق قبل ظهر أمس المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق الذي خطفه مسلحون بعد ظهر الاربعاء الماضي في منطقة وطى المصيطبة.

وروى مصدر في حركة "أمل" ان اجهزة الامن في الحركة "تمكنت من تحديد مكان احتجاز الشيخ صادق، فدهمته وحررت صادق ونقلته الى منزل الوزير نبيه بري قرابة الحادية عشرة قبل الظهر".

وفور عودته الى منزله، أخضع صادق لفحوص طبية، واستقبل مهنئين بسلامته؛ وتلقى اتصالات من مسؤولين وفاعليات سياسية وروحية وشخصيات.

وروى صادق لـ"النهار" تفاصيل اطلاقه قال: "أحسست منذ الصباح بأمل في اطلاقي، اذ جاء بعض الاخوان وفهمت أنهم من حركة "أمل": وانهم عرفوا بمكان احتجازي بعد تحريات حثيثة، وسعوا شاكرين لاطلاقي. وعرفت ان كثيرين من المحبين سواء في الدولة أو من العلماء والمواطنين والاهل كانت قلوبهم معي: فأشكرهم جميعا. كما أشكر الوزير الاستاذ نبيه بري وقيادة حركة "أمل" ورئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل والرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص وجميع الوزراء والمحبين الذين ساهموا في انقاذي. وأشكر أيضا اهالي بلدتي النبطية الحبيبة التي عبرت عن موقفها حيالي. وهذا يدل على ان العمل الذي كنت اسعى اليه يلقى كل التجاوب.

ان ما تعرضت له أكد ان ليس لي اعداء، بل لي اصدقاء كثر، واتمنى ان تتكشف كل الامور ونستأنف عملنا لخدمة المواطن الذي يحتاج في هذه الظروف الى كل خدمة. وأؤكد انه لن يترك في نفسي أي اثر ولن يؤثر على خطي ونهجي الذي تربيت عليه تربية دينية وانسانية صحيحة".

وأوضح انه اطلق قرابة العاشرة والنصف، وانه توجه فورا الى منزل الوزير بري وشكره على الجهود التي بذلها لاطلاقه.

ودان أمس مزيد من الجمعيات والهيئات الحادث، وفي مقدمها رئيسة الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل" الاخت روز مادلين صيقلي؛ ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا، وموظفو الانعاش في الشمال وبعلبك. وأضرب مستخدمو المستوصف الصحي التابع لنقابات العمال في الشمال استنكارا.

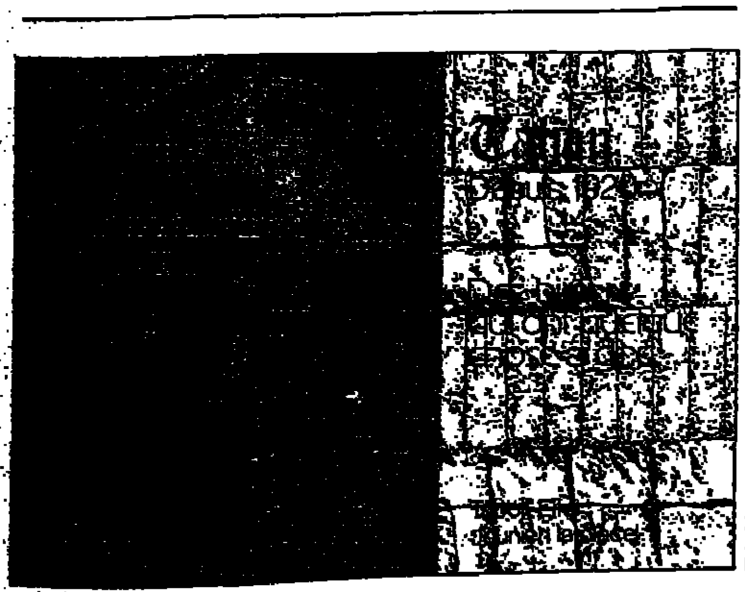
● شهدت مدينة النبطية بعد صلاة الظهر تظاهرة احتجاجا على خطف مهدي صادق.

وشكر نائب الجنوب السابق السيد محمد الفضل للوزير بري الجهود التي بذلها لاطلاق الشيخ صادق.

اصبع ديناميت امام الحكمة للمرة الثانية

افاد تقرير امني ان اصبعا من الديناميت انفجر قرابة السادسة مساء امس امام مدرسة الحكمة في شارع كليمنصو؛ فاوقع اضرارا.

ويذكر ان اصبعا مماثلا انفجر قرابة السادسة مساء الجمعة الماضي في المكان نفسه.



قائد الجيش تفقد طرابلس والتقى فرنجيه في زغرتا



الرئيس فرنجيه والعماد عون.



قائد الجيش يصافح الضباط في ثكنة بهجت غانم.

طرابلس – "النهار":

تفقد امس قائد الجيش العماد ميشال عون قيادة منطقة الشمال العسكرية واطلع على اوضاع الجيش هناك وسير تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس، ثم زار الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا.

وصل العماد عون الحادية عشرة قبل الظهر الى ثكنة بهجت غانم على طوافة عسكرية يرافقه قائد اللواء السابع العقيد انطوان صوان والمقدم روبير ابو جواد والرائد فؤاد الاشقر والمقدم الطيار جورج شهوان.

وكان في استقباله في الثكنة قائد المنطقة العسكرية بالوكالة العقيد فاروق آغا والعقداء يحيى رعد وعبدالحميد خريطلي ومحمد جلول وجوزف خوري والرائدان جوزف رميا ومحمد عثمان والنقيبان عبدالرحيم اكومي وعدنان مرعب.

واجتمع عون باركان القيادة في الشمال واطلع منهم على سير الخطة الامنية وبحث معهم في حاجات الجيش في طرابلس واوضاع العسكريين المنتشرين في المدينة وتأمين التسهيلات لضمان نجاح الخطة الامنية.

وذكرت مصادر عسكرية ان العماد عون شدد على ضرورة السهر التام والتقيد بالانظمة والقوانين التي من شانها تأمين اعلى درجات السلامة للعسكريين وللمواطنين على السواء.

في زغرتا

وفي الثانية عشرة، توجه عون الى زغرتا والتقى الرئيس فرنجيه في خلوة تبعها اجتماع حضره الوفد المرافق وانتهى بغداء الى مائدة الرئيس السابق.

وعلم ان اللقاء كان عرضا شاملا للوضع في البلاد، خصوصا بالنسبة الى تنفيذ خطة طرابلس والتحضير للخطط الامنية الاخرى.

اللجنة الامنية

من جهة اخرى، عقدت "اللجنة الامنية الرباعية" مساء امس اجتماعا في مركز "اللجان الاسلامية" في ابو سمرا وعرضت اوضاع المدينة.

وحضر الاجتماع النقيب سعيد عيد عن الجيش اللبناني والرائد ايمن اليوسف عن قوة "الردع" السورية والسيد زهير حكم عن "هيئة التنسيق" وعلي شحادة عن "الحزب العربي الديموقراطي" ومالك علوش و"ابو مصعب" عن "اللقاء الاسلامي" والملازم الاول عاطف القادري عن "جيش لبنان العربي".

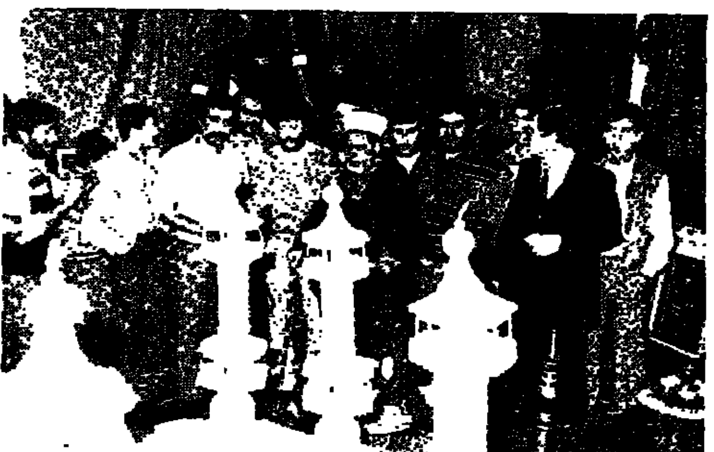
بعد الاجتماع قال علوش: "كان الاجتماع لتقويم المرحلة التي بدأت بها الخطة الامنية والتي كانت كما هو معروف بالتراضي بين الجميع. اما بالنسبة الى الحادث الاخير الذي وقع فقد كان هناك اجماع على ان المسلمين قد فوتوا الفرصة على كل من كان يراهن على الخلاف بينهم وبين القوى الامنية.

وعلمنا ان قائد الجيش زار طرابلس، فاذا كانت زيارته بقصد الاطمئنان الى الجيش، فاننا نطمئنه الى انه في خير. اما اذا كانت الزيارة بقصد اصدار اوامر اليرزة، فنقول له انه ما دام حزب الكتائب معنيا بالقرار في اليرزة، فلن يكون لها هنا اي قرار".

● حصل بعد ظهر امس اطلاق نار في منطقة السامرية قرب ضهر العين (الكورة) بين الجندي جرجس موسى وداود وطوني ووجيه فرنجيه من زغرتا، فاصيب الجندي ونقل الى مستشفى هيكل ومنه الى مستشفى المظلوم في طرابلس.

مفتتحا معرضا اسلاميا في طرابلس

شعبان: نتمسك بالحل الاسلامي لأنه يؤمن حياة كريمة للجميع



الشيخ شعبان يفتتح المعرض الاسلامي في طرابلس. (نعيم عصافيري)

دعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان المسلمين الى "انتزاع الامر من الذين سطوا عليه من غير حق، رحمة بنا وبهم".

افتتح شعبان في الثالثة والنصف بعد ظهر امس "معرض طرابلس الاسلامي" الذي اقامه المكتب التربوي لـ"حركة التوحيد الاسلامي" في قاعة القصر البلدي في طرابلس. وحضر الاحتفال قائد "جيش لبنان العربي" احمد الخطيب وعدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والروحية والتربوية.

بدأ الاحتفال بآي من القرآن، ثم تحدث الشيخ شعبان عن حكم المسلمين والمجتمع الصالح، معتبرا "ان الانسان المسلم أكد على ضرورة العيش مع جميع الخلق، والتعامل معهم على انهم مخلوقات مثله، وان المسلمين اقاموا علاقات مع كل الامم".

ودعا المسلمين الى "المبادرة الى انتزاع الامر من الذين سطوا عليه من غير حق، رحمة بنا وبهم، لأن غير الاسلام جرب فلم يفرز الا الحقد الطائفي والتعصب العنصري والضيق المذهبي، فالاسلام رحمة الله الواسعة، ارحم من كل الطروحات التي تطرح في لبنان. لذلك نحن نتمسك بالحل الاسلامي، لا لأنه حل طائفي او مذهبي، بل لأنه حل رباني عادل يؤمن للجميع حياة كريمة".

واوضح ان الاسلام "انهى عن الهوى وعن عبادة النفس، وعن عبادة الآباء، ونهى عن ان تربو امة على حساب امة. والاسلام يجب ان يقيم بيننا وبين الآخرين علاقات اخوة ورحمة وعدالة، ولكن لا من منظور التنازل عن الحق من أجل ان نلتقي والآخرين كما يطرح في لبنان دائما، اي ان تكون هناك حلول وسط".

وطالب بتجديد التراث الاسلامي والفهم الحقيقي للقرآن.

والقى الدكتور عمر تدمري كلمة عن المعرض، ووصفه بأنه "اطلالة على تراث طرابلس العربية الاسلامية العريقة"، وحيا القيمين على المعرض وتمنى لهم النجاح.

"كاتيوشا" على موقع قرب القرعون

اغتيال فلسطيني في عين الحلوة ومهاجمة دورية قرب البابلية



حاجز لـ"الجيش الجنوبي" على طريق كفرفالوس.

محل جوزف حداد بعد تفجيره. (احمد منتش)



ناقلة جند في طيربيا يوم الجمعة.

جنود في البلدة.

الجنوب – "النهار":

افادت المعلومات الواردة من صيدا ان مجموعة للمقاومة هاجمت في الخامسة والنصف فجر أمس دورية اسرائيلية مؤللة على الطريق العامة بين بلدتي الغسانية والبابلية في منطقة الزهراني، واستخدمت الاسلحة الرشاشة وقذائف "آر. بي. جي" فرد عناصر الدورية على النار بالمثل، واستمر الاشتباك خمس دقائق. وتردد ان ثلاث اصابات وقعت في صفوف الجنود.

وعلى الاثر طوقت تعزيزات اضافية المنطقة وشنت حملة تمشيط ودهم واسعة.

واغتال مسلحون ظهرا الفلسطيني عبدالرحمن قبلاوي ("ابو عاطف") (٥٥ عاما) لدى وجوده في معمله لصب الباطون قرب مهنية صيداء على بعد ٢٥٠ مترا من مخيم عين الحلوة. واصيب شقيقه صالح بجروح طفيفة.

وتبين ان مسلحين كمنوا في بستان قبالة المعمل واطلقوا النار عليه لدى وصوله الى المعمل في الثانية والربع فقتل على الفور.

وفيما اتهم اقرباء قبلاوي الاستخبارات الاسرائيلية باغتياله لاتهامه بتنظيم خلايا سرية للمقاومة في المخيم وتوجيه انذارات اليه، اعلنت "منظمة الرعد الثوري الفلسطيني" في المخيم مسؤوليتها عن اغتيال "العميل ابو عاطف القبلاوي". وقالت في بيان وزع مع صورة تجمعه مع المسؤول السابق عن "الحرس الوطني" في المخيم "ابو سلطان"، ان قبلاوي "كان عميلا لدى الاستخبارات الاسرائيلية منذ دخول الصهاينة المنطقة، وكان يجتمع معهم في السرايا وفي منزله. كما كان يتولى التحقيق الى جانب الاسرائيليين مع المعتقلين". وعاهد البيان على "ملاحقة كل العملاء في اي مكان والعمل على تصفيتهم".

ويذكر ان قبلاوي تعرض اخيرا لمحاولة اغتيال نجا منها، وان احد ابنائه ويدعى اسعد اغتيل قبل نحو سنة في المخيم.

واعتقلت قوة اسرائيلية منتصف الليل الفائت المدرس الثانوي عصمت قواص بعدما دهمت منزله في صيدا، واقتادته الى مقر الحاكم العسكري للتحقيق معه. واعتقلت قوة اخرى في انصار علي حسين وهبه وفايز نمر.

وفي معلومات من النبطية ان قوة اسرائيلية دهمت بلدة الشرقية وفجرت منزل ابرهيم نصرالله شعيب. فتضررت منازل مجاورة وتحطم زجاجها. واستنكر رئيس "تجمع شباب الشرقية" السيد محمد عبدالله شعيب الحادث، وحض المسؤولين على "التحرك دوليا لوضع حد للممارسات التعسفية الاسرائيلية وصون ارواح الناس وممتلكاتهم".

وافادت معلومات من صور ان القوات الاسرائيلية دهمت منازل في المدينة، واعتقلت خمسة مواطنين هم: حسن مازح ومحسن حايك ويحيى اسماعيل بيطار وبلال قازان وحسين فقيه.

وبثت اذاعة اسرائيل ان صاروخ "كاتيوشا" اطلق صباح امس في اتجاه قاعدة تابعة للجيش الاسرائيلي في منطقة بحيرة القرعون، ولم يصب أحد بأذى. واشارت الى ان الصاروخ "اطلق كما يبدو من الاراضي الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي، وان بقايا الصاروخ اكتشفت خلال اعمال التمشيط التي اجريت في المنطقة". وتبين ان عياره ١٠٧ ملم".

معركة

من جهة اخرى اصدر امس اهالي معركة بيانا عن محاولة الاسرائيليين اقتحام بلدتهم قبل يومين، جاء فيه "للمرة الاربعين تهاجم قوات الاحتلال بلدتنا المجاهدة الصابرة بغية اذلالنا وتركيعنا واعتقال مصدر عزتنا وامجادنا، ابنائنا المجاهدين من رموز الرفض والعقيدة. وحتى الان على رغم افتقار اساليب الخداع والمكر والوحشية لم تنجح هذه القوات في اذلالنا (...)

لذلك نؤكد للغزاة انهم مهما حاولوا ومارسوا من اساليب وحشية وخداعية سيفشلون كما فشلوا في السابق لاننا ملتزمون التزاما مطلقا تنفيذ اوامر قيادتنا رموز الرفض (...) ونطلب من كل المؤسسات الدولية التي تدعي حقوق الانسان ان تسارع الى لملمة جروح الانسان الجنوبي الذي يذبح امام قوات الامم المتحدة يوميا ولا توجد لديها اوامر تخولها فعل شيء يمنع الجريمة".

واصدرت قيادة حركة "امل" في صور بيانا فيه: "مجددا تهاجم قوات الاحتلال قرى الرقم الصعب في معادلة الاحتلال، باقتحامها بلدة معركة، ويتصدى لها الاهالي العزل المؤمنين بالله وحتمية انتصار المقاوم، ويسقط جريحان في وقت تقف قوات الامم المتحدة موقف الخجول امام جرائم الغزاة. ولذلك نؤكد لقوات الغزو ان حال الضغط والقمع الوحشي التي تمارسها على الجنوبيين، وبخاصة قرى منطقة صور، لن تزيدنا الا ايمانا بحتمية المقاوم والرافض، حتى تحرير ترابنا الطاهر من رجسهم (...) ولا يمكن ان نسمح بعد الان لشعبنا بان يموت مقهورا بوحشية الصهيونية، بل سنقرر بانفسنا موتا يقهر ارادة الاحتلال".







اهالي معركة يقفلون مدخل البلدة.



يشعلون النار في الاطارات. (اسماعيل صراوي)

عيلة بافرادها كبارا وصغارا خطفت ولم تنفع المراجعات



وفاء ابو ملحم.



طفلها بلال.

طرابلس – "النهار":

ناشد امس آل ابو ملحم في السفيري – قضاء الضنية، رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير الداخلية، العمل للافراج عن ابنتهم وفاء مصطفى ابو ملحم الحامل في شهرها التاسع وزوجها حسن عبدالله الحلاق وولديهما سمر (٦ اعوام) وبلال (سنة واحدة).

وجاء في نداء وجه باسم آل ابو ملحم "ان هذه العيلة خطفت من منزلها في بلدة بخعون منذ شهر على يد مسلحين لا تخفى هويتهم على المسؤولين في الشمال".

وناشد النداء اللجنة الامنية و"هيئة التنسيق" الشمالية وقيادة الجيش اللبناني وقوة "الردع" العمل للافراج عن افراد هذه العيلة "قبل فوات الاوان"، موضحا ان كل المراجعات لم تثمر حتى الان، وان شكوى رفعت الى السلطات المختصة.

اخراجات القيد في الجنوب

رفع محافظ الجنوب حليم فياض اقتراحا الى المديرية العامة للاحصاء والاحوال الشخصية طلب فيه الموافقة على اعتماد النموذج الخاص باخراج القيد العائلي عوضا عن اخراج القيد الفردي، لتسهيل مصالح ابناء الجنوب، بسبب نفاد اخراجات القيد الفردية من دوائر النفوس في الجنوب وتعذر الحصول عليها من الادارة المركزية في بيروت.

المحامية الاميركية قابلت الحص وبري

واصلت أمس السيدة جين باترفيلد موفدة رابطة الحقوقيين الدوليين في الولايات المتحدة اتصالاتها في بيروت، فزارت وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري يرافقها السيد محمد قاسم والدكتور علي الزين.

وصرحت باترفيلد بعد لقائها بري انها عرضت طبيعة مهمتها وهي "تزود معلومات اساسية والتحقق مما يجري على الارض اللبنانية وفي المناطق المحتلة خصوصاً من انتهاكات اسرائيلية وممارسات ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني لأننا سنعقد مؤتمراً للمحامين الحقوقيين في رابطتنا التي تضم ثمانية الاف عضو في ١٧ آذار المقبل لوضع تقرير مفصل عن الزيارة من اجل اصدار هذا التقرير في كتب خاصة اضافة الى النشاطات التي يجب ان نقوم بها دعماً للشعب اللبناني ولضمان الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط، ومن اجل التأثير في الرأي العام الاميركي بوضعه في الصورة الحقيقية للنضال المحق للشعب اللبناني، من اجل تحرير ارضه واستعادة سيادته، خصوصاً ان الاعلام الاميركي خاضع لتأثيرات مختلفة تضلله (...) وكان الاجتماع مع الوزير بري مثمراً، خصوصاً انه زودنا معلومات وافية عما يجري في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، من ممارسات اسرائيلية تعسفية ضد الاهالي وخرقها كل القوانين الدولية وضربها عرض الحائط بالمواثيق الدولية وحتى مهمة القوات الدولية الموجودة على الارض".

وتتوجه باترفيلد اليوم الى الجنوب لتفقد المنطقة.

"القوات" اطلقت المعتقلين من جون وعبد النور يشيد بالتعايش

اعلن ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم ان "القوات" اطلقت آخر أربعة من الذين خطفوا قبل ايام في بلدة جون، وسلمتهم ليل الجمعة الى ممثل حركة "امل" في اللجنة الدكتور ايوب حميد، وهم: حسن خليل عيسى ووفيق توفيق غصن وتوفيق علي الزين وكاظم علي حامد.

وأوضح أن هذا التدبير "جاء على رغم وجود ملاحظات امنية عليهم، اظهاراً من القوات لحسن النية ونزع اية صبغة طائفية عن التدبير (...) ولقطع الطريق على بعض المستغلين والمستفيدين والمصطادين في الماء العكر". ونفى ان تكون "القوات" احرقت منازل في البلدة او اعتدت على ممتلكات.

من جهة اخرى علق نائب الشوف السيد سالم عبد النور على هذا الموضوع، قال: "آلمني جداً ما حصل يوم الاثنين الماضي من اعتقالات في بلدة جون. وأبادر الى الاعلان ان هذا الحادث أثبت وعي أبناء جون وتلاحمهم بحيث بقي الوضع هادئاً في البلدة طوال أيام توقيف عدد من أبناء البلدة، وظلت صيغة التعايش صامدة.

لقد افرج أمس عن المعتقلين كافة وكانت لهذا الاجراء انعكاسات جيدة وايجابية. وأني اذ أذكر الدور المتواضع الذي قمت به باتصالي الدائم بقائد القوات اللبنانية، اتوجه بكلمة شكر وتقدير الى كل من ساهم في انهاء القضية من دون أية اشكالات، وبخاصة الى حركة "أمل". وأرجو ان يظل التعاون قائماً بين الاطراف الفاعلين كافة لما فيه مصلحة الوطن.

وفي هذه المناسبة أؤكد عودة الحياة الطبيعية الى جون، داعياً مواطني الى الحرص على التعايش الاخوي والوفاق التام لتبقى جون النموذج الحي للصيغة اللبنانية".

"المقاومة الوطنية" ردت على اسرائيل ونعت عنصرا و"اعدمت عميلا"

ردت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" امس على تعليق اسرائيل على ما ورد في بيانها الاخير في شأن خسائرها ما بين ٢٤ تشرين الاول الماضي و٢٢ كانون الاول الجاري، فاوضحت "ان الارقام التي تذيعها عن خسائر قوات الاحتلال هي دائما اقل من الخسائر الفعلية التي يلحقها مقاتلونا الابطال بها".

وتساءلت الجبهة: "كيف يفسر الناطق العسكري الاسرائيلي التباين بين اعترافاته اليومية التي ترد في الوكالات الاجنبية واذاعته عن خسائره من جهة وما ورد في رده امس على بيان جبهتنا من جهة ثانية؟"

ونعت الجبهة محمد محمود عودة من مدينة صور الذي "استشهد على رأس دورية الشهيد زكي عبدالرحمن ابو عحيبة في مواجهة مع دورية اسرائيلية بين كامد اللوز وغزة في ٢٢ من الشهر الجاري".

واصدرت الجبهة البيان الآتي:

"في ١٩٨٤/١١/٢٧ نفذنا حكم الاعدام بالعميل سميح الحاج بعدما عثرنا في حوزته على بعض اسماء العملاء والمتعاونين مع العدو الاسرائيلي من ابناء طرابلس وبيروت. ونوجه الانذار الى هؤلاء المتعاونين بوجوب الابتعاد عن هذه الطريق قبل فوات الاوان، والا سيكون مصيرهم كمصير معلمهم سميح الحاج".

قيادات روحية ترد على الاسرائيليين في شأن الاستيطان في الجنوب

دعوة المتطرفين الاسرائيليين الى اقامة مستوطنات في جنوب لبنان، كانت امس موضع تعليق قيادات روحية.

أمير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان قال: "الاولى ان يستمع رؤساء الاحزاب والتنظيمات التي تتقاتل داخل الشوارع في بيروت الى هذه التصريحات. ومن جهتنا، فاننا نقول ان اليهود هم سرطان الامم والشعوب وعلينا كمسلمين ان نزيل هذا السرطان كليا من جسد امتنا ومن ارضها".

ورأى "تجمع العلماء المسلمين" ان هذه الدعوة "تفضح النيات الاسرائيلية الغادرة حيال لبنان عموما وجنوبه خصوصا". وأكد "ان اسرائيل لن تستطيع اقامة اية مستوطنة بفعل تصاعد العمليات المطرد ضد العدو الصهيوني". ورحب بانشاء المستوطنات "حتى يكون من يسكنها هدفا مباشرا لعمليات المقاومين ولأخذ الرهائن على الاقل حتى نقايض باخواننا المعتقلين في انصار".

وقال الشيخ محمود فرحات: "ان حديث اسرائيل عن اقامة مستوطنات لها في الجنوب اللبناني ليس الا تهويلا وعملا ابتزازيا مكشوفا يأتي في سياق الابتزاز الامني والسياسي الذي تمارسه في الجبل وبيروت بشقيها. وهي ترمي من خلال ذلك الى دفع المفاوض اللبناني لتقديم اي تنازل على حساب المواقف المبدئية والثابتة التي يتمسك بها. وان اسرائيل اعجز من ان تحمي جنودها في جنوب لبنان، فكيف لها ان تحمي اي وجود مدني لها على ارضه، علما انها تستنزف الآن كل ما لديها من الطاقات والاساليب ضد اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا، بينما الجنوبيون هم في اول الطريق في تصديهم لها. لتحاول اسرائيل ان تحمي جنودها قبل ان تفكر في المستوطنات".

محذرا من "استحقاق ٧ كانون الثاني"

نجاريان: نتمسك بخطة سليمة ونؤيد انتشارا دوليا مرحليا



السيد نجاريان في مؤتمره الصحافي امس. (احمد منتش)

اعلن رئيس "التجمع المسيحي الحر" وقائد "القوات اللبنانية" في الجنوب وأقليم الخروب السيد نزار نجاريان تمسكه بخطة أمنية عسكرية سليمة "تؤمن الحرية والكرامة لابناء الاقليم". ورأى ان الاجواء التي وصلت اليها محادثات الناقورة "لا تبشر بالخير وليست ايجابية"، وتخوف من الوصول الى استحقاق ٧ كانون الثاني والمفاوضات تتعثر. وكشف انه ينظر الى "جيش لبنان الجنوبي" على أساس ان يكون "البديل الامني اذا لم تتوصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق".

عقد نجاريان أمس مؤتمرا صحافيا في الحمصية، قضاء جزين، تحدث فيه عن الوضع في أقليم الخروب والخطة الامنية لطريق الساحل ومفاوضات الناقورة.

قال: "هناك ظروف صعبة يمر فيها أقليم الخروب وأهله من قنص وحصار مفروض عليهم نتيجة عدم اتصالهم بالعاصمة من جراء اغلاق مرفأ الجية بالنار، ومع ذلك نجد ان ابناء هذه المنطقة متمسكون بأرضهم أكثر منهم في أي يوم مضى.

اننا نقف الى جانب المواطن في انتظار تنفيذ الخطة الامنية التي خصص لها كثير وجالت في كل العواصم الاقليمية والعربية، والتي تكلم عليها الموفد الاميركي السيد ريتشارد مورفي وغيره. واليوم نشاهد انها ما زالت غير واضحة. هناك كثيرون ممن حاولوا عبر المماطلة احباط الخطة الامنية لتسجيل مكاسب سياسية أو عسكرية معينة، لكن هذه المكاسب لم تتحقق بسبب ثبات اهالي الاقليم ووضوح الموقف بالنسبة الى الطرف المسيحي المؤيد والمتمسك بالخطة الامنية.

هناك اغراءات وضغوط مورست علينا لاحباط الخطة، لكننا بقينا متمسكين بتنفيذها في شكل عسكري سليم يؤمن الحرية والكرامة والامن لكل ابناء الاقليم واستمرار بقائهم ولا تكون هذه الخطة فاتحة لمآسي جديدة في المنطقة".

وعن مفاوضات الناقورة قال: "ان الاجواء التي وصلت اليها مفاوضات الناقورة ليست ويا للاسف ايجابية ولا تبشر بالخير (...) والسبب هو جهل وعدم ليونة من الجانب اللبناني في موضوع القوات الدولية. نأسف ان نقول ان التعليمات التي يأخذها الوفد اللبناني من الرئيس كرامي شخصيا هي تعليمات تعطى كأن هذا الوفد يمثل بلدا هو الذي يحتل بلدا اخر، وليس العكس، وكأن العميد محمد الحاج يفاوض لاخراج الجيش اللبناني من حيفا وطبريا، ولا يفاوض حتى يستطيع ان يعيد صيدا وجزين والنبطية وقرى الجنوب الى لبنان".

ورأى "ان من مصلحتنا كلبنانيين ان نستطيع التوصل الى اتفاق وحل من خلال مفاوضات الناقورة لاخراج القوات الاسرائيلية من لبنان. واننا نرى ان القوات الدولية، لا تشكل اي انتقاص من السيادة اللبنانية. وهذه القوات هي في الوقت نفسه وسيلة لاخراج القوات الاسرائيلية من لبنان بطريقة منسقة. (...) نصر على الدولة اللبنانية اننا مع انتشار القوات الدولية في المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية وحتى في اقليم الخروب، وان يكون انتشارها مرحليا لاستعادة الدولة اللبنانية سلطتها وسيطرتها على هذه المناطق.

نأسف ان نقول ان الدولة اللبنانية لا تزال حتى اليوم ترفض انتشار القوات الدولية وتصر على ان يتسلم الجيش اللبناني وحده المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، وهذا ما ترفضه اسرائيل لاعتبارات تعنيها وحدها. وان ما نخشاه اليوم ان نصل الى استحقاق ٧ كانون الثاني والمفاوضات تتعثر اكثر وتنفرط، عندها ستأخذ اسرائيل قرارات من طرف واحد، وأكيد أن هذه القرارات لن تكون لمصلحة لبنان وبالتالي لن تكون لمصلحة ابناء الجنوب".

وتمنى نجاريان على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الا يستعمل الاسلوب نفسه الذي استعمل في الجبل "لأن اسرائيل ستنسحب ولا مفر من هذا وهو مطلبنا، وعلينا الا نستعمل الاسلوب ذاته ونقول لها: انسحبي وبعدها نرسل الجيش وقد دفعنا ثمن ذلك غاليا في الماضي".

واعرب عن اعتقاده "ان هناك ترابطا بين الجنبلاطيين واسرائيل لاحباط خطة الساحل والاقليم، كما يمكن ان يكون هذا الترابط مع السوريين الذين لا يملكون نية جدية لتنفيذ هذه الخطة، فالسوريون يقولون تارة انهم يريدون ارسال (اللواء) علي اصلان الى لبنان ولا يرسلونه، وغالبا يشتد القصف على الاقليم في الوقت الذي يكون وليد جنبلاط مغادرا قصر الرئاسة السوري. ان اسرائيل متكلة على الرفض الاشتراكي والتشجيع السوري لتعطيل الخطة".

وعما يتوقعه في الاقليم، قال: "التوقعات هي الاستمرار في التعثرات، واصبح الجميع يعرفون من يعطل الخطة في الاقليم، على رغم وجود نقاط يجب الا نوافق عليها ووافقنا كي ننفذ هذه الخطة، ومع هذا فان القصف مستمر. واتوقع استمرار التوتر في الاقليم وهذا له مدلول سياسي اكثر منه عسكريا".

وعن المقاومة الوطنية في الجنوب، قال: "اننا مع مبدأ المقاومة وضد كل الاحتلالات، ولكن ان تقوم في منطقة واحدة فهذا غير مقبول، يجب ان نعترف بوجود احتلالات عدة في لبنان. لماذا نقتنع بمحاربة الاحتلال في الجنوب ولا نحارب الاحتلال السوري في ضهور الشوير مثلا وغيرها".

وسئل اخيرا هل يؤيد "جيش لبنان الجنوبي" فاجاب: "اننا ننظر اليه على اساس ان يكون البديل الامني اذا لم تتوصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق في مفاوضات الناقورة".

"أمل" في الجنوب: لا علاقة لنا بتحرك الغازية

اوضحت قيادة حركة "أمل" في الجنوب "ان الحركة تواصل اتصالاتها وتحركها ونضالها المعادي للاحتلال وعملائه ومشاريعه من خلال وجودها على ارض الجنوب، ومن خلال التصاقها المباشر بابناء شعبنا العامل في وجه الاحتلال الاسرائيلي". وقالت "لا يوجد مكاتب للحركة في اي مكان خاضع للاحتلال، اذا انها كلها الغيت منذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي".

واعتبر البيان "ان الزيارات الاستعراضية لبعض القرى المسيحية والتي تمت تحت شعار الحرص والحفاظ على التعايش الاسلامي – المسيحي انما هي زيارات مكشوفة الغايات واقل ما يقال فيها انها تصب في مصلحة الدعاية الشخصية للذين يقومون بها اذ لا يوجد خلاف بين المسلمين والمسيحيين الذين اثبتوا من خلال المواقف المتعددة في الفترة الاخيرة، وحدتهم وتماسكهم في وجه الاحتلال (...) ولأن التعايش الحقيقي الذي نصر عليه ونتمسك به ليس مجرد شعارات تطرح في التجمعات والاجتماعات مع المرتبطين باسرائيل وانما هو ممارسة حقيقية تنطلق على الاقل من رفض الاحتلال".

واضاف: "ان الذين يواجهون العصر الاسرائيلي ودباباته ويقدمون الشهداء هم الذين يحتفلون كل يوم بميلاد السيد المسيح عليه السلام الذي لا يمكن ان نكون اوفياء لمبادئه الا بالسير على طريق الانبياء جميعا والعمل على العودة الى الاصالة والقيم التي تحرم على الانسان التعامل مع اعداء الله والانسانية. ويهم الحركة ان تؤكد ان الناطق الوحيد باسمها هو المكتب الاعلامي في الجنوب الذي يعبر عن كل مواقفها (...) ولا علاقة لها بالنشاط والتحرك اللذين ينطلقان من بلدة الغازية وليست مسؤولة عنه".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٩٨ طنا، وهي : "ماريو – د" و"كانوبوس" و"نورا هيرين" و"نيكولاوس" و"ماري برايد" و"مونيفيت".
و غادرته ٦ بواخر هي : "غرويا" و"باسين" و"نوفي – ت" و"نيلوبيدفان نورث" و"فاست كارير" و"فاست – ١".
وبقيت في المرفأ ٣٥ باخرة، بينها ١٠ بواخر من دون عمل و٩ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	دوغروبولار – ٢	٤٠٠ حبوبا	ن. ابورجيلي
٣	كرم – ب	للشحن	ماركومار
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٤	كوزيت	٨٩ مختلفا	ناشونال تريدينغ
٥	سنومي	١٢٧ كرتونا	سنو تريدينغ
٦	نادين	٧٠٠ صودا	سنو تريدينغ
٦	ليلى – ١	٨٩٧ خشبا	مارينا شيبينغ
٦	ايدي – ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٦	بولا	للشحن	ب. عضم
٦	رينا – ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	سام – ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	روز	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	نيكولاوس	٢٩٩ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
٧	مونيفيت	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	مياستو	٨٨٩ مواد غذائية	أ. قرباحي
٨	ايليرا هيرين	١٤٠٠ مختلفا	ناتكو
٨	ايراكليس	٩٠٠ سمسما	أ. جارودي
٩	لابيد	١٣٠٠ مختلفا	احيمار
٩	لابروفيدانس	١٨٥ مختلفا	شركة النصر
٩	ابرهيم	لشحن الماشية	س. شعر
٩	كونستيلايشن		
	غالاكسي	٦٥ مختلفا	م. كرنبي
١٠	موريزو	٢٠٦٠ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
١٠	غريني – ١	٥٥ مختلفا	غريني شيبينغ
١٠	ماريو – د	للشحن	غريني شيبينغ
١٠	اربستون	٢٧٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١١	بستاني – ١	٢٠٤٣ مختلفا	مؤسسة غندور
١١	ماري برايد	للشحن	ناتكو
١٢	كانوبوس	٤٠٠ مختلفا	سوكومار
١٢	جاندارك – ج	للشحن	السردوك شيبينغ
١٢	نورا هيرين	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٢	الكسندر –	ك=١٥٤٥٢فيول اويل	أ. كفوري
١٣	ليوناربي	٣٩٥٩ مختلفا	عريس وشركاه
خارج الاحواض	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
الدورة	نورحوانفيل	٢٢٠٩٢بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غازفيديليتي	١٢٧٧ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايمولا	انفير	١٧٤ سيارات	كارابيبيريس
ايتامار	بورسعيد	١٠٠ مختلفا	العربية للشحن
بيت الدين	لاسبالماس	٢٤٠٠ مختلفا	ت. غرغور
كارولينا – ف	كونستانزا	٧٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
السلام – ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
فاليتانا	المبريد	٢٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
كليسورا	برغاز	٢٠٠ حديدا	شركة النصر
فيل دوتير	مرسيليا	١٢٠٠ مختلفا	ر. سعادة
عكاك كراون	ليماسول	للشحن	عكاك مارين
حسان	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	نصار شيبينغ
موناتو	(هولندا)	٢٦٥٢ بذار بطاطا	ماليا

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٨ كانون الاول كالآتي :
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٧٥٥ طنا، منها ٣٧٩٥ طنا تسليما مباشرا و٤٢٠ طنا الى المستودعات و١٤٤٠ طنا مستوعبات.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٠٥ اطنان.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٨٢٥ طنا، منها ٩٢٦ طنا من المستودعات و١٧٨٦ طنا من المستوعبات و٤١٣ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر أمس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري :

١ – مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
ديميتريس	اسمدة كيماوية	اوتراكو
هل ذي عارد بيترز	شعير	مسعود اخوان
عكاك كراون	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
مصطفى	بطاطا	البحر المتوسط
سنو هي – ٤	اسمدة كيماوية	ستوت شيبينغ
عبد اللطيف	خشب	مارينا شيبينغ
ندى – ج	خشب	الشدياق
اوريغان	حديد	العربية للملاحة والنقل
حسن	لشحن التفاح	ستوت شيبينغ
ب – المنتظرة :		
انغلند ترايلر	سيارات	ك. بيطار
فاليتينا – ٢	مختلف	اللبنانية العربية
اجيان بروسبيريتي	خشب	الشدياق
هاليك ياردنيس	حديد	العربية للملاحة والنقل
ايمولا	سيارات	بطش للملاحة
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
فاضل	خشب	ستوت شيبينغ
رانيا	للشحن	اللبنانية العربية
اتانين	ماشية	ستوت شيبينغ
ايليزا هيرين	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
السلام – ٣	ماشية	شبير ماريتيم
ميمو	خشب	كاريني شيبينغ
كونتي بيروت	مختلف (حاويات)	سوكومار
ب – المنتظرة :		
هبة	١٠ مستوعبات	دلتا ترانسبورت
فريديوتيس – ٢	ماشية	نافيمار
دغروبولار – ١	ماشية	نافيمار
عكاك كراون	٣٥ مستوعبا	عكاك مارين
فيل دوتير	٢٥ مستوعبا	ر. سعادة

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
عمر – ب	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
نجم	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
ماريا – ب	اسمدة كيماوية من رومانيا	صيدون للملاحة
ب – المنتظرة :		
جمال – ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
بسام – ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
رشا	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
تاليتا	سمسم من السودان	صيدون للملاحة
مونيفيت	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة

٤ – مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
كاتينا	نفط خام	م. الترياقي

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
ريماندا	مستوعبات للشحن الى بيروت	–
انجيليكا – ٢	ترابة من اليونان	–
– على الباطر :		
فواز	ترابة وكلس من طرابلس	–
بلال	ترابة من قبرص	–
احمد – ١	حديد من بيروت	–
كريسولا	مختلف من قبرص	–
ايفانجيليا	ترابة من قبرص	–
ب – المنتظرة :		
جاندارك – ج	مستوعبات للشحن الى بيروت	–
بترا	ترابة من شكا	–
سمير – ١	ترابة من شكا	–

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
بترا	لشحن الترابة	أ. كفوري
ب – المنتظرة :		
اريستون	٥٠٠ طن ورقا	أ. كفوري

في انتظار خطوات عملية مطلع السنة

استقرار سعر صرف الليرة في ظل الاعياد واجواء الترقب

تطور العملات في بيروت

العملة	في ١٢/٢٢	في ١٢/٢٩	الفارق ٪
الدولار الاميركي	٨٨٨،٠٠	٨٨٩،٠٠	+ ٠،١١
الجنيه الاسترليني	١٠٤١،٢٠	١٠٣٦،١٥	– ٠،٤٩
المارك الالماني	٢٨٥،٥٥	٢٨٣،٤٠	– ٠،٧٥
الفرنك السويسري	٣٤٦،٤٠	٣٤٣،٧٥	– ٠،٧٧
الفرنك الفرنسي	٩٣،٢٥	٩٢،٧٠	– ٠،٥٩
الفرنك البلجيكي	١٤،٢٣	١٤،١٣	– ٠،٧٠
الكورون الاسوجي	١٠٠،٠٠	٩٩،٠٠	– ١،٠٠
الفلوران الهولندي	٢٥٢،٦٥	٢٥٠،٩٠	– ٠،٦٩
المئة ين ياباني	٣٥٨،٣٠	٣٥٥،١٥	– ٠،٨٨
الالف لير ايطالي	٤٦٤،٨٠	٤٦٣،٢٥	– ٠،٣٣

تطور الدولار في بيروت حسب اقفال مصرف لبنان

٨٩٠
٨٨٩
٨٨٨
٨٨٠
٨٧٥

الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

اقفل امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان ب٨٨٩ قرشا محافظا على اقفاله لليوم السابق. وكان السعر تمحور صباحا حول ٨٩٠ قرشا، ثم تراجع الى ٨٨٦ قرشا ليرتفع ثم ينخفض من جديد قبل ان يرتفع مرة اخرى قبيل الاقفال.

وقد تطور الدولار في بيروت هذا الاسبوع، من٨٨٨ قرشا الاثنين الى ٨٨٠ قرشا الاربعاء، الى ٨٩٠ قرشا الخميس، الى ٨٨٩ قرشا الجمعة و٨٨٩ قرشا السبت. وجاءت المحصلة النهائية استقرارا في سعر صرف الليرة، اذ ارتفع الدولار من ٨٨٨ قرشا في نهاية الاسبوع الماضي الى ٨٨٩ قرشا في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره قرش واحد ونسبته ٠،١١ في المئة.

واتسم سوق القطع في الاسبوع الاخير من السنة بالاسترخاء في ظل الاعياد، وهي ظاهرة شملت معظم الاسواق المالية، وانصرف المتعاملون الى تصفية مراكزهم متجنبين تكوين مراكز جديدة.

واستمر الاستقرار طوال الاسبوع تقريبا نتيجة اجواء العطلة من جهة، وحصول عرض – وان يكن محدودا – من تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج الى ذويهم. الا ان هذا العرض في ضوء الوضع الامني السائد لم يؤد الى تراجع الدولار كما يحصل عادة آخر كل سنة.

والتقلب الوحيد في الاسعار سجل الاربعاء لدى انعقاد مجلس الوزراء اذ راهن بعض المتعاملين على احتمال تحريك الخطة الامنية ووضعها موضع التنفيذ. لكن النتائج التي تمخضت عنها الجلسة اعادت الدولار في اليوم التالي الى مستواه السابق.

ولم تنعكس زيارة رئيس الجمهورية لسوريا اواخر الاسبوع ايجابا على سوق القطع، ذلك ان الانظار باتت متجهة الى ما يترجم على الارض من تدابير وخطط، وعليه برز الترقب من جديد في انتظار النتائج العملية للزيارة.

في الخارج

في الخارج حافظ الدولار الاميركي على ثباته على رغم نهاية السنة، بل سجل الخميس في بورصة نيويورك ٣،١٥،٥٠ ماركات المانية، وهو اعلى مستوى بلغه منذ ١١ عاما، وان يكن اقل بقليل من ٣،١٧ ماركات التي سجلها في ٢١ ايلول الماضي.

وكان الدولار مطلوبا طوال الاسبوع لاغراض قيل انها تجارية، لكن ثمة من رأى في الامر تضخيما نظرا الى ضعف التعامل آخر السنة.

ولعل العامل الابرز لاستمرار تحسن الدولار، الاعتقاد السائد ان معدلات الفائدة الفعلية في الولايات المتحدة ستبقى هي اياها سنة ١٩٨٥، بل يمكن القول ان الدولار سيحتفظ بهامش ملحوظ في مصلحته بالنسبة الى فوائد العملات الاخرى.

ومما يعزز هذا الاعتقاد ان الادارة الاميركية لن تتمكن من خفض عجز موازنتها في سرعة وان الولايات المتحدة قد تتحول اكبر دولة مقترضة في السنوات المقبلة، مما يعني ان السلطات النقدية ستبقي السياسة المتشددة نسبيا ومستويات الفائدة الحالية لاجتذاب الرساميل الاجنبية من اجل العجز في الموازنة البالغ الآن نحو ٢٠٠ مليار دولار.

كذلك ساهم في تحسن الدولار كون حجم الكتلة النقدية اظهر تراجعا محدودا بلغ ٢٠٠ مليون دولار فقط، الامر الذي أوحى بأن السيولة مضبوطة ضمن معدل النمو الذي رسمته السلطات النقدية، وهذا مما يساعد على استقرار الفوائد في الوقت الحاضر على الاقل وتاليا على حصول انتعاش في الاقتصاد الاميركي.

في المقابل، يبدو ان العجز في الميزان التجاري الاميركي لم يكن ذا اثر سلبي على سعر صرف الدولار، على رغم ان هذا العجز يقدر بنحو ١٢٠ مليار دولار. ويرى الخبراء ان الاولوية في السياسة الاقتصادية ستبقى لتمويل عجز الموازنة.

ومن مقارنة نهاية هذا الاسبوع مع نهاية الاسبوع الماضي يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ – ارتفع سعر الدولار من ١،١٧،٢٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،١٦،٥٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠،٦٠ في المئة.

٢ – ارتفع من ٣،١١،٠٠ مارك الماني الى ٣،١٣،٦٠، اي بنسبة ٠،٨٤ في المئة.

٣ – ارتفع من ٢،٥٦،٣٥ فرنك سويسري الى ٢،٥٨،٦٠، اي بنسبة ٠،٨٨ في المئة.

٤ – ارتفع من ٩،٥٢،٥٠ فرنك فرنسي الى ٩،٥٩،٢٥، اي بنسبة ٠،٧١ في المئة.

٥ – ارتفع من ٢٤٧،٨٥ ين ياباني الى ٢٥٠،٣٠، اي بنسبة ٠،٩٩ في المئة.

العملات في بيروت

وفي بيروت سجل سعر صرف الليرة تحسنا محدودا ازاء العملات الاوروبية والين الياباني لعله الاول منذ بضعة اشهر. وجاء ذلك نتيجة استقرار الليرة ازاء الدولار في مقابل تراجع العملات الاخرى ازاءه. (راجع الجدول اعلاه).

الاصدار الأخير ٨٤ من السندات سجلت حصيلته فائضاً محدوداً

انتهت ظهر أمس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ أشهر وسنة) الذي يجرى غدا وهو الاخير لهذه السنة. وأسفرت النتيجة عن الاتي:

١ – من فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٦٢ مليونا و٩١٥ ألف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٢ – من فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٠٠ مليون و٧١٠ الاف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٣ – من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٩٥ مليونا و١٥٥ ألف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في الفئات الثلاث ٩٥٩ مليونا و٧٨٠ ألف ليرة موزعة كالاتي: ٣٧،٩٢ في المئة لفئة ٣ أشهر، ٣١،٣٣ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣٠،٧٥ في المئة لفئة سنة.

وتنطوي حصيلة هذا الاصدار على فائض محدود مقداره ٦٢ مليونا و٦١٠ الاف ليرة، مع العلم انه استحق للمصارف من اصدارات سابقة ٨٩٧ مليونا و١٧٠ ألف ليرة.

ويلاحظ ان المصارف ماضية في سياسة التحفظ في الاكتتاب بالسندات، وهي ظاهرة قائمة منذ بداية الفصل الرابع في السنة: الامر الذي اضطر الدولة الى رفع سقف اقتراضها من مصرف لبنان.

كذلك يلاحظ في الاصدار الاخير لسنة ١٩٨٤ ان الاكتتابات توزعت بنسب متوازية تقريبا على الفئات الثلاث: وربما ساهم في ذلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتبديل آجال بعض المبالغ المستحقة له.

ويمكن القول ان انكماش الاكتتابات في اخر السنة مرده الى حرص المصارف على اظهار هامش كاف من سيولتها في ارقامها النهائية، فضلا عن التحفظ الذي تلتزمه نتيجة الوضع العام.

متوسطات أسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الثاني

صدرت امس عن مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال كانون الثاني ١٩٨٥ استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٢/٢٨ :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٩٩٠
اسبانيا	بيزيتا	٤٩٠ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	٢٠٨٧
المانيا الاتحادية	مارك	٢٧٢
انكلترا	ليرة استرلينية	١٠٠٣
ايطاليا	لير	٤٤١ (الالف لير)
ايران	ريال	٩٠٣ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٢٣٣٠
البرتغال	اسكودو	٥٠٨ (المئة اسكودو)
تركيا	ليرة	٢١٦ (المئة ليرة)
بلجيكا	فرنك	١٣٥٢ (المئة فرنك)
الدانمارك	كورون	٧٦
السعودية	ريال	١٣٢
سوريا	ليرة	٢١٦
اسوج	كورون	٩٥
سويسرا	فرنك	٣٣٠
العراق	دينار	٢٧٠٥
قطر	ريال	٢٣١
فرنسا	فرنك	٨٩
كندا	دولار	٦٢٧
الكويت	دينار	٢٧٧٣
نروج	كورون	٩٤
النمسا	شلن	٣٩
الهند	روبية	٦٩
هولندا	غيلدر	٢٤١
الولايات المتحدة	دولار	٨٤١
اليابان	ين	٣٤٠ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١٧٧٥ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	١٠٧
اوستراليا	دولار اوسترالي	٧١١
مصر	جنيه مصري	١٠١١
قبرص	ليرة قبرصية	١٣٢٢
افريقيا الجنوبية	رند	٤٣٧
الجزائر	دينار	١٦٥
دولة الامارات العربية	درهم	٢٢٩
المغرب	درهم	٩٢
اليونان	دراخما	٦٦٣ (المئة دراخما)
عمان	ريال	٢٤٣٣
نيجيريا	نيرا	١٠٤٥
الصين الشعبية	رين مين بي	٣٠١

فائدة الليرة بين المصارف سجلت تراجعاً في العمليات الفورية

سجلت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) تراجعا ملموسا في نهاية الاسبوع عنها في نهاية الاسبوع الماضي. الا ان هذا التراجع اقتصر كالعادة على العمليات الفورية (غب الطلب، اسبوع) وبلغ معدل نقطتين. أما عمليات "من يوم الى يوم" فقد تراجعت نحو ٦ نقاط، وربما كان ذلك ناتجا من عرض من بعض المصارف للتوظيف في نهاية الاسبوع لوجود يومي عطلة (الاحد والثلثاء)، وللرغبة في تحسين الميزانية في اخر السنة.

ويلاحظ ان تراجع الفائدة بين المصارف رافقه استقرار نسبي في سوق القطع.

هنا معدلات الفائدة كما أعلنتها شركة لبنان المالية أمس مقارنة مع نهاية الاسبوع الماضي:

١ – من يوم الى يوم: ٩ – ١٠ في المئة في مقابل ١٥ – ١٦ في المئة الاسبوع الماضي.

٢ – غب الطلب: ١٩ – ٢٠ في المئة في مقابل ٢١ – ٢٢ في المئة الاسبوع الماضي.

٣ – اسبوع: ١٩ – ٢٠ في المئة في مقابل ٢١ – ٢٢ في المئة الاسبوع الماضي.

٤ – شهر: ١٧ ١/٤ – ١٧ ٣/٤ في المئة (استقرار).

٥ – شهران: ١٧ – ١٧ ١/٢ في المئة (استقرار).

٦ – ٣ أشهر: ١٦ ١/٨ – ١٦ ٥/٨ في المئة (استقرار).

٧ – ٦ أشهر: ١٦ ٣/٤ – ١٧ ٣/٨ في المئة (استقرار).

٨ – سنة: ١٨ ١/٤ – ١٨ ٥/٨ في المئة (استقرار).

نقابة القصابين: ارتفاع أسعار اللحوم سببه رفض الاعفاء من الرسوم

وجد رئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو كتابا الى رئيس الوزراء ووزيري الاقتصاد والتجارة والزراعة ومكتب الانتاج الحيواني عزا فيه ارتفاع اسعار اللحوم بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا الى رفض وزارة الداخلية في ٢٤ من الجاري الطلب الذي أحالته عليها وزارتا الاقتصاد والتجارة والزراعة لتمديد اعفاء المواشي المستوردة من بعض الرسوم ولاسيما منها الرسوم البلدية والمرفأية.

وقال انه عندما علم التجار بموقف وزارة الداخلية "جمدوا نشاطهم التجاري وأوقفوا شحنات المواشي الى لبنان تحاشيا لمزيد من الخسائر المادية (...) الامر الذي أدى الى ارتفاع اسعار اللحوم أخيرا بمعدل يراوح بين ٣٥ و٥٠ في المئة عما كانت قبل بضعة أسابيع".

وأوضح ان سعر كيلغ الغنم الحي ارتفع من ١٠ – ١٢ ليرة الى ١٥ – ١٦ ليرة، فصار متوسط بيع الكيلغ بالمفرق ٤٥ ليرة بدل ٢٥ – ٣٥ ليرة. كذلك ارتفع سعر كيلغ الغنم (رأسه بعبد) أي مع العظم والدهن من ٢٠ – ٢٢ الى ٢٨ – ٣٠ ليرة.

وذكر ان المستهلك يدفع سنويا ثمنا للحم ما يوازي ١٠ أضعاف ما يدفعه ثمنا للخبز المدعوم، مستغربا امتناع وزارة الداخلية عن الموافقة على اعفاء المواشي من بعض الرسوم بعدما وافقت عليه وزارتا الاقتصاد والتجارة والزراعة.

الرسوم الجمركية على الحليب المجفف

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير رئيس اتحاد صناعيي المتن السيد جوزف ابو حلقة في حضور المدير العام للصناعة السيد الفرد ديس ورئيس المصلحة الفنية المهندس عماد النوام.

وصرح السيد ابو حلقة ان البحث في المقابلة تناول الرسوم الجمركية على الحليب المجفف المعد للصناعة وكذلك تطبيق المرسوم ٣٤١ العائد الى مساهمة الدولة في جزء من الفوائد على التجهيزات الصناعية المستوردة.

مؤسسة الكهرباء ما لها وما عليها

اظهرت التقارير المالية لمؤسسة كهرباء لبنان عن وضع السيولة لديها حتى ١٩٨٤/١٢/٣١، عجزا متراكما يبلغ ١٣١٥ مليون ليرة لبنانية، علما ان المتوجبات على المشتركين تبلغ ٨٠٠ مليون ليرة، والمتوجبات على المؤسسة ثمن محروقات تبلغ ٢١٠٥ ملايين ليرة.

ومن ضمن المتوجبات على الزبائن، ٩٩ مليون ليرة تعود الى الاصدارات ما قبل ١٩٨٢. وبلغ مجموع السرقات الى غاية ١٩٨٤، ١٤٨٤ مليون ليرة.

لجنة العمل المشتركة وقضية التلفزيون

اصدرت امس لجنة العمل المشتركة التابعة لـ"الجبهة اللبنانية" بيانا علقت فيه على المؤتمر الصحافي الذي عقدته نقابة مستخدمي التلفزيون اول من امس.

واكدت اللجنة انها "لن تسمح لايدي السوء ان تطاول مصالح العمال وان تلجأ تكرارا ومن دون رادع الى استغلال طيبتهم"، مشيرة الى ان اضراب التلفزيون اعلن بتسرع و"على رغم تحقيق المطالب نفسها، مما اضطر العمال الى التدخل واجهاضه".

موازنة المرفأ ١٩٢ مليوناً

اقرت موازنة شركة ادارة مرفأ بيروت واستثمارد لسنة ١٩٨٥، وقدرت بـ١٩٢ مليون ليرة لبنانية، دونما زيادة عن موازنة ١٩٨٤، اي بمعدل ١٦ مليون ليرة لبنانية شهريا.

ويذكر ان الشركة حصلت في تشرين الثاني نحو ١٢ مليون ليرة، ويتوقع ان تحصل في كانون الاول ١٤ مليونا. ومن شأن تحسن ظروف العمل في المرفأ ان يؤمن واردات الموازنة التي اقرت.

شركات الملاحة في رئاسة الميناء

دعا رئيس ميناء بيروت المهندس جورج اشقر اصحاب شركات الملاحة ووكلاء البواخر اللبنانيين والاجانب الى اجتماع يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين فيمقر رئاسة الميناء، لتقويم اوضاع المرفأ والخطوات الممكن اتخاذها السنة المقبلة لتسهيل العمل.

بورصة بيروت

بقي سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت احر ايام الاسبوع بما بين ٨٨٥ و٨٩٠ قرشا لفئة البنكنوط و٨٨٥ و٨٩٠ قرشا لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٠٩،٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٨٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٤٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٨٠٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٩ كانون الاول ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا :

العملات

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٦،٧٥	٨٧،٣٥
الدينار العراقي	٧٣٠	٧٤٠
الدينار الكويتي	٢٩٠٠	٢٩١٠
الدينار الاردني	٢١٩٠	٢٢٠٠
الدينار البحراني	٢٢٣٨	٢٢٤٨
الدينار الليبي	٧٠٠	٧٥٠
درهم الامارت العربية	٢٤١	٢٤٢
الريال السعودي	٢٤٧،١٥	٢٤٨،١٥
الريال العماني	٢٥٥٢	٢٥٦٢
الريال القطري	٢٤٢،٧٥	٢٤٣،٧٥
الجنيه المصري	٦٦٠	٦٧٠
الجنيه الاسترليني	١٠٣٠	١٠٤٠
المارك الالماني	٢٨٢،٢٥	٢٨٤،٢٥
الفلوران الهولندي	٢٥٠	٢٥٢
الدراخما اليونانية	٦،٢٥	٦،٦٠
الفرنك الفرنسي	٩٢	٩٣
الفرنك السويسري	٣٤٢،٧٥	٣٤٤،٧٥
الفرنك البلجيكي	١٤،٠٥	١٤،٢٠
الكورون الدانماركي	٧٨،٥٠	٧٩،٥٠
الكورون الاسوجي	٩٨،٥٠	٩٩،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٥،٠٢	٥،١٢

الليرة التركية	١،٨٥	١،٩٠
الليرة القبرصية	١٣٧٥	١٤٠٠
الالف لير ايطالي	٤٥٥	٤٦٠
الالف فرنك افريقي	١٨١٠	١٨٢٥
الالف ين ياباني	٢٥٤٠	٢٥٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٨٧	٨٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٨٥	٨٩٠
الدولار الاوسترالي	٧٢٢	٧٢٧
الدولار الكندي	٦٧٠	٦٧٥

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٤٥	٦٧٠
الليرة الايرانية	٦٢٠	٦٤٥
الليرة العثمانية	٥٥٥	٥٨٠
البيزوس المكسيكي	٣٢٣٥	٣٣٣٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٧٠٠٠	٨٨٠٠٠
اونصة الذهب	٣٠٦،٥٠ د	٣٠٩،٥٠ د
كيلو الفضة	١٧٧٥	١٨٢٥
اونصة الفضة	٦،٣٣ د	٦،٤٣ د

دعوة

الى المساهمين في شركة الروشة الجديدة ش. م. ل.
لحضور
الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة استثنائية

عملا باحكام المادتين ١٥١ و١٧٦ من قانون التجارة اللبناني، يدعو مفوضو المراقبة حضرة المساهمين في شركة الروشة الجديدة ش. م. ل. الى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد بصورة استثنائية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في التاسع عشر (١٩) من كانون الثاني ١٩٨٥ في مبنى البلدية – برج البراجنة – ساحة عين السكة – للتداول في جدول الاعمال المحدد كما يلي:

١ – تلاوة التقرير الاضافي عن حسابات الشركة للسنة المالية ١٩٨٣.
٢ – المصادقة على حسابات الشركة للسنة المالية ١٩٨٣ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم خلال السنة المذكورة.
٣ – تاكيد القرار المتخذ في الجمعية العمومية العادية السنوية المنعقدة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٠ بصدد عزل الاعضاء الثلاثة الغائبين عن الجمعية المذكورة.
٤ – انتخاب مجلس ادارة جديد وتحديد مخصصاته.

يحق لجميع المساهمين ان يطلعوا في مركز الشركة على كافة التقارير والمستندات التي كانت موضوعة بتصرفهم قبل انعقاد الجمعية العمومية العادية السنوية التي انعقدت بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٨٤ والتي ما زالت بتصرف المساهمين.

يطلب الى كل مساهم لم يحضر الجمعية العمومية العادية السنوية المذكورة اعلاه ان يودع اسهمه في مكتب المهندس ذو الفقار عثمان – بناية الحاج علي – الرملة البيضاء – لقاء شهادة ايداع تجيز له الحضور. كما يقتضي ان يحصل على هذه الشهادة المساهمون الذين لم تزل اسهمهم مودعة في بنك ميكو، وذلك خلال مهلة تنتهي في الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ انعقاد الجمعية العمومية الحاضرة.

اما الذين حضروا الجمعية العمومية العادية السنوية بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٨٤ فان شهادات الايداع التي اعطيت لهم انذاك تبقى صالحة لحضور الجمعية العمومية الحاضرة.

على كل مساهم يرغب في ترشيح نفسه لعضوية مجلس الادارة، ولا يكون في احدى الحالات المنصوص عليها في المادة ١٤٨ من قانون التجارة اللبناني، أن يتقدم بطلب ترشيح يودعه، قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق انعقاد الجمعية الحاضرة، في مكتب المهندس ذو الفقار عثمان لقاء ايصال يبرزه لمفوض المراقبة رئيس الجلسة اثناء انعقاد الجمعية وقبل اجراء عملية الانتخاب.

مفوض المراقبة الاسلسي
علي عواضة

يوميات

حوادث للسماء الناشف

● **اليد والخطأ**

يرفعني الرأس ويسقطني
في دائرة الجسم.
انا كرة

كرة تضرب بي
وتعود إلي فتكسر حنجرتي
أنا الخارج من هذا الحرف الاعمى
أنا النازل من عين الحرب

تحمل كل حروف العين عصياً
وتدبدب في جوع الشارع
تتلمس جدراناً اعمدة اجساداً
ملصقة
هذا الحرف الملعون يشب لقيطاً
يفتح قوس العين ليقفز في
حنجرة اليد.

المرأة عارية
تحرس نهديها بحروف اصابعها
قل لي ماذا يحرس هذا الخطأ
المجنون.

● **عمل سنوي**

استيقظ اليوم
أبصر من غرفة النوم أضواء
سيارتي
اشرب كآبة الماء
افتح خوف الستائر
تدخل الشمس

أركض الصبح هرولة في مكاني
ورائي نباتات واجهة البيت
والحشرات
امامي بنايات شارعنا
تتعرى من البرد والناس
والشمس تنزل فوق البنايات
من قمة الحرب تعكسني واضحاً.

استقبل الان جارتنا
نوقظ البيت
نشرب القهوة قرب خاصرتي
جارتنا تشعل سيجارة
تنفث بين الدخان وبين الدخان
كلاما كبيرا
نحدق في ساعة الصبح
تأمرني زوجتي ان أكون هنا باكراً
اذهب للشغل
في الطابق المتسلق كل الطوابق
انسى مفاتيح سيارتي
وانسى يدي في يدي التاسعه.

● **بورتريه الصابونة**

أتوالى
كيف
هكذا أتوالى واضحاً
في قشرة الكستناء
في دمعة المفسلة المخربه
في رغوة الصابونة المحاربه
والجريدة الملقاة تحت الخبز
والمجلة التي تشرب وجه الزيت
والجريدة التي تلبسها الخسة
من مساء الجمعة العظيمة.

● **كابوس (٢٥)**

أكتب عن نفسي
أكتب عن مشاغلي
بأنني غفوت في يدي
حتى خلعوا الباب وقالوا
"انت ميت هنا"

● **الارض**

جميع النساء
جميلات
اجملهن هذه الورقة
بيضاء بيضاء
صفحة ممحوة
باهداب العاشق
جميع الرجال

يخسرون
اكثرهم شبقا
هذا القلم المبري
باهداب النساء

امرأة احده
رجل واحد
نرغب عادة
ان نكون اجسادنا

نرغب مرة
ان نكون التراب
نابضا
ان نكون الكتابة.

● **الخلق**

("في البدء كان الكلمة" وكلام اخر...)
بين الثلاثاء والثلاثاء
سبع نساء وسبعة اوقات

وقت لقص الجرائد
وقت لقص البطولات
وقت لوقت النبيذ
وآخر للبحث عن قاتل الوقت
آخر للقتل
آخر للقتل
آخر

● **الخلق / ٢**

سبع نساء تعرين في
وسبعة أوقات ارتعشت
سبعة ارقام ارتجفت في الرماد
واولها في التراب أنا
وسبع نساء على الدفء يلبسنني

● **الطفولة**

تذكر
بأنك تدعس من ساعتين على
رئتيك
وتحمل كيسا من الغرف النائيه.

● **"المنبه"**

ساعة يحتضر السمن
يصرخ في الحائط
رقاص القناص
فتناديه جدته :
نم. سيعود أبوك
كي يربط هذي الساعة

● **بزاق طاولة أكل**

لا شيء ينتظر
الا حكاياك على طاولة الاكل
لا شيء يقترب
منك سوى انت الذي تمضغ في
الكلام
لا شيء غير انت في قطار هذا
البيت
تلبسه حين تشاء فوق الظهر
تشلحه حين تشاء
وهكذا حين تشاء تنتظر

● **الصفحة الاخيرة دائما**

تكتبين لي
بأن احزم جدرانا على ظهري
وامشي قبل صحو الشمس
ثقبت السنوات
وتدليت الى اشجار تلك المشجرة
وقطفت العام والعام على قبة
يوم محتضر
وتوسدت لساني
تحت جدران السواقي كلها.

الياس لحود

(★ مقاطع متفرقة)

حسن داوود مبصر شرفتهن وكم تغزر نون النسوة

في كتابه الثاني (بعد رواية "بناية ماتيلد") لا ينقطع حسن داوود، او لا يتخلى عن هواجسه التي تمجس (تحدس) فيها كتابته. كتابة الذاكرة التي، كما يقول بارت في "مقاطع من خطاب عاشق": "ليست نسيانا او انبعاثا : بل، ببساطة، هي الاستيهام المستنفد (بكسر الفاء) للذاكرة". تذكار زمن ومكان، "عطر لا سند له"، او كما يقول حسن داوود نفسه، استعادة "للروائح" التي هي "ملائكة" تملأ المكان، (الحقيقي او المتخيل؟) بالحاسة الممتلئة بلحظات انقضت، لكنها قبل ان تنقضي تريثت في العتمة او في الضوء، على الجدران او قطع الاثاث، على الوجوه والسيقان البيضاء، على ملمح او اشارة او حركة يد.

"تحت شرفة آنجي" (★) هو المسرح الكامل لمشاهد من هذا النوع. لصور علقت هنا بمادتها البصرية الغزيرة، فتلبست بالكتابة وصار ممكنا ان تستعاد عبر الحاسة واللغة التي تجهد في ان تمتزج بها. ١٢ نصا (هل هي قصص قصيرة؟) لها مناخ واحد وذريعة واحدة، وليست الذريعة، كما يعلن الغلاف، صيغة التأنيث، بل العدد الهائل من مجاسات (اذا جاز هذا الجمع) الحضور الانثوي، جسدا وايماءة، وفي العمق، احساسا بالزمن وبالفة الاشياء التي تكتنفه. اضافة الى هاجس اخر، اسلوبي بحت، يتمثل باستخدام غزير لنون النسوة، "مخففة او مشددة". فالايقاع، بالمعنى الشكلي البحت ايضا، يجعل من الكتابة انحرافا يساهم في تغييب "انا" الكاتب الا في صيغة السرد الوحيدة : الغائب. فالعين التي ترى والمتكلم الذي يصف غائبان لانهما ممتزجان في اللحظة المستعادة. فالمشهد في آن، ماثل في اعادة تركيبه، في لحظة الحاضر، وفي الماضي المنصرم، وهو في آن زمن ومكان لكي تستقيم الذاكرة فعلا. وباستثناء "غبار آدم" (ص ٣٩/٤٠) و"سهر الدجاج" (ص ٩٥/١٠٠) و"مقهى النسوة الاكاديميات" (ص ١٠١ – ١٠٧) لا يكاد النص يقول سوى هذا الحضور الممتلىء لعناصر المشهد الذي يخلق كائناته وشخوصه والذي لا يغامر في توسل "ابلاغية" ما، من شأنها ان تبدد شبهة الوصف وتحل الكلام في سياق معنوي (من معنى) متعمد، اي تعيده الى وظيفة لا صلة لها بمجانية الكتابة الحسية، او الكتابة كلها وفي جوهرها.

★

في "النسوة المتشابهات..." و"قريبات انجي..." و"بخار" و"اوراق من شرفة عتيقة" يصل امتلاك حسن داوود لعناصر اسلوبه وبنائه الى حدوده القصوى، حيث يبدو واضحا اصرار الكاتب على درجة كبيرة من الاقتصاد اللغوي، ومتانة التركيب (نكاد نقول : المشهدي). فالنساء هنا عرضة لعين ترى وتهذي ولعين متلصصة بحيث تدخل عناصر المرئي وحدها في سياق نوع من الحساسية التي تستغرق في الحنين. النسوة الصغيرات، آنجي وقريباتها، والفتيات في عريهن الحيي الذي يبدو اشد اثارة لانمبين ما يحجب وما يظهر الحلى، قطع الاثاث، الشرفة والاصص، باختصار : اللحظات الحاضرة في ذاكرة خرافية لشدة دقتها، ولشدة انتباهها للتفاصيل. الا ان "المشهد" في كتابة حسن داوود لا ينطلق دائما من نبض الحياة المستعاد الذي يجعله ماثلا في الذاكرة او في الحنين. فالحياة ليست سابقة عليه، وهو لا ينقضي فيها. الحياة تبدأ منه ولا تكاد تنتهي. في "صورة من فيلم زاروهي" يقترب حسن داوود مما يسميه كلود سيمون : "لغز الذاكرة". لان المادة التي ينطلق منها لبناء حياة ومصائر لاشخاص ليسوا هنا : هي الصورة الفوتوغرافية القادرة، بحسب بارت في "الغرفة المنيرة" ان تجعل من "الأي شيء" ذروة القيمة الجمالية والمعنوية. "زاروهي" وابنتاها واولادهما من حولها في الصورة التي لا يغفل منها حسن داوود تفصيلا واحدا، تظهر حدا فاصلا بين الواقع الابدي، الماثل دائما، والعرضي العابر. الحقيقة والقناع حين يلتبس على الذاكرة امرهما. وما تنقله الكتابة (ما تعيد تركيبه، تخلقه، تتخيله) ليس الاطار بل الحركة التي جمدت فيه : "كأنها التفتت فجأة الى المصور بعدما عزفت عن الظهور في الصورة. قررت قبل لحظة واحدة فقط بالتفتت. بدا ذلك من جسمها المنعطف قليلا والمتوقف لتوه، بعدما كان متحركا ربما باتجاه الباب المؤدي الى المطبخ" (ص٦١). هكذا تصبح الحركة، يصبح النبض جزءا من المادة القارة للصورة. ويتحول الاطار الى مشهد يخلي لحظات سكونه.

ليس مهما، في كتابة حسن داوود، ان تبحث عن الدقة (الفائقة في اية حال) في استحضار الملامح والايماءات والاطار، بل المهم ان تشعر بسيولة حضورها جميعا في سياق السرد المتأني. الذي لا ينكص ولا يتصاعد بل يذهب في وتائره المرهفة والحقيقية (حتى ولو كانت الحقيقة ليست الواقع) الى بناء صارم وتام. في "صورة من فيلم زاروهي" (اكثر قصص المجموعة بناء) الذاكرة تخاطب الالتباس الذي يصنعها. انها لا تنبثق من الماضي، بل من الراهن. من مثول اللحظة (الصورة الفوتوغرافية) في الحاضر، دون ان تتخلى عن الالتباس الذي يكتنفها. هل تصنع الحكايات التي تحاول ان تعيد ترتيب حياة "زاروهي"، اجزاء من سيرة او خرافة الحياة التي ليست من مكان؟ اكثر، هل "زاروهي" في الصورة حقا؟ في كتابة حسن داوود الاشخاص يكونون حقيقيين اكثر، واشد حضورا كلما اكتنفهم الالتباس. وحدها الاشياء التي تحيط بهم، وربما وحده الحنين هو يجعلهم في هامش الامكان.

★

عندما تقرأ "تحت شرفة آنجي" لا تهتم كثيرا بتصنيف النصوص، اجزاء من روايات مختلفة. تبدأ ولا تنتهي. او فصولا من رواية واحدة لا تكتمل. او مجرد مشاهد. واغراء الكتابة (كتابتها) ينبثق مما تقوله لا اكثر. والذي تنجح في قوله ليس القدر القليل، اذا كانت الحياة نفسها هاجسا لا غاية له، كالكتابة، كاللذة التي تأنس اليها كتابة حسن داوود، في ان تروي.

من المؤكد ان حسن داوود من طينة الرواية نفسها. الموهبة الكبيرة والاسلوب المميز والخاص.

بسام حجار

(★) "تحت شرفة آنجي"، حسن داوود، دار التنوير – بيروت ١٩٨٤ – ١٠٩ ص. من الحجم الوسط.

ميشال اسمر

كان علما خفاقا من اعلام الثقافة المعاصرة. نشأ على وهجه وقلبه الكبير وعقله المبدع جيل من الشباب المتوثب، حملة الاقلام والمشاعل. اضاف اشعاع "ندوته" الى مساحة لبنان الفكرية ابعادا والوانا.

رحم الله رائدا زاد في مجد لبنان، وفي حب ابنائه الارض والابداع والسلام.

صلاح مطر

(★ برقية الى اهل الفقيد)

الأديب الناشئ أنطون تشيخوف "المقتنع بضآلته في الكتابة"

لست ادري هل اترجم هذا النص الحميم لانطون تشيخوف (١٨٦٠ – ١٩٠٤) بدافع من عقدة ذنب. وذلك اني استشعرت دائما حبا خاصا لهذا الكاتب الروسي مذ عرفته، وكنت بعد في ايام الطلب بالجامعة عندما ترجمت مسرحيته "الخال فانيا" ولم تجد سبيلها الى النشر بل ظلت بين اوراقي المطوية، وما اكثرها. وكنت اعلل النفس من حين الى اخر بالكتابة المستفيضة عن تشيخوف، وهو ربما اشد الادباء الكلاسيكيين الروس اثرا في ادبنا العربي اذ ان قصصه نقلت الى العربية مرات ومرات في مختلف اقطار الوطن العربي عبر المجلات والكتب. وكتاب القصة القصيرة عندنا وفي العالم قاطبة تتلمذوا على تشيخوف، او كان بالتأكيد احدى محطاتهم الكبرى في مرحلة التلمذة والتمرس بابجدية هذا الفن الادبي. ولكن امنيتي في الكتابة المستفيضة عن تشيخوف كانت تذهب ادراج الرياح بفعل اعذار شتى، ربما من بينها اني كنت اتهيب الكتابة عن اديب مرهف له في نفسي حب كما اسلفت، خاص. ومن طبيعة الحب انك تخشى عليه وتحوطه بالكتمان وتؤثر نفسك به، ولعل الكلام عليه يخفف من حرارته ومن الهالة العاطفية التي عقدتها حوله. او لعلك تخاف ان يقصر الكلام عن ايفاء من تحب قدره وجلاله.

وهذه الرسالة الجوابية خطها تشيخوف الى الاديب الروسي ديمتري غريغوروفتش (١٨٢٢ – ١٨٩٩) الذي كان معروفا في زمنه برواياته، وكتب عن الحياة القاسية التي كان يحياها الفلاحون الاقنان. ويتضح من الرسالة ان غريغوروفتش اكتشف اي اديب مبدع يحمل تشيخوف في اهابه، وكتب اليه مشجعا ومبديا الاعجاب. فغمرت الفرحة تشيخوف واستولى عليه الذهول. وهناك اديب روسي اخر شارك غريغوروفتش في هذا الاكتشاف الباكر لموهبة تشيخوف وهو أ. سوفورين (١٨٣٤ – ١٩١٢) الذي كان يصدر مجلة "الزمن الحديث" (نوفويه فريميا)، ودعا تشيخوف الى المشاركة في الكتابة لمجلته لقاء مال. ويأتي تشيخوف على ذكر سوفورين في رسالته الى غريغوروفتش ويثني على مبادرته التي حملت تشيخوف على استعادة الثقة بنفسه. وهذه المعلومة تقطع ايضا بأن سوفورين كان سباقا في اكتشاف تشيخوف على غريغوروفتش وكتب اليه يحثه ويشجعه بخلاف ما حاول ان يؤكد الاديب فلاديمير كورولنكو (١٨٥٣ – ١٩٢١) في دراسة له جميلة نشرها غداة وفاة تشيخوف، وظهرت هذه الدراسة حديثا على شكل مقدمة للمجلد الثاني من مؤلفات مختارة لانطون تشيخوف بالعربية في ١٩٨١ عن دار التقدم في موسكو في اربعة مجلدات، وقام بترجمتها عن الروسية ابو بكر يوسف في حلة لائقة. ان كورولنكو يريد ان يسجل سبق غريغوروفتش في ملاحظة النسق الفكاهي الاصيل الكامن في موهبة تشيخوف. لكن تشيخوف ذاته عبر رسالته التي نقلناها يعترف بسبق سوفورين وفضله واخلاصه، والرسائل بين الرجلين، كما يتضح لنا من مطالعة مجلد المراسلة الذي نشر بالفرنسية ضمن الاعمال الكاملة لتشيخوف، ظلت متواترة. ورسالة تشيخوف التي ترجمناها واردة طبعا في مجلد المراسلة (ج٢٠، ص٤٥-٤٨)، واصدره "الناشرون الفرنسيون المتحدون"، باريس ١٩٦٦ :

"الى ديمتري ف. غريغوروفتش
(موسكو، ٢٨ آذار ١٨٨٦)

ان رسالتك، يا ايها المتقد حماسة لي، وانت الطيب وانت العزيز، وقعت علي شأن الصاعقة. كدت انخرط في البكاء، لقد تبلبل مني الخاطر وها اني احس انها تركت في قلبي اثرا عميقا. ليلطف الله شيخوختك كما عرفت ان تمنح شبابي التشجيع، لكني لن اتمكن من العثور على كلمات ولا على اي شيء لاسداء الشكر اليك. انك تعلم باي عيون ينظر الناس العاديون الى رجال النخبة نظيرك، ويمكنك هكذا ان تدرك ما هو مكان رسالتك بالنسبة الى كبريائي. انها تساوي اكثر من دبلوم، وهي الى كاتب مبتدىء بمنزلة مكافأة ترتمي على الحاضر والمستقبل. تجتاحني النشوة. لست اهلا لان احكم هل كنت استحق اولا هذه المكافأة السامية. اكتفي بان اردد انها اصابتني بالدهشة.

واذا انا املك موهبة يتوجب احترامها فلاعترف امام صفاء قلبك اني لم اكن احترمها حتى الان. كنت استشعر وجودها، لكنني كنت معتادا على اعتبار انها لا يعتد بها. لكي يكون احدنا ظلوما نحو نفسه، مرتابا الى الحد الاقصى ومشبعا بالشكوك، يكفي جسمه بعض الاسباب الخارجية المحضة... هذه الاسباب، كما استذكرها الان، عندي منها ما يكفيني. لقد اتخذ جميع ذوي القربى دائما موقفا متسامحا حيال نشاطي الادبي، وهم لم يكفوا عن نصحي على نحو ودود الا اقايض بالعمل الحقيقي هذه الخربشات الكتابية. عندي في موسكو مئات من المعارف من بينها قرابة عشرين كاتبا، غير اني لا اجد سبيلا الى التذكر ان شخصا واحدا من هؤلاء اظهر لي التقدير او ابصر في فنانا. هناك في موسكو ما ندعوه "الحلقة الادبية" : موهوبون واناس بين بين من كل الاعمار ومن كل الطبائع يجتمعون مرة في الاسبوع في جلسة خاصة ضمن مطعم ويطلقون الحديث على غاربه. لو اذهب الى هناك واقرأ عليهم نتفة صغيرة من رسالتك ليس الا، فانهم سيهزأون بي. منذ خمس سنوات انا اجر لفائفي في قاعات التحرير ووصلت الى القناعة بوجهة نظر الناس جميعا حول ضآلتي في المادة الادبية، وهكذا سرعان ما اعتدت النظر الى اعمالي بتساهل، والى الامام ايتها القاطرة! هذا هو السبب الاول... اما الثاني فهو اني طبيب واني غارق في الطب حتى العنق، بحيث ان المثل السائر حول متابعة امرين معا لم يحل دون احد والنوم بمقدار ما كان شأنه معي.

لا اكتب هذا لابرر مسلكي قليلا امامكم من غلطتي الفادحة. حتى الان تصرفت تجاه العمل الادبي باقصى الخفة، باقصى الاهمال، بلا تفكير. لا اذكر اني عملت اكثر من اربع وعشرين ساعة على اي من قصصي، وفي ما يخص "الصيادون" الذين اعجبت بهم كثيرا، كتبتها في اوقات الاستحمام! كتبت قصصي على شاكلة كتبة الريبورتاج الذين يسجلون ملاحظات على الحرائق، هكذا على نحو عفوي، بلا وعي تقريبا، ومن غير ان اعنى اطلاقا بالقارىء ولا حتى بنفسي... كتبت وعملت ما بوسعي لكي لا ابدد في قصة الاشكال والصور التي هي عزيزة عندي والتي وضعتها، الله ادرى بالسبب، جانبا وخبأتها بعناية.

ان الامر الاول الذي حثني على العودة الى نفسي كان رسالة تلقيتها من سوفورين لطيفة جدا وصادقة جدا، قدر ما تسعفني الذكرى. فرأيت من واجبي ان احمل الى الورق شيئا لائقا يقف، لكنني لم اكن على ثقة من ان اقف انا نفسي على نحو لائق دون تهالك.

وها ان رسالتك، بلا سابق تحذير، تصل الي. دعني اعقد المقارنة : لقد تركت لدي اثرا مشابها لمرسوم حكومي : "ينبغي مغادرة المدينة خلال الاربع والعشرين ساعة!"، اريد ان اقول بهذا اني احسست فجأة الضرورة القصوى الملحة في ان اخلي المكان حيث كنت متورطا...

انا على وفاق معك في كل شيء. ان هذه النزعات نحو التهكم التي تلفت نظري اليها، تحققتها بنفسي عندما نشرت "الساحرة". كان من الممكن غيابها لو اني ما صرفت في كتابة هذه القصة اربعا وعشرين ساعة وانما ثلاثة او اربعة ايام...

سوف اتحرر من العمل على هذا النسق، ولكن ليس حالا... من المستحيل ان اتخلى عن عادتي القديمة التي الفتها. لا ارى ضررا في ان اجوع، حدث لي هذا من قبل، لكن الامر لا يتوقف علي... اختص نفسي لكي اكتب بساعتين او ثلاث من اوقات الفراغ يوميا وطرفا يسيرا من الليل، اي عددا من الساعات لا يصلح لغير تأدية عمل من غير عمق. في الصيف، عندما يتيسر لي المزيد من اوقات الفراغ ومصاريف اقل يتوجب القيام بها، فسوف اكب على امر ما جدي.

يتعذر وضع اسمي الحقيقي على الكتاب، فات الاوان : باتت صورة الغلاف حاضرة واضحى الكتاب مطبوعا (★). كثيرون من البطرسبورجيين قبلك اسدوا الي النصح بان لا افسد كتابي باستعمال اسم مستعار، لكنني جعلت اذني صماء عن كبرياء دون ريب. ان كتابي لا يعجبني البتة. هو خليط لمامة اعمال صغيرة لطالب : اصابت الرقابة ومحرري المطبوعات الفكاهية بخيبة. اعتقد ان الكثيرين لدى قراءته سيغيرون لمجتمهم. لو انني دريت ان الناس يقرأونني وانك ترقبني لما كنت اصدرت هذا الكتاب.

املي كله معقود على المستقبل. ليس عندي من العمر سوى عشرين عاما. ربما سيتاح لي الوقت ان اقوم بشيء ما، مع ان الوقت يمر سريعا.

اعذرني على هذه الرسالة الطويلة ولا تعزوها تهمة الى امرىء يجرؤ للمرة الاولى في حياته ان يعكف على بهجة الكتابة الى غريغوروفتش.

ابعث الي، اذا كان متيسرا، بصورتك. غمرتني بتكل دافق وحملتني على نحو من الانفعال جياش، بحيث كان في مقدوري ان لا اكتب صفحة مزدوجة وانما ماعون ورق. ليهبك الله السعادة والصحة، وثق بالاخلاص والاحترام العميق لدى عارف الجميل".

انطون تشيخوف

(★ تقديم وترجمة : احمد علبي)

(★) يشير تشيخوف هنا الى "حكايات ميلبومينا"، وهو الكتاب الاول الذي صدر للكاتب تحت اسم مستعار قريب الشبه من اسمه الحقيقي : انطوشا تشيخونتي (المترجم).

أسوار منهارة

● **ختاما فقد كل شيء**

ضوء الينابيع اللامتناهي
الاسوار الاخيرة المنهارة
تخيلات
سبل
آمال! امست في الختام باطلة.
من انت يا يدا نبيلة ونحيفة
من دم؟
من اين تجيء على سماء صافية
نعمتك الكافية لخطوط اكتمال
المستقبل؟
من اين مداعبتك الفكرية؟
من لا يخرج
من الاستدارة العادية
طيبتك... لكن بهجتك؟

● **الامير**

لكي نحمل اشكالكم التعسة
ظهري مستدير
وبلا هوادة
تستدير الارض الصفراء
تستدير الارض الهاربة تحتي
في القيظ
او الدموع
او الجليد
او النعم المتبدلة.

ابدا
لم يبق لدي مفردات : انتظروا
لارى في الصقيع
عيون الحب الكبيرة
لارى من اين
هذي العيون؟

ليس من سيدا وستلمسون السحر
العائد من شعاعات
عندما بشفقة
ستخرج الشعاعات

من حيني امير امسب

● **كان الليل مضيئا**

كان الليل مضيئا
في الليل
والاخلاص في الخيانة.
ثمة صرخة
لم تغادر صدره الاخرس.
ساكتة
ثمة موسيقى
كان صباها شيخوخة وحيدة.
حبه الممزق تصالح
في قبلة ماكرة
احب كل حاضره
لم يكن لديه قلب
لكي يحد حياته
على الشواطىء التعبة
وعدما كانت الرغبة.

● **جسدك المفتوح**

اعطيني جسدك المفتوح بسر كبير
هنا
حيث العمق ضخم ووحشي
حيث الزمن ضائع في اللجة
حيث بين الاوحد والانهيار
هنا يتلاشى الهياج.
ايتها الحياة!
يا عضوا مليئا من غابات ومن
بحار
اعطيني الاتحاد بزوجتي الخلاية
اعطيني ذاتي
لكي من الحب المجرد
احرق ما تطلبه الروح
لكي
بدون رجل
بدون زوجة
احرق ما تطلبه الروح.

بيار – جان جوف

(★ عن الفرنسية من ديوان الشاعر "تاج" : ترجمة جورج بولس)

ا	ة	ح	ي	ت	ق	د	م	ه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د	ة	ي	م	ة	ر	د	ا	غ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه	ي	ي	ن	ي	ش	ل	ا	ت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ب	د	ا	ب	م	م	ا	ع	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ل	ش	ت	ذ	ا	م	ل	و	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ن	ب	ر	ي	ب	ل	ج	ا	ق	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي	ل	ا	د	ع	ي	ج	م	ل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ة	ا	ق	ح	ت	ص	ر	ه	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ة	ر	د	ا	ب	م	و	د	د	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ش	ت	ر	ا	ك	ي	ر	ت	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اعلام – حديث – عصور – مغادرة – جمال – يبذل جهده – اشتراكية – يتقدمهم – القوات – مبادرة – اشراق – حميم – البلدية

الكلمة: من كانت شفته السفلى منشقة
السابقة: الامد

[illegible] هذه الكلمة

[illegible] لام فا لام الف ميم فا الف صاد الف دال الف لام فا دال [illegible] لام حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف [illegible] الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد [illegible] هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى [illegible] المطلوبة.

الكلمة السابقة: يتحالفن

اعداد: ربعمد

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٢٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اصطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٢٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية - السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعةالجديدة	محمدالحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم كليمنصو		٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحصين - اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملةالبيضاء	الرملةالبيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٣٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٤٣٣٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صراقيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٢٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):**
"حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● **اسياس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ – "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
٢ – "هربي تفقد صوابها" (مغامرة جديدة لسيارة والت ديزني).
٣ – "فتى الكاراتيه" (الصبي يتأهب وينتقم).
٤ – "المنفذون" (رسوم متحركة لديزني).
٥ – "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● **أسترال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
١ – "الناهي" (مطاردة وعنف).

● **الحمراء (ت: ٣٤٠٤٤):**
"كونان المدمر" (البطل ذو العضلات).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● **امبير (ت: ٣٣٧٤٥):**
٢ – "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
٣ – "هربي تفقد صوابها" (سيارة ديزني).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"حريرة المحاربين" (عنف ومغامرة).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):**
١ – "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ – "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ – "حديقة غوركي" (تحر بوليسي في موسكو).
٤ – "غريستوك" (اسطورة طرزان الاصيلة).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).

● **جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)**
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف وإخراج: هاني كيكي، الحان محمد الترك).

● **درايف إن – طبرجا**
"اللاعب" (جان بول بلموندو يلهو).

● **سارولا (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"هندرا" (البطلةالشقراء العنيفة).

● **سنترال، برج حمود (ت: ٣٦٠٣٨٢):**
١ – "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمزح). ٢ – "العلامة" خلاعي).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
"الناهي" (مطاردة وعنف).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"موت في البندقية" (من روائع فيسكونتي – اعادة).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "كونان المدمر" (البطل ذو العضلات الفولاذية).
٢ – "لعنة الفهد الزهري" (كوميديا خفيفة).
٣ – "شوارع من نار" (زعران المدينة والبطل المنقذ).

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٢):**
"هربي تفقد صوابها" (سيارة ديزني).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):**
١ – "هندرا" (الشقراء المنتقمة العنيفة).
٢ – "الامبراطورية المفقودة" (نساء عنيفات).
٤ – "مين فينا الحرامي" (جديد عادل إمام).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):**
"لعنة الفهد الزهري" (كوميديا خفيفة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):**
"مين فينا حرامي" (عادل إمام).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"شوارع من نار" (البطل ضد زعران المدينة).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ صراع الكواكب (رسوم متحركة)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٣٠ غزاة الفضاء (رسوم متحركة)، على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني. ٣،٥٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٠٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ صن شاين (مسلسل اميركي)، ٥،٣٠ ساوند لايك فرايداي (موسيقى)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة (جاك مارتان)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ وقت الفيديو، ١٠،١٥ مصارعة حرة.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ صن شاين، ٥،٣٠ ساوند لايك فرايداي، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٧،٠٠ ويبستر (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ وقت الفيديو، ١٠،١٥ فيلم اميركي: اطول ليلة (جيمس فارنتينو، ديفيد جانسن، فيليس تاكستر).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ تان تان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ اليوبيل الذهبي لجان ماريه، ١٠،٠٠ شريط وثائقي، ١١،٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): بعض الخلاف في الوسط العائلي من جراء فراغ في محفظة المال.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ آيار): سوء تفاهم محتمل في الحياة الروحية.
● الجوزاء (٢٢ آيار – ٢١ حزيران): تمضي نهارك ولا شيء يكون سارا في عينيك، ثم تصحو عند المساء.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عدك العالي او العاطفي يبدو لك قاتما عند الصباح. انتفض. فليست هذه سوى وحدة نطر.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣آب): يمضي الظهر فتقرر نزهة صغيرة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تنقص واثت متردد وكل آمالك على هذا النهار.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا ترهق نفسك حفاظا على طاقتك لحفلة جديدة، الافضل راحة وامتناع عدائي.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لست تاما في صحتك. ما نظن مصدره صحتك انما هو من فكرك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ك١): كن يقظا، احدهم شخص تحبه ربما شك في اخلاصك. حاول رد الثقة اليه.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): اشياء كثيرة تتواطأ لجعل نهارك علامة بيضاء.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ليست المسألة الاجتماعية ما يجعلك متأففا اليوم.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لك الفرصة لاختيار اخلاص قريب لك، والنتيجة ستكون ايجابية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٨٩

افقيا:
١ – الثقل – مختلس النظر. ٢ – بعد – غم. ٣ – مرتفع – الطاقة والقوة. ٤ – ملك – كان ردينا ماكرا. ٥ – جواهر. ٦ – بركة – نصف هروب – رشف. ٧ – حرفان متشابهان – سقط – علم. ٨ – يدق ويحرش – الذي فقد رأيه. ٩ – كل مكان مشرف.

عموديا:
١ – التعب والجهد. ٢ – للنهي – الذي مرت عليه احوال فامحى. ٣ – وعاء الخمر – غيم مطبق مظلم – نصف راعي. ٤ – احترز وملك – ندي واغتل. ٥ – كل ما تتوارى بها الحواري. ٦ – لحده – اسم موصول. ٧ – امحى – نقيض حدة البرد. ٨ – خداع – لبق. ٩ – حاجز – العطشان.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – ترجح – يبرح. ٢ – قفز – اندكر. ٣ – نفعت – عردت. ٤ – تقضي. ٥ – لن. ٦ – تنسم – ادلج. ٧ – ردى – المكر. ٨ – نترد – قاني. ٩ – فرح (معكوسة) – ترنيم.

عموديا:
١ – تقنص – تربح. ٢ – رفق – اندثر. ٣ – حزمت – سارق. ٤ – نفقم. ٥ – من. ٦ – يبعى – الفرو. ٧ – نتر – ندمان. ٨ – ركدت – يتكل (معكوسة). ٩ – ترح (معكوسة) – تحدمه.

مسؤول سعودي كبير في العراق
بغداد تعلن اسقاط طائرتين وطهران لا تعترف إلاّ بواحدة

وسط انباء عن استعدادات ايرانية لهجوم جديد على الاراضي العراقية، اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة تمكنت من اسقاط مقاتلتين ايرانيتين.

وجاء في بيان وزعته "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان الطائرتين اسقطتا اثر اشتباك جوي وقع بين الطائرات العراقية والايرانية في قطاع عمليات ميسان.

واوضح ناطق عسكري عراقي "ان الطائرات العراقية المقاتلة كانت تقوم بغارات جوية على مواقع ايرانية في قطاع ميسان مما دفع ايران الى ارسال الطائرتين التابعتين لها لاعتراض المقاتلات العراقية وهنا حدثت المعركة الجوية وتم اسقاط الطائرتين الايرانيتين". وأكد ان "السيادة الجوية ستكون دائما للقوات العراقية".

وفي وقت لاحق اشار الناطق الى ان الطائرتين الايرانيتين اللتين اسقطتا هما من طراز "ف - ٤" وان الطائرات العراقية وطائرات الهليكوبتر شنت ١٤٩ غارة على مواقع ايرانية في جبهة ميسان.

وهذه اول معركة جوية ترد انباء رسمية عنها في حرب الخليج منذ بضعة اسابيع.

وقطاع ميسان هو المنطقة الوسطى في جبهة الحرب الطويلة بين الدولتين. وتحدث العراق مرات في الايام الاخيرة عن حشد ايران قوات لشن هجوم بري جديد في المنطقة. وقد شنت الطائرات العراقية غارات شبه يومية على المواقع الايرانية.

من جهة اخرى وصل امس الى بغداد الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي وقابل الرئيس صدام حسين.

ولم يعلن شيء عن سبب زيارة الامير عبد الرحمن لبغداد التي جاءت بعد ايام من زيارة قام بها لقطر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي للبحث في الاجراءات التي يمكن اتخاذها لسد الثغرة التي تستطيع منها ايران ضرب الناقلات المتجهة الى موانىء السعودية والكويت. وتقع هذه الثغرة وسط الخليج في محاذاة الشواطىء القطرية.

• في طهران اعترف ضابط ايراني في اتصال اجرته معه وكالة "رويتر" باسقاط طائرة ايرانية وليس طائرتين. وقال: "ربما اسقطت طائرة ايرانية واحدة اليوم (امس) لكن التأكيد العراقي لاسقاط طائرتين ليس صحيحا". وشدد على انه لم تقع خسائر في صفوف الطيارين الايرانيين.

(رويتر، أ ب)

السجن لعالم اسرائيلي يرفض الخدمة في جنوب لبنان

رفض رئيس قسم الفيزياء النظرية في الجامعة العبرية في القدس دانيال اميت الخدمة في جنوب لبنان واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بسجنه اسبوعين.

وبرر اميت، الذي يعتبر من ابرز علماء الفيزياء في اسرائيل، رفضه الخدمة في لبنان بـ"معارضته المطلقة لاحتلال الجيش الاسرائيلي جنوب لبنان". (وص ف)

ولادة زعامة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

المقبل. لكن بعض الناس لا يستطيع دفع الاقدار. وللمآسي احيانا وجهها الاخر.

في ١٩٨٠ قتل اخوه سانجاي في حادث طائرة. لم يبق أمام والدته سوى ان تدعوه الى الانخراط في العمل السياسي فقبل بعد طول تردد. انتخب نائبا وفي ١٩٨٣ أمينا عاما لحزب "المؤتمر - ١" الحاكم. وحاز سريعا ثقة والدته وبات مستشارها الاول وكاتم اسرارها في ٣١ تشرين الاول سقطت انديرا برصاص اثنين من حراسها السيخ. سقطت انديرا واندلع العنف بين الهندوس والسيخ. بدا الفراغ كبيرا وخاف العالم على الهند من التآكل والانقسام. خوف الطوائف زادها تزمتا وعنفا وبدأ الحديث عن ميليشيات الطوائف. وتفتت الهند يهدد المنطقة والتوازنات فيها خصوصا انها عضو في النادي النووي وتمتلك كميات ضخمة من السلاح السوفياتي المتطور.

ورث راجيف رئاسة الحكومة. وفجأة قرر تحدي معارضيه والمشككين في الداخل والخارج فاعلن انتخابات شرعية كانت انديرا تخاف اقتراب موعدها.

على مدى ٣ أسابيع واجه ١٢ مليونا من الـ٣٠٠ مليون ناخب. جاب الولايات والتقى الناس ووعدهم بدخول العصر وبالخبز والكهرباء. في لقاء الجموع بدا باردا. يفتقد الحرارة والقدرة على اثارة المشاعر. يبتسم ولكن تعوزه براعة أمه التي كانت تحتضن الاطفال. ليس خطيبا ولا مولد شعارات وأفكار. غير ان مهنة الطيران علمته الهدوء والدقة والقدرة على القرار.

أحبه الهنود. ولا يمكن ارجاع فوزه الساحق الى العطف الذي ولده اغتيال امه فقط. انتصر على "الزعماء" في حزبه وعلى المعارضة خصوصا على مانيكا ارملة شقيقه. والاهم من كل ذلك ان الهندي العادي يعرف ان الزعيم الجديد نظيف رفض دائما "جوقة الفساد" التي تشكلت حول شقيقه الراحل.

راجيف غاندي (٤٠ عاما) زعيم قوي في أكبر ديموقراطية في العالم. ويكفيه انه زعيم منتخب لبلد يعيش جيرانه في ظل حكام جاؤوا من خارج صناديق الاقتراع. أما صونيا الايطالية فقد جالت في القرى الفقيرة وخاطبت الفلاحين باللغة الهندية وأحبها الناس أكثر من مانيكا.

غ. ش.

وافقت

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

بمبدأ الاجماع يجب ان يعلنوا انه لم يكن هناك اجماع اصلا في قمة بغداد التي قررت قطع العلاقات مع مصر".

وتحدث عن بعض الدول التي تهاجم مصر في اذاعتها ووسائل اعلامها قائلا: "ان مصر لا تهادن هذه الحكومات العربية التي تتعنت ضد مصر، لكنها تترفع عن ان تنحدر الى هوة الاسفاف".

وعن العلاقات المصرية - الاسرائيلية: "ان هناك ايجابيات يمكن البناء عليها في المنطقة لكن حسن النيات شرط لتحسين علاقتنا باسرائيل. واذا نفذت اسرائيل برنامجها لانشاء مستوطنات جديدة فسيمثل ذلك اتجاها يغاير حسن النيات ويناقضه".

وعن مرابطة وحدة من القوة المتعددة الجنسية، في طابا: "ان هذا لا يشكل خرقا للسيادة المصرية لكنه يحد من امكان فرض اسرائيل سياسة الامر الواقع".

وتناول موضوع الحرب العراقية - الايرانية فأكد "ان مصر مع موقف العراق الذي يتطلع الى تسوية الامر سلميا وانهاء الحرب". و"في الوقت نفسه نطالب الجانب الايراني بوقف هذه الحرب التي تشكل خسارة للجميع".



سوزان اسكندر - الى اليسار - بعد انتخابها ملكة لجمال فرنسا والى جانبها ناتالي جونز وهي من كاليدونيا الجديدة التي انتخبت ملكة جمال فرنسا لمناطق ما وراء البحار. (اب راديو)

باريس - "النهار":

انتخبت اول من امس اللبنانية الاصل سوزان اسكندر (٢٠ عاما) ملكة لجمال فرنسا في حفلة اقيمت في باريس.

وكانت سوزان اسكندر قد انتخبت في ٢٠ تشرين الاول الماضي ملكة جمال مقاطعة الالزاس التي انتقلت اليها عام ١٩٧١ من بينو (عكار) مع افراد عائلتها التي تتألف من خمس بنات وثلاثة شبان.

وتقيم العائلة اللبنانية الآن في لينغولشيم قرب ستراسبور واكتسب افرادها الجنسية الفرنسية قبل سنوات قليلة.

وقالت احدى شقيقات ملكة الجمال في اتصال هاتفي أجري معها: "اننا من عائلة ارثوذكسية، وكنا نتكلم الفرنسية في البيت وفي المدرسة الى جانب العربية".

واثار انتخاب سوزان اسكندر ملكة جمال مقاطعة الالزاس اخذاً ورداً في الصحف المحلية نظراً الى انها ما زالت تعتبر اجنبية في نظر كثيرين من سكان المقاطعة المحافظة. وانقسم الرأي العام في الالزاس بين مؤيد للملكة الجديدة ومعارض وبقيت الصحف تتكلم عن الموضوع ستة اسابيع.

النتائج الاولى للقمة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

السوريه.

وقال جنبلاط لـ"النهار": "ان الاجواء السورية واللبنانية بالنسبة الى خطة الساحل جيدة، وهي ستنفذ في وقت قريب، من دون أية تعديلات كما أقرها المجلس العسكري، وهي الان بين يديه لكي يعمل على وضعها موضع التنفيذ".

وكشف ان لقاء كان سيعقد في اليومين المقبلين بين خدام ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط لتقويم المرحلة المقبلة في ضوء التطورات الجارية ونتائج لقاء الرئيسين الجميل والاسد، لكن هذا اللقاء ارجىء الى وقت لاحق، ربما في الاسبوع المقبل.

ملف بيروت

وتستمر الاتصالات لتطويق الذيول التي برزت مع تحرك ذوي المخطوفين والمفقودين الذين اقفلوا كل بوابات العبور بين شطري العاصمة، واعادة النظر في الوضع الامني لبيروت الكبرى انطلاقا مما اتفق عليه بين الرئيسين الجميل والاسد، تمهيدا لاغلاق ملفها الامني وتطوير الخطة الامنية في طرابلس.

محادثات الناقورة

ومع التحرك على الصعيد الداخلي، يبقى الاهتمام منصبا على تهيئة الاجواء لمواجهة الجولة المقبلة من المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة بعد عطلة الاعياد، علما ان الاهتمام الدولي بدأ يركز كثيرا على استمرار المفاوضات.

وتأمل مصادر ديبلوماسية في ان تعقد الجولة المقررة في ٧ كانون الثاني المقبل في اجواء يغلب عليها طابع الحلحلة وتفسح في المجال لمزيد من التشاور مع الاطراف الاقليميين عبر الموفدين الدوليين، ولاسيما منهم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي والامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت.

وأوضحت هذه المصادر ان هناك افكارا قد تتبلور من خلال وصول المبعوثين لمناقشتها مع المعنيين في محادثات الناقورة.

وحتى أمس لم تتبلغ الحكومة اللبنانية رسميا موعد وصول اوركهارت، وان كانت المعلومات تتوقع وصوله قبل السابع من الشهر المقبل.

ضابط اسرائيلي: القتال سيتوسع لحظة رحيلنا

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ضابط اسرائيلي في اثناء جولة لمجموعة من الصحافيين في جنوب لبنان انه "لحظة رحيلنا سيحاول الدروز محو المسيحيين عن الخريطة".

وكان الضابط الذي قدم نفسه باسم الكابتن تدي يشير الى احتمال انسحاب اسرائيلي من خط نهر الاولي. وقال عن القتال في منطقة اقليم الخروب: "عندما نرحل سيستمر القتال وسيتوسع". واضاف انه "الى الجنوب اكثر يمكن ان يؤدي انسحابنا الى نزاع بين الشيعة والسنة والشيوعيين والمجموعات الفلسطينية الذين يوحدهم الآن القتال ضد اسرائيل".

مقتل شخص وجرح ١٥ آخرين في اشتباك بين دروز اسرائيليين

عكا - ي ب - افادت الشرطة الاسرائيلية ان درزيا اسرائيليا قتل وجرح ١٥ اخرون خلال اشتباك بين دروز عشيرتين في قرية جات الدرزية في الجليل.

واوضحت ان الاشتباك وقع بعد ظهر الجمعة عندما اراد احد ابناء عشيرة في القرية سلوك معبر تعتبره العشيرة الاخرى خاصا بها. واستخدم افراد من العشيرتين السكاكين والحجار والعصي في الاشتباك بينما استخدم أخرون البنادق لتفريق المتقاتلين.

عضو قيادة المنظمة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

في سيارتهما قرب مكان الحادث".

وروى شهود عيان ان القواسمه كان يهم بدخول منزله عندما أطلق عليه مسلحان النار وفرا في سيارتهما. وتردد ان أحد المسلحين قذف القواسمه بقنبلة لكنها لم تنفجر. وقال معمر القواسمه (٦ اعوام) انه كان يلعب قرب البيت عندما سمع اطلاق النار فهرع و"رأيت الرجلين اللذين قتلا ابي. احدهما كان يرتدي ثيابا خضراء اللون كالتي يلبسها الجيش. سقط ابي ارضا. كان هناك الكثير من الدم خصوصا حول بطنه".

ونعت منظمة التحرير القواسمه في بيان اصدرته في عمان رأت فيه ان الذين نفذوا عملية الاغتيال "والذين لن يفلتوا من أيدي العدالة انما ارادوا بفعلتهم النكراء ما عجز العدو عن تحقيقه من ضرب القيادات والكوادر الرئيسية في العمل النضالي الفلسطيني في اطار المؤامرة الكبرى الهادفة الى تصفية الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية (...) لقد سقط فهد القواسمه في ساحة المعركة دفاعا عن الوجود الفلسطيني في اخطر مراحل نضاله وشهيدا في معركة الدفاع عن القرار الوطني المستقل الذي كان المغفور له أحد الفرسان الشجعان في خوض المعارك دفاعا عنه وصونا له".

وقال البيان: "لقد كان الشهيد القائد واحدا من رموز النضال الوطني الفلسطيني واركانه اذ قام بدور فعال في قيادة العمل الوطني داخل الارض المحتلة مما أضطر القيادة الصهيونية الى ابعاده عام ١٩٨٠ بعدما دبرت محاولات عدة لاغتياله في قلب مدينة الخليل (...) ان الشهيد القائد فهد القواسمه يعتبر من الوجوه النضالية الباسلة على نطاق عالمي اذ قام خصوصا بعد ابعاده من الخليل بدور اعلامي وسياسي رائع استقطب احترام الكثير من قطاعات الرأي العام العالمي وتأييدها لمصلحة قضيتنا العادلة وحقوقنا الوطنية".

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح ان القواسمه "اغتيل بيد عربية لا ندري كيف نصفها ولكن ندع هذا للتاريخ ليتحدث عن امثال هؤلاء ومن دفع هؤلاء". وحذر من وصفهم بالمخططين من ان "مثل هذه الاساليب الخسيسة لا تعيد وطنا ولا تثني مناضلا".

وذكر ان هناك محاولة لدفن جثمان القواسمه في مسقط رأسه الخليل.

وابلغ الحادث الى رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات، الموجود في عدن، فور وقوعه. وتوقع مصدر فلسطيني في عمان وصول عرفات في غضون ساعات.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ليلا عن مراسلها في عمان ان السلطات الاردنية اعتقلت شخصا يعتقد انه احد اللذين شاركا في اغتيال القواسمه.

ولد القواسمه في الخليل ودرس الهندسة الزراعية في مصر واهتم بشؤون التنمية في الضفة الغربية. متزوج وله خمسة اولاد. انتخب في ١٩٧٦ رئيسا لبلدية الخليل، لكن السلطات الاسرائيلية ابعدته في ١٩٨٠ فاقام في عمان. دخل اللجنة المركزية في الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان واسندت اليه مهمات دائرة شؤون الوطن المحتل. كان مقررا ان يغادر عمان اليوم على رأس وفد فلسطيني في زيارة لكل من تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.

• في الخليل عبر اهالي المدينة عن حزنهم لاغتيال القواسمه وغرقت والدته رسمية (٧٠ عاما) في البكاء.

وندد مصطفى النتشة، الذي كان نائبا للقواسمه في رئاسة البلدية، بالحادث وقال: "اوجه نداء الى جميع اخواننا الفلسطينيين ليسلكوا طريق الحوار الديموقراطي ويوقفوا حلقة العنف. يجب ان ندين الطريق الذي اختاره البعض والذين يديرون ظهورهم لعملية البحث عن حل للخلافات السياسية داخل منظمة التحرير الفلسطينية".

ويذكر ان عائلة القواسمه جاءت الى الخليل قبل ٧٠٠ سنة وهي من العائلات المؤثرة في المدينة.

واستنكرت الحادث شخصيات فلسطينية واسرائيلية بينها عدد من اعضاء الكنيست.

• في باريس تلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" اتصالا من مجهول تلا بيانا جاء فيه ان "ايلول الاسود" مسؤولة عن "قتل الشرطي الاردني فهد القواسمه الذي تآمر ضد الثورة لمصلحة عرفات والملك حسين". واكد "الاستمرار في تنفيذ الاجراءات الثورية ضد كل مشارك في المؤامرة على الثورة الفلسطينية" والتي اقرتها المنظمة في بداية كانون الاول الجاري.

ويشار الى ان المنظمة نفسها كانت اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الديبلوماسي الاردني عزمي المفتي الذي كان يعمل مستشارا في سفارة بلاده في بوخارست.

• في الرياض وصف السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومدير مكتب منظمة التحرير في السعودية عملية الاغتيال بانها "ضرب من النذالة والخسة". وقال ان العملية "تدل على صحة اتجاه النضال الفلسطيني كما تكشف مدى السفالة التي يلجأ اليها اعداء الثورة الفلسطينية سواء كانوا من الصهاينة العرب او الصهاينة اليهود".

(وص ف، رويتر، ي ب، بترا)

الهند

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

للوزراء، الناخبين ولاسيما منهم النساء والشبان الذين ايدوه بكثافة، وقال: "لقد تطلع الناخبون الى المستقبل (...) وكل ما افكر فيه هو طريقة حل مشاكلنا والمسؤولية الهائلة والثقة اللتان القيتا على كاهلي (...) علينا ان ندرك مسؤوليتنا وان نمضي قدماً (...) ان هذه الانتخابات هي بداية فصل جديد في تاريخ الهند".

واضاف انه سيعلن حكومته الجديدة في اليومين المقبلين وستتولى السلطة في الهند حتى ١٩٩٠.

السبب

ورأى محللون ان انقسام المعارضة، خلال فترة حكمها البلاد بين ١٩٧٧ و١٩٨٠، كان السبب الرئيسي للفوز الساحق لحزب "المؤتمر - ١"، اذ ترك هذا الانقسام انطباعاً سيئاً لدى الرأي العام الهندي.

وتركزت الحملة الانتخابية لراجيف غاندي على الوحدة الوطنية والتنمية التقنية السريعة. ولم يقتصر فوزه على ولايات الهندوس الواقعة في شمال الهند ووسطها، بل تعداه الى ولايات اخرى، في البنغال الغربية ونيودلهي والمناطق المحيطة بها وفي مدينة كالكوتا التي سيطرت عليها الاحزاب اليسارية طويلاً.

والهزيمة الساحقة التي لحقت بالمعارضة الرئيسية اطاحت عدداً من السياسيين البارزين في مقدمهم السيد اتال فاجباي زعيم حزب "جاناتا بهاراتيا". وسادت موجة من السخط اوساط المعارضين حتى الفائزين منهم، ونسب الى السيد شاران سينغ (٨٢ عاماً) زعيم حزب "المحرومين والعمال والفلاحين" الجديد قوله لاحد الصحافيين على رغم فوزه بمقعد في الانتخابات: "لقد اطلقوا الرصاص على كل السياسيين (...) انا وحدي (فزت). ما الفائدة؟"

وكانت مانيكا غاندي ارملة شقيق راجيف التي خسرت المقعد الذي تنافست عليه مع رئيس الوزراء في دائرة اميتي في ولاية اوتار براديش الفقيرة، اتهمت عملاء الحكومة بتهديد مؤيديها وحزبهم قائلة ان هذا الاسلوب هو الطريقة الوحيدة التي يستطيع فيها راجيف ان يفوز.

ويواجه رئيس الوزراء في فترة حكمه الجديدة اوضاعاً داخلية صعبة خصوصاً بعدما تعرضت الهند في ١٩٨٤ لاعنف الاضطرابات الطائفية التي ادت الى مقتل الالاف وفي طليعتهم رئيسة الوزراء السابقة.

هذه السنة المطلة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

لامتحان القلوب كما يقول متصوفة المسيحية الشرقية، نكون واجهنا ماضيا لنا تداعى بتوهجات الرجاء الناهد فينا من بركات الالوهة.

• • •

سنة مدنية بالمعنى الكثيف اي سنة للمدينة الواحدة، لحياة حضارية واحدة في الامة الواحدة والسؤال هو هل نحن نريد ان نحيا معا؟ الجواب القاطع ان ذلك ممكن ان كان لنا من الاسس قدر كاف للمضي بهذه التجربة وحسبنا اساسا ارادة واحدة للعيش الواحد لا مفر منها بعدما التزمنا هذا البلد التزاما واحدا. اذذاك نحن معا لاستقبال بدء هذه السنة. وتوضيحا للسؤال وهو ابسط الاسئلة: هل كل منا مؤمن بأنه حرام عليه ان يقتل الآخر؟ ان من لا يقدر ان ينسى سيئات الماضي القريب ويغفرها خطر علينا جميعا. الحرب شاخت وعتقت. شاخت في معناها بعدما انفضحت وبعدما افسدت مقاصدها الواحد تلو الآخر.

انا افهم ان الصراعات الطوائفية لن تنتهي في هذا البلد وأنا مقتنع ان الانتماء الطائفي، بمعناه البناء المحيي، اساسي في الانسان لعدم ذبوله وضياعه وان لا شيء مثله جوهريا. والصراعات لا بد منها ويتعذر تذليلها والتمايز بيننا يبدأ من مواجهتين مختلفتين لله والوحي والنبوءة وبما ينعكس هذا على مفاهيم مختلفة للحرية والعائلة والمجتمع والدولة والقانون. كذلك ينعقد الصراع بانفعالية الانسان الشرعي وجهاديته وهو لا يقيم مسافة بين دينه ومصالح الجماعة التي ينتمي اليها فيختلط الخلاف العقائدي بكل ما في هذه الدنيا من شهوات.

ما قلته هنا في ايجاز لا يحتم علينا ان نتقاتل. المسيحية امر مفروغ من سماحتها المطلقة ولا شرع لها تمليه على الناس ومشكلتها في لبنان تاريخية حوادثية تنحل اذا اطمأنت الى حريتها الكاملة والى امكان نمو البلد في مناخ الحداثة في فلسفة تؤسس الحرية الحق والحداثة الحق. ومن البدهي في الاسلام ان قتل كل انسان من الكبائر (معصية) وان الاسلام يقاص القاتل امام القضاء الشرعي. والجهاد في الاسلام يجري في دار الحرب ولا يتم ضمن البلد الذي يعيش فيه مسلمون.

اخلص من هذا الى القول بأن احدا منا ليس عنده ما يؤهله لابادة الآخر او تهجير الآخر. نحن بالتالي في انحراف خلقي ومواجهات جماعية انفعالية ترافقها شحنات مختلفة من التدين موظفة في القتل.

السؤال الموجه الى ضمائرنا هو هل نحن ارتقينا الى حيث نقول مباحا بسبب الخوف وحفظ الزعامات والكرامات. ألم يحن وقت القول ان الحياة هي القيمة الكبرى ولا أعظم منها الا الشهادة. ألم يحن زمان الكف عن تسجيل انتصارات وزمان التلاقي الصادق، زمان السلام الذي لا رجعة عنه وفي ظله نقرر ما يمكن الاجماع عليه. يجب ان تقبل كل طائفة حاسمة ان تخسر شيئا. ولكن ان تبقى كل جماعة رابحة وعلى ذروة المجد وعلى كبريائها التاريخية واسطوريتها فهذا من رابع المستحيلات. اذذاك تعالوا نفترق بمعروف. ان تتبعثر المجموعة اللبنانية من أجل الحرية والاصالة خير من وحدة التراب الوطني ان تعذر التوفيق.

• • •

نحن نشهد تراجعا في الاستعلاء الطائفي، تخاذلا للاسطورية. عندما تكف الجماعات عن ان تفلسف دورها تكون قد عادت الى تواضع الالم والى وحدة المتألمين من كل صوب. هناك خوف لا شك فيه وكان ثمة خوف عند الجميع في حقبات مختلفة. وكان الخطر في البدء في ان المسلمين شكوا من شدة الخوف ومداه عند المسيحيين. وكان الخطر ايضا في ان المسيحيين لم يصدقوا ان غبن المسلمين جارحهم في الصميم وظالمهم في الصميم. واليوم يخشى مسيحيو الجبل الا يعودوا الى جبلهم وتتوالى التصريحات لقطع رجاءهم. السنة الجديدة سنة عناء كبير وفقر كبير وشعور بالظلم جارح حتى العظام. العالم يتفرج اليوم على مأساة قوم ملكوا ثلثي الجبل بسبب كدحهم وحولوا الصخور الى جنات والتلعثم العربي الى الفصحى وجعلوا من الفصحى ذوقا وما هم تحت الدرجات وفي الممرات والهواء الطلق على مرمى حجر من شوفهم. ان قدسية العودة وشرعيتها هما محك الصدق في كل خطاب "وطني". تقولون نحن نريد صفقة شاملة. انا معكم. ولكن النازفون، اذا أنوا، لا يجابون: امكثوا حيث انتم حتى نجمع كل النازفين معا ونداويهم معا. من أجل الحل الشامل يكون الجميع قد ماتوا.

• • •

اجعلها اللهم سنة بركات ومصالحة تطهر فيها القلوب واغفر لنا ذنوبنا وثب الينا واقمنا في الايمان من بعدكفر واعدنا الى الحياة الطيبة في جنات لبنان.

المطران جورج خضر

اسرائيل تمهد لانسحاب

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

جديد؟".

اقتراح لميلو

واقترح نائب وزير الخارجية وعضو الكنيست روني ميلو النظر في امكان اشراك مصر في المساعي المبذولة لايجاد حل لمشكلة الجنوب اللبناني. وقال: "ان العلاقات بين اسرائيل ومصر ستتحسن في المستقبل القريب واننا سنحسن صنعاً اذا اجرينا اتصالات مع الحكومة المصرية بهدف اشراك وحدة مصرية في القوات الدولية في المناطق التي سيخليها جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان".

واعرب ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن اعتقاده انه "بعد استئناف المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة في السابع من الشهر المقبل، سيكون في الامكان اتخاذ قرار عن الخطوات المستقبلية في شأن انسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان".

تحفظ مصري

• في القاهرة صرح مصدر مصري مأذون له ان مسألة مشاركة وحدات مصرية في القوات الدولية في جنوب لبنان "ليست مطروحة". وقال ان مصر ترغب في "انسحاب شامل وسريع" لاسرائيل من لبنان. (ي ب، وص ف)

دمشق

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الاحتلال الاسرائيلي".

وقالت: "ان الاتفاق في الاجتماع بين الرئيسين حافظ الاسد وأمين الجميل على خطوات امنية من شأنه تعزيز مسيرة الوفاق الوطني وايجاد جو من الانفراج في لبنان يحقق جملة من الاهداف التي يتطلع اليها المواطنون اللبنانيون، في مقدمها قطع الطريق على اسرائيل ومخططاتها التدميرية والتقسيمية والتوسعية، واختصار المراحل من اجل تجميع الجهود اللبنانية لتركيزها على معركة تحرير الارض من الغزاة الصهاينة. ولقاء دمشق بين الرئيسين الاسد والجميل يعتبر خطوة مهمة وبارزة على هذا الطريق".

١٩٨٤ كانت السنة العاشرة للحرب بدل أن تكون سنة نهاية الحرب
بدأت بخطة أمنية تعثرت ... وانتهت بخطة أمنية تتعثر!



ك٢: المؤتمر المسيحي الاول. — شباط: "جبهة الخلاص الوطني". — شباط: استقالة الوزان. — شباط: سقوط الشحار الغربي. — شباط: انسحاب القوة المتعددة الجنسية. — شباط: الرئيس الجميل في دمشق.







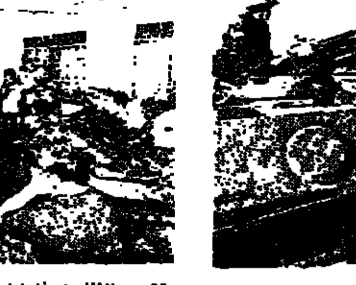




آذار: مؤتمر لوزان. — أيار: حكومة "الوحدة الوطنية". — شباط: الغربية في ايدي المسلحين. — حزيران: العماد عون قائدا للجيش. — تموز: اعادة فتح مطار بيروت. — آب: شمعون وجنبلاط في المختارة.











آب: وفاة بيار الجميل. — ايلول: محاولة اغتيال الحص. — تشرين الاول: الحسيني رئيسا للمجلس. — تشرين الثاني: الجيش في الحوض الخامس. — تشرين الثاني: مفاوضات الناقورة. — كانون الاول: الجيش في طرابلس.

لم تكن سنة ١٩٨٤ كما كان يرجو اللبنانيون ان تكون. لقد كانت السنة العاشرة للحرب بدل ان تكون سنة نهاية الحرب. وكانت مثل اختها التي سبقتها سنة البحث المستمر عن الحل الضائع والامن المفقود.

بدأت سنة ١٩٨٤ بمهزلة خطة امنية وانتهت بمهزلة خطة امنية وبالتراضي الذي لم يرض احدا... وكانت سنة الرهان السوري بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار وسقوط الرهان الاميركي. ومع الرهانين ظل لبنان مرتهنا لازمة مستعصية كأنه مكتوب للبنان ان يظل ساحة حروب الاخرين وصراعاتهم، وان تسقط كل الرهانات على ارضه. فلا "قوة الردع العربية" ردعت المؤامرة على لبنان، ولا الاجتياح الاسرائيلي حقق اهداف المؤامرة، ولا البوارج الحربية الاميركية و"القوة المتعددة الجنسية" اخرجت لبنان من النفق بل هي التي خرجت من نفقه المظلم وتركته يخبط فيه خبط عشواء...

ولا مؤتمر الحوار في لوزان كان افضل من مؤتمر الحوار في جنيف، ولا حكومة "الوحدة الوطنية" كانت احسن حالا من الحكومات العادية. ولا الخلوات الوزارية كانت اكثر انتاجا من المجالس الوزارية. والا الجيش الذي اعيد بناؤه على اساس قانون جديد للدفاع كان اكثر تماسكا من الجيش الذي بني على القانون القديم. فلا هذا استطاع استعادة سيادة الدولة من المسلحين، ولا ذاك، لان كل طرف يريد ان يكون الجيش جيشه، وكل طائفة تريد ان يكون لها جيشها... لذلك ما كادت السلطة ان تستعيد سيادتها على بيروت الكبرى، حتى كانت الواقعة الكبرى، فعادت بيروت وسقطت في ايدي المسلحين واخذت الوية الجيش تتحول جيش الوية... لكل منطقة لواء، ولكل طائفة لواء، ولكل زعيم لواء...

ولكي لا تعتب سنة ١٩٨٣ على اختها سنة ١٩٨٤، زارت القذائف معظم المناطق اللبنانية وفاجأت الناس في منازلهم وفي مكاتبهم ومتاجرهم وفي الطرق. وكانت جردة حساب الخسائر البشرية والمادية قريبة من جردة حساب ١٩٨٣.

وكما بدأت سنة ١٩٨٤ بخطة امنية تعثر تنفيذها، فانها انتهت بخطة امنية يتعثر تنفيذها.

واذا كانت سنة ١٩٨٣ قد حققت مفاوضات مع اسرائيل انتهت بعقد اتفاق ١٧ ايار الذي كاد عقده يسقط النظام لو لم يسقطه النظام، فان سنة ١٩٨٤ انتهت بمفاوضات مع اسرائيل لا يعرف احد كيف ستنتهي... ومن سينتهي معها...

ولم يتغير شيء كثير على الناس بين سنة ١٩٨٣ وسنة ١٩٨٤. فالقذائف هي هي وفي الاماكن نفسها. والغارات الاسرائيلية عاودت زياراتها... لمواقع من تسميهم الارهابيين والمخربين على رغم انها ادعت ضربهم واقتلاعهم في تبرير اجتياحها للبنان ودخول العاصمة بيروت. والسيارات المفخخة عادت تزور الاحياء السكنية لتقتل الابرياء. الاغتيال والخطف لم يتوقفا (خطف القنصل السعودي السيد حسين عبدالله فراش، واغتيال رئيس الجامعة الاميركية الدكتور مالكولم كير، انفجار سيارة في تلة الخياط، خطف الديبلوماسي الليبي محمد المغربي، محاولة اغتيال الرئيس الحص بتفجير سيارة مفخخة، تفجير السفارة الاميركية في عوكر، تفجير دار الطائفة الدرزية). وقصة عودة المخطوفين والمهجرين قصة طويلة لم تنفع اللجان على تعددها في وضع نهاية لها...

ضغوط لالغاء اتفاق ١٧ ايار

ومع ان سنة ١٩٨٤ بدأت باعلان حكومة الوزان موافقتها النهائية على الخطة الامنية وبدء تنفيذها قريبا، كما بدأت باشتباكات في طرابلس وبغارة اسرائيلية على بعلبك خلفت نحو ١٠٠ قتيل و٤٠٠ جريح، فان الرئيس الشيخ امين الجميل اكد في خطاب له عند استقباله رؤساء البعثات الديبلوماسية في مناسبة السنة الجديدة، تصميم الشعب والقيادات والمسؤولين على المضي بعناد في مسيرة الانقاذ مهما تكاثرت الصعاب.

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط: "ان اعلان الخطة الامنية في هذا الظرف يعتبر اجهاضا لها"، مضيفا ان الحرب مستمرة وطويلة...

وحمل كينيث دام نائب وزير الخارجية الاميركي سوريا مسؤولية اي اخفاق للمساعي الهادفة الى تحقيق اتفاق حول الخطة الامنية في لبنان. واتهم الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب سوريا وبعض حلفائها المحليين بانهم وراء محاولات فرض امور معينة على لبنان.

ورد الرئيس الاسد مطالبا بالغاء اتفاق ١٧ ايار، عند استقباله المبعوث الرئاسي الاميركي دونالد رامسفيلد، مبديا استعداد سوريا لمغادرة لبنان عندما تكون جميع القوات الاجنبية قد رحلت عنه سواء الاسرائيلية او القوة المتعددة الجنسية.

ودخل اتفاق ١٧ ايار دائرة الصراع السياسي والعسكري المتصاعد بين الاطراف المتمسكين ببقائه والاطراف المصرين على الغائه. فاتسعت دائرة الاشتباكات على محاور عاليه - سوق الغرب وكفرشيما - الشويفات - خلده. وشمل القصف العشوائي كل المناطق في بيروت الكبرى والمتنين وكسروان مما ادى الى مقتل ٢٦ شخصا وجرح ٧٥ اخرين بينهم تلامذة واخفقت كل اتفاقات وقف النار.

ولم يقتصر الصراع على القوى المحلية بل تعداها الى القوى الاقليمية والدولية. فحذر اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي من خطر امتداد لهيب الحرب في لبنان الى كل المنطقة القريبة من اوروبا. واعلن الرائد عبد السلام جلود ان سنة ١٩٨٤ ستكون سنة ساخنة في مواجهة العدو الاسرائيلي والقوات الاميركية في لبنان والمتعاونين مع اسرائيل. وقال الرئيس ريغان ان سحب القوة المتعددة الجنسية من لبنان سيكون كارثة اذا نجح الارهابيون في تحقيقه. واتهم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الاتحاد السوفياتي وسوريا بالرغبة في اسقاط نظام الرئيس امين الجميل، بعدما كان جنبلاط اعلن انه لن يوقف القتال الى ان يستقيل الرئيس الجميل حتى لو عنى ذلك تدميرا كاملا للبنان...

ووسط التصعيد الامني والسياسي، جددت حكومة الوزان مساعيها لحلحلة العقد التي تعترض تنفيذ الخطة الامنية وبخاصة موضوع ترقيات الضباط والعسكريين غير الخاضعين لامرة القيادة، فدعتهم الى الالتحاق ضمن فترة معينة بالثكنات، لكن اوساط جنبلاط اعتبرت ذلك مناورة واستمر التصعيد على محاور الجبل واقليم الخروب.

الرئيس الوزان اعرب عن خشيته من ان "نصبح ارض صراع بين الجبارين نداس فيه وتداس مصالحنا ونصبح حطبا لهذا الصراع المرير".

ونشطت القيادات الروحية فعقدت مؤتمرا مسيحيا في بكركي صدر في ختامه بيان اكد على تحرير لبنان من كل الاحتلالات القائمة. واجتمعت "جبهة الخلاص الوطني" في زغرتا في حضور اقطابها الثلاثة: الرئيس سليمان فرنجيه، الرئيس رشيد كرامي ووليد جنبلاط واصدرت بيانا دعت فيه الى وقف النار وتحييد الجيش وعدم زجه في الصراع الداخلي، وانسحاب القوة المتعددة الجنسية ودعم صمود المقاومة الوطنية في الجنوب والعودة الى روح مؤتمر جنيف واعلان الغاء اتفاق ١٧ ايار والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

لكن الاشتباكات استمرت في غير منطقة وهاجمت مجموعات مسلحة مراكز الجيش في مار مخايل وجواره واوقعت في صفوفه ثلاثة شهداء وبعض الجرحى، فقام الجيش بهجوم معاكس واستعاد مراكزه. وعلى الاثر اشتد القصف العشوائي وشمل المتنين وبيروت وكسروان ومحيط وزارة الدفاع والقصر الجمهوري. وتعرضت دوريات الجيش في بيروت الغربية لمكامن مسلحة. وعلى اثر ذلك قدم الرئيس الوزان استقالة حكومته فطلب منه رئيس الجمهورية الاستمرار في تصريف الاعمال ريثما تتألف حكومة جديدة.

وازدادت الاشتباكات عنفا على محاور الضاحية الجنوبية والجبل والبربير ورأس النبع وشاتيلا وقصقص وفي منطقة القنطاري بين الجيش والمسلحين. وقصفت طائرات اميركية مرابض لمسلحين في منطقة عاليه بمشاركة المدمرة "نيو جيرسي" ردا على قصف مواقع "المارينز".

وسقطت بيروت الغربية في ايدي التنظيمات المسلحة واخلى الجيش مواقعه وتجمع على خطوط التماس، بينما تفاهمت وحدات منه مع المسلحين متحاشية اراقة الدماء.

واعلن الرئيس ريغان انه فوض الى القوة البحرية الاميركية تقديم دعم نيران البحرية والنيران الجوية ضد اي وحدات تطلق النار على بيروت الكبرى، وضد اي وحدات تقوم بهجوم مباشر على الاميركيين وعلى عناصر القوة المتعددة الجنسية ومنشآتها ووضع خطة لاعادة نشر "المارينز" من منطقة مطار بيروت الى السفن الراسية قبالة الشاطىء اللبناني.

ووجه الرئيس الجميل رسالة الى اللبنانيين اعلن فيها وضع برنامج اصلاحي سيطرحه على مؤتمر الحوار عند انعقاده يتناول المعالجات الطائفية والاصلاحات على صعيد السلطات الاشتراعية والتنفيذية والقضائية والمجالين الاداري والامني.

وعادت المعارك العنيفة على خطوط التماس القديمة وبدأت معها الوحدة البريطانية العاملة في القوة المتعددة الجنسية الانتقال الى احدى السفن البريطانية الراسية في محاذاة الساحل اللبناني نظرا الى تدهور الوضع الامني في بيروت، واستعد الجنود الاميركيون والايطاليون للانتقال ايضا من البر الى البحر.

سقوط الشحار الغربي

ولم يتوقف اطلاق النار على رغم نداءات القيادات الدينية وعلى رأسها البابا يوحنا بولس الثاني اضافة الى القيادات السياسية، وهاجمت عناصر مسلحة مراكز الجيش في الشحار الغربي وتمكنت من تطويق هذه المراكز واسر عشرة جنود والاستيلاء على عدد من الآليات. وادت الاشتباكات الى سقوط عشرات القتلى والجرحى وانتهت بسقوط الشحار الغربي في ايدي "القوات الاشتراكية" التي انتشرت بعد ذلك على طول الخط الساحلي من الدامور حتى مثلث خلده الذي اخلاه اللواء الرابع من الجيش. وعزا مصدر عسكري ذلك الى ضرب موجات الاتصال اللاسلكي في اللواء الرابع بموجة تشويش، مما اثر على سير العمليات ونتائجها.

وانضم الزعيم الليبي معمر القذافي الى القيادات اللبنانية المطالبة باستقالة الرئيس الجميل من اجل اتاحة الفرصة لتسوية الازمة اللبنانية وانتخاب رئيس جديد محايد.

وبدأ اول تراجع اميركي بالنسبة الى اتفاق ١٧ ايار فقال الرئيس ريغان: يجب الا يكون لنا موقف سلبا او ايجابا من موضوع الغائه او عدم الغائه وان هذه المسألة تعود الى الاطراف المعنيين. بينما اعتبر اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل انه "اذا الغي الاتفاق فسيكون ذلك ضربة لاستقلال لبنان وللسلام في الشرق الاوسط". وقال الرئيس الجميل لمجلة "باري ماتش": "صرت اليوم الرجل المطلوب قتله. انا لا اجسد لبنان الاسرائيلي او السوري، انني اريد لبنان لبنانيا متضامنا مع العالم العربي. والشعب اللبناني الى جانبي وانا باق لانني في نظره شعاع الامل".

وسط هذا الجو الانقسامي المحموم، اعلنت السعودية مبادرة لحل القضية اللبنانية وهي تقضي بتنفيذ الخطة الامنية والغاء اتفاق ١٧ ايار ووضع ترتيبات امنية في الجنوب تضمن انسحاب اسرائيل، والاتفاق على الاصلاحات الداخلية والاتفاق مع سوريا على سحب قواتها من لبنان وانسحاب كل القوات غير اللبنانية في مهلة ثلاثة اشهر باستثناء قوات الامم المتحدة.

وفشل في مجلس الامن مشروع فرنسي لارسال قوات دولية الى بيروت تحل محل القوة المتعددة الجنسية التي بدأت بالانسحاب، بسبب اعتراض الاتحاد السوفياتي عليه.

الغاء الاتفاق

وفي اول آذار زار الرئيس الجميل دمشق وعقد لقاء مع الرئيس الاسد تم التفاهم فيه على الغاء اتفاق ١٧ ايار. وزار كلود شيسون وزير خارجية فرنسا لبنان واجتمع بالرئيس الجميل وبقيادات رسمية وسياسية واكد دعم فرنسا للبنان ولرئيسه.

ومن اجل اتخاذ قرار بالغاء اتفاق ١٧ ايار وافق الرئيس الوزان على العودة عن استقالة حكومته وانعقد مجلس الوزراء واتخذ قرارا بالغاء هذا الاتفاق وبوضع ترتيبات تمنع التسلل عبر الحدود الجنوبية وتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية.

وقد رد مجلس قيادة "القوات اللبنانية" مؤكدا رفض قرار الاذعان الذي فرضته الهجمة السورية على الشعب اللبناني الحر والذي دفع الدولة الى الغاء اتفاق ١٧ ايار، واعتبار مقاومة كل التوجهات السورية التي ستفرض على الدولة اللبنانية واجبا مقدسا يحتمه الاخلاص للشهداء والوفاء للمبادىء التي استشهد من اجلها بشير الجميل و٦ آلاف شهيد.

وهنأ الرئيس الاسد الرئيس الجميل بالتخلي عن اتفاق ١٧ ايار وشكره على هذه الخطوة في حين استنكرت اسرائيل بلسان مستشار رئيس وزرائها لشؤون الاعلام التدخل السوري والغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي. واعرب جون هيوز الناطق باسم الخارجية الاميركية عن اسف بلاده لقرار الحكومة اللبنانية الغاء اتفاق ١٧ ايار وقال ان على المسؤولين عن رفض الاتفاق ان يتحملوا تبعة ايجاد صيغة مفاوضات جديدة لتأمين الانسحاب الاسرائيلي، وقال الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي: "ان القوات الاسرائيلية ستبقى في لبنان طويلا". وقال الرئيس كامل الاسعد ان الغاء اتفاق ١٧ ايار من دون اي بديل يكفل جلاء اسرائيل عن الجنوب هو بمثابة تنفيذ للحلقة الاخيرة من المؤامرة الصهيونية الدولية الرامية الى القضاء على لبنان.

مؤتمر لوزان

ومع ان اللبنانيين توقعوا ان يتوقف اطلاق النار والقصف العشوائي بعد الغاء ١٧ ايار، فان بيروت ومناطق اخرى ظلت تتعرض للقصف وتسقط من جرائه الضحايا البريئة وتتسبب في خسائر مادية فادحة، لكنهم علقوا الآمال على مؤتمر لوزان للحوار الذي بدأ اعماله في ١٢ آذار وافتتحه الرئيس الجميل بكلمة حدد فيها اربعة مداخل للحل: انهاء الحرب، الاتفاق على التوحيد، الاصلاح، حكومة انقاذ.

وكاد المؤتمر ان يفشل وينهار لو لم يهدد الرئيس الجميل بالاستقالة في محاولة لانقاذه وصدر بيان ختامي تضمن: وقف النار، تشكيل لجنة عليا تكون مسؤولة عن تنفيذ الخطة الامنية، اعادة الجيش الى الثكن، وقف الحملات، تشكيل هيئة تأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبنان...

وانتهى وجود "جبهة الخلاص الوطني" مع انتهاء مؤتمر لوزان لان الرئيس فرنجيه احد اركان "الجبهة" اعتبر انها لم تعد قائمة لان ما اتفق عليه في دمشق لم يطبق في لوزان على حد قوله. وكان الرئيس فرنجيه قد رفض كل مشروع اصلاحي يمس بصلاحيات رئيس الجمهورية واعلن تمسكه بـ"الوثيقة الدستورية".

وزار الرئيس الجميل في طريق عودته من لوزان فرنسا واجتمع بكبار المسؤولين فيها. في حين توجه وليد جنبلاط الى لندن حيث صرح ان فشل مؤتمر لوزان سيؤدي الى "حمام دم جديد" وقال انه يأمل في ان يفرز الجيل الجديد مستقبل لبنان في مؤتمر لا يشترك فيه الشيوخ العاجزون. وانتقل رئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري من لوزان الى باريس حيث اجتمع بالرئيس ميتران.

وعلق الرئيس الاسعد على النتائج التي اسفر عنها مؤتمر لوزان بقوله ان اغفال المؤتمر مسألة تحرير الوطن هو بمثابة الغاء للوطن، وقرار اعادة الجيش الى الثكن يعني الغاء الدولة القادرة.

ولم يهدأ الوضع في بيروت بعد مؤتمر لوزان فوقعت اشتباكات في المنطقة الغربية بين الاشتراكيين و"المرابطون" ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى وانتهت باحتلال الاشتراكيين مكاتب "المرابطون" ومراكزهم وكذلك احتلال الاذاعة التابعة لهم. ثم سوي الامر بتدخل قيادات روحية وسياسية.

وتكررت محاولات القيادات الروحية والسياسية في بيروت الغربية من اجل اخلائها من المسلحين وازالة الحواجز وتسليم قوى الامن الداخلي حفظ الامن يؤازرها اللواء السادس عند الاقتضاء، لكن هذه المحاولات لم تنجح نجاحا كاملا، وتجددت الاشتباكات عنيفة على محاور بيروت والضاحية الجنوبية والجبل رافقها قصف عشوائي على الاحياء السكنية حصد ٤١ قتيلا و١٥٦ جريحا.

اللجنة الامنية - السياسية العليا التي نص عليها البيان الختامي لمؤتمر لوزان عقدت سلسلة اجتماعات برئاسة الرئيس الجميل وبحثت في وسائل تثبيت وقف النار وفي اعادة فتح المطار والمرفأ.

وبانتهاء شهر آذار انتهت مهمة القوة المتعددة الجنسية، وكانت الوحدة الفرنسية آخر من انسحب من لبنان في وداع رسمي اقيم في مرفأ بيروت حضره وزير الدفاع اللبناني عصام خوري ووزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون واعضاء لجنة الترتيبات الامنية.

ولئلا تغيب فرنسا نهائيا عن الساحة اللبنانية وما يجري فيها، اكتفت بارسال ٤٠ مراقبا للسهر على تطبيق وقف النار...

وكان لا بد من زيارة اخرى يقوم بها الرئيس الجميل لدمشق في ١٩ نيسان بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار وعقد مؤتمر لوزان. واعلن بعد اجتماعه بالرئيس الاسد ان زيارته كانت ناجحة والنتائج ستظهر قريبا جدا... وقال: ان شاء الله يخرج لبنان من الازمة.

واستؤنف تطبيق خطة الفصل بين القوات في بيروت والجبل وانتشرت عناصر من قوى الامن الداخلي على خطوط التماس في بيروت والضاحية والجبل.

حكومة "الوحدة الوطنية"

وفي ٢٦ نيسان كلف الرئيس الجميل رسميا السيد رشيد كرامي تأليف حكومة جديدة فتم تأليفها من عشرة وزراء هم: كميل شمعون، عادل عسيران، سليم الحص، جوزف سكاف، بيار الجميل، عبدالله الراسي، فيكتور قصير، نبيه بري، وليد جنبلاط واطلق عليها اسم حكومة "الوحدة الوطنية"، وقد تعذر تأليف حكومة موسعة كما كان متفقا عليه في دمشق ولوزان. ورفض رئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري الاشتراك في الحكومة ثم وافق على الاشتراك بعدما صدر مرسوم قضى بتعيينه وزير دولة لشؤون الجنوب والاعمار. كما رفض الدكتور عبدالله الراسي ممارسة مهماته الوزارية استجابة لموقف الرئيس فرنجيه الرافض لتشكيل حكومة مصغرة وعدم تحقيق الشرطين اللذين وضعهما وهما: اختيار نصف الوزراء المسيحيين في الحكومة وعدم اشتراك "عملاء اسرائيل" فيها. ولم ينجح لقاء الرئيس الجميل والرئيس فرنجيه في البترون في اقناعه بقبول اشتراكه في الحكومة عبر النائب الراسي الذي اسندت اليه وزارة الداخلية. وقد اسندت هذه الوزارة في ما بعد بالوكالة الى السيد جوزف سكاف.

واقلعت الحكومة منذ اليوم الاول لتأليفها بصعوبة. فبعد حل مشكلة الوزير بري وتعذر حل مشكلة الوزير الراسي، برزت عقدة الخلاف على مكان انعقاد مجلس الوزراء فصار حلها بعقدة الجلسة في قصر الرئاسة في بكفيا بدلا من بعبدا.

وحضر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى بكفيا واجتمع بالرئيس الجميل والرئيس كرامي والوزراء كميل شمعون ووليد جنبلاط وبيار الجميل. واعلن خدام التوصل الى اتفاق يساعد الحكم على تخطي الوضع القائم مبشرا بـ"بدايات تؤدي الى الانتقال الى مرحلة جديدة".

قائد جديد للجيش

وفي جلسة مجلس الوزراء اقر البيان الوزاري وعين العماد ميشال عون قائدا للجيش وسمي اعضاء المجلس العسكري واحدثت مديرية عامة لمحابرات امن الدولة وعين فيها العقيد مصطفى ناصر بعدما كانت الحكومة قد مثلت امام المجلس النيابي ونالت الثقة باكثرية ٥٣ صوتا ضد ١٦ وحصلت على صلاحيات استثنائية محدودة لمدة ٩ اشهر ومدد مجلس النواب لنفسه سنتين. وسبق جلسة الثقة سقوط ٧٧ قتيلا و٤٣٠ جريحا نتيجة التصعيد الامني.

وكان اول عمل ايجابي للحكومة تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الامنية لبيروت الكبرى بانتشار الجيش في عمق المنطقتين الغربية والشرقية وتوقف النار وفتح ثلاثة معابر هي غاليري سمعان والطيونة والمرفأ واعادة فتح المطار بعد توقف دام ١٦٠ يوما.

ولكن ما كادت المعابر الثلاثة تفتح حتى اقفلتها تظاهرات ذوي المخطوفين والمفقودين مطالبين باطلاقهم. عندها اقر مجلس الوزراء برنامج عمل لاطلاق المخطوفين والف لجنة لهذه الغاية كما الف لجنة عسكرية لوضع تصور لتحرير الجنوب...

وما ان هدأ الوضع في بيروت وعاد طبيعيا بين شطريها، حتى بدأت اشتباكات في الكورة بين المردة والحزب السوري القومي الاجتماعي.

وبرزت في وجه الحكومة الكرامية اول مشكلة وليدة اتفاق ١٧ ايار هي مشكلة وجود مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبية. فطلبت اقفاله وسحبت العسكريين اللبنانيين منه.

ولم تكن عملية جمع الاسلحة الثقيلة من الاطراف المتحاربين وتخزينها افضل بنتائجها من العملية نفسها التي تمت من قبل. وبدأت كذلك عملية ازالة المتاريس والسواتر الترابية من المدينة والضاحية.

وقام الرئيس كرامي باول زيارة له لدمشق بعد تشكيله الحكومة، ثم قام بعد شهر بزيارة اخرى مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. وسجل التقارب المسيحي - الدرزي في الجبل اول خطوة من اجل حل مشكلة المهجرين بلقاء فريق من القيادات في حمانا ثم بلقاء آخر في دير القمر والمختارة بين الرئيس شمعون والسيد وليد جنبلاط. لكن المشكلة لم تحل لان ثمة قيادات اشترطت عودة كل المهجرين من دون استثناء او لا عودة لاحد... واقر مجلس الوزراء خطة الغاء خطوط التماس في الجبل وفتح طريق دمشق والطريق الساحلية من المدفون حتى الاولي، لكن الخطة ظلت حبرا على ورق... ككل خطة قبلها وبعدها...

ولم يهدأ الوضع الامني في طرابلس واستمرت الاشتباكات عنيفة في آب وسقط من جرائها ٩٠ قتيلا و٣٠٠ جريح. وفي ٢٤ آب سقطت طائرة هليكوبتر فأدى ذلك الى مقتل رئيس الاركان اللواء الركن نديم الحكيم والعقيد نهرا الشالوحي ومرافقيهما بينما كانوا عائدين من اهدن الى بيروت. وعين في ما بعد اللواء الركن محمود طي ابوضرغم رئيسا للاركان.

ولم يكد ينتهي شهر عسل الوفاق السياسي الذي تجسده حكومة "الوحدة الوطنية"، حتى بدأ جنبلاط يفكر في الطلاق او الهجر، فاعلن انه ليس من هذا النظام ولن يكون منه، ورفض حضور جلسات مجلس الوزراء وطالب بعقد خلوات وزارية لاقرار الاصلاحات السياسية.

وفاة بيار الجميل

وفي ٢٠ آب توفي رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل. وعين السيد جوزف الهاشم وزيرا خلفا له. وانتخب الدكتور ايلي كرامه رئيسا للكتائب.

وقام الرئيس امين الجميل في ٩ ايلول بزيارة اخرى لدمشق وعقد اجتماعا مع الرئيس الاسد دام ٨ ساعات. وبعد مرور اسبوع على عقد هذا الاجتماع تقرر عقد خلوات وزارية مفتوحة وبدأت الخلوة الاولى بمعتاب وانتهت بوضع ميثاق شرف بين اعضاء الحكومة. وكانت حصيلة الخلوات التي عقدت تشكيل ثلاث لجان مكلفة درس المشاريع الاصلاحية التي ورد ذكرها في البيان الوزاري.

وجدد الرئيس الجميل في مناسبة ذكرى انتخابه رئيسا للجمهورية رهانه على لبنان الواحد المطلق.

وتوجه الرئيس كرامي الى الامم المتحدة على رأس وفد يضم بين اعضائه الوزير نبيه بري والقى خطابا امام الجمعية العمومية اعلن فيه تمسك لبنان باتفاق الهدنة وبالقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وبالموافقة على ترتيبات امنية في الجنوب يتولاها الجيش اللبناني بمعاونة القوات الدولية. والتقى الرئيس كرامي خلال وجوده في الامم المتحدة وزير خارجية اميركا جورج شولتز. ولم يتمكن من مقابلة الرئيس ريغان. وزار الرئيس كرامي في طريق عودته الى لبنان فرنسا.

الحسيني لرئاسة المجلس

وبدأت عملية التغيير السياسي والعسكري من اجل تحقيق مزيد من التعاون والانسجام مع الحكم. فانتخب الدكتور فؤاد ابو ناضر رئيسا "للقوات اللبنانية" بدل المهندس فادي افرام. وانتخب المجلس النيابي السيد حسين الحسيني رئيسا لمبدل الرئيس كامل الاسعد.

وبدل ان تقفز البلاد من الحرب الى السلم كان سعر الدولار يسجل رقما قياسيا ويقفز في بيروت للمرة الاولى الى ٩ ليرات مما اوجب عقد جلسة لمجلس الوزراء اتخذت فيها تدابير جذرية للجم الدولار ودعم الليرة. لكن هذه التدابير لم تكن سوى حبوب مهدئة، وما لبث الدولار، بعدما سجل هبوطا ملموسا، ان عاد الى الارتفاع لاسباب امنية ونفسية.

وفي تشرين الاول زار الرئيس الجميل ليبيا تلبية لدعوة رسمية كما زار ايطاليا والفاتيكان والتقى البابا يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين الايطاليين. كما زار في وقت لاحق الجزائر.

وتابعت الحكومة الكرامية اتخاذ الاجراءات السياسية والاقتصادية لتعزيز وضع الخزينة فاقفلت المرافىء غير الشرعية ووضعت يدها على المرافق الحيوية، وحذرت وكلاء البواخر من شحن البضائع الى المرافىء غير الشرعية لئلا تتعرض للضرب بالطيران...

محادثات الناقورة

وفيما عمليات المقاومة الوطنية تتصاعد في الجنوب، وافقت الحكومة على مبدأ التفاوض مع اسرائيل والف المجلس العسكري وفدا الى المفاوضات التي بدأت الجولة الاولى منها في الناقورة في ٩ تشرين الثاني. وصار تعليق الجولة الثانية من المحادثات بسبب اعتقال اسرائيل عددا من قياديي حركة امل في الجنوب. واعلن على اثر ذلك اضراب شامل في الجنوب شاركت فيه جميع الطوائف احتجاجا على ممارسات اسرائيل. واستؤنفت المحادثات بعد اطلاق هؤلاء المعتقلين لكنها لم تسجل حتى الجولة العاشرة منها اي تقدم لان كلا من الوفدين اللبناني والاسرائيلي ظل متمسكا بمواقفه وشروطه من اجل تحقيق الانسحاب.

وبشر الرئيس الجميل في خطابه الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال، بغد مشرق ودعا الى وضع ميثاق جديد...

وفي ٢٤ تشرين الثاني حضر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى بكفيا ومعه الوزير وليد جنبلاط المقاطع لجلسات مجلس الوزراء وللحكم ايضا. وانتهت محادثات بكفيا بين الرئيس الجميل والسيد خدام الى اتفاق على خطة امنية لبيروت ولطريق الساحل من المدفون حتى نهر الاولي ولطريق بيروت - دمشق.

ونجحت الحكومة في تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة وانتشر الجيش في بيروت الكبرى انتشارا وصف بانه سياسي. وعند الانتقال الى تنفيذ المراحل الاخرى، من الخطة ظهرت العقبات والصعوبات، التي لم تنفع الاجتماعات واللقاءات بما فيها المساعي السورية في تذليلها.

ومرة اخرى زار نائب الرئيس السوري بكفيا ومعه الوزير وليد جنبلاط لينهي مقاطعته جلسات مجلس الوزراء.

ولم تظهر نتيجة للقاءات بكفيا على الارض، فخطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية حتى الاولي وفي الاقليم ظلت تتعثر. وكان في نية الرئيس كرامي ان يبدأ تنفيذها مع تنفيذ خطة الانتشار في طرابلس. وعندما وجد ان خطة الساحل لا تزال تتعثر، عمد الى تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس حتى اذا نجحت نجاحا كاملا، امكن نشر الجيش عندئذ من طرابلس الى نهر الاولي بدل ان ينتشر اولا الى نهر الاولي ثم الى طرابلس.

الا ان الخطة الامنية في طرابلس لم يتم تنفيذها تنفيذا دقيقا وكاملا، لان المسلحين ظلوا محتفظين بمواقعهم في القلعة ومسيطرين على المرفأ حيث يستمر تفريغ البضائع المهربة...

قمة آخر السنة

وبعدما تجدد الخلاف واحتدم النقاش في اخر جلسة لمجلس الوزراء من السنة الجارية حول خطة الساحل وتبودلت الاتهامات بين بعض الوزراء في وقت يواجه الحكم احتمال اقدام اسرائيل على وقف محادثات الناقورة اذا لم يوافق على شروطها في شأن الترتيبات الامنية، رأى الرئيس الجميل ان لا بد من عقد لقاء مع الرئيس الاسد يتم فيه عرض كل القضايا ذات الاهتمام المشترك والاتفاق على وضع استراتيجية موحدة لمواجهة كل الاحتمالات.

وعقد هذا اللقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري في ٢٧ و٢٨ كانون الاول وتركزت المحادثات التي جرت بينهما على موضوع خطة الساحل وموضوع محادثات الناقورة وطريقة مواجهة سلبيات احتمال توقفها وفشلها، بموقف لبناني - سوري مشترك.

لقد انتهت سنة ١٩٨٤ ولم تنته الحرب في لبنان. ووضعت ثلاث خطط امنية لم ينجح تنفيذ اي منها تنفيذا دقيقا وكاملا. وتعددت القمم اللبنانية - السورية، وظلت ازمة لبنان في القمة... ومع كل رأس سنة، تطل رؤوس وتختفي رؤوس... ونستقبل كل سنة بالخير فتقابلنا بالشر.

اميل خوري

رياضة وشباب

أوروبا لكرة القدم

اسكوتلندا: السلتيك سقط على أرضه ١-٢

احتفظ توتنهام هوتسبر بصدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ فاز امس في المرحلة الـ٢٢ على سندرلاند ٢-٠ سجلهما ساعد دفاعه الانكليزي الدولي غلين هودل وغارث كروكس.

وكانت ابرز المباريات: تلك التي اقيمت بين تشلسي ومانشستر يونايتد الثالث على ملعب "ستانفورد بريدج" في لندن واسفرت عن فوز الثاني ٣-١ (الشوط الاول ٢-١).

في الدقيقة ٥ تلقى غوردون ديفيس الكرة داخل المنطقة "الحمراء" من جوي جونز عبر ميكي توماس فراوغ الحارس غاري بايلي وسجل الاصابة اللندنية. ورد مانشستر يونايتد باثنتين بعدما اهدر تشلسي ٤ فرص سنحت لمهاجميه: ففي الدقيقة ٢٧: اثر تمريرة من بريان روبسون: رفع فرانك ستابلتون الكرة داخل المنطقة اللندنية المحرمة وهناك تطاول لها مارك هيوز وحولها برأسه داخل المرمى بعيدا عن الحارس، مسجلا اصابة التعادل لمانشستر ١-١. وفي الدقيقة ٢٩، اثر تمريرة بينية من بريان روبسون: انفرد ريمي موزس وسجل الاصابة الثانية للفريق الضيف ٢-١. وقبل انتهاء الشوط الاول: انذر الحكم مدافع مانشستر يونايتد الدولي مايك دكسبري لمخاشنته كيري ديكسون.

في الدقيقة ٦٢ تقدم مانشستر يونايتد ٣-١ عبر الايرلندي فرانك ستابلتون. وفي الدقيقة ٨٠ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لتشلسي بعدما لمس مايك دكسبري الكرة داخل المنطقة المحرمة: فانبرى لها هداف الفريق كيري ديكسون واطاح الكرة على بعد ٥ امتار من القائم الايسر!

وفاز افرتون الثاني بفارق الاصابات عن توتنهام: على مضيفه ايبسويتش تاون ٢-٠ سجلهما غراهام شارب. وهو الفوز الـ١٣ لافرتون: والخسارة الـ١١ لايبسويتش وصيف القاع.

وفي نيوكاسل، خسر نيوكاسل يونايتد امام الارسنال ١-٣، سجل اصابات الفائز الاسكوتلندي العائد تشارلي نيكولاس (٢) وبريان تالبوت، واصابة الخاسر بيردسلي. وهو الفوز الـ١٢ للارسنال، والخسارة التاسعة لنيوكاسل.

ولقي ساوثمبتون خسارة قاسية ٠-٣ على ملعبه امام شيفيلد ونسداي سجلها لي تشابمان (٢) وايمري فيرادي. كذلك خسر ويست بروميتش البيون ٠-١ امام نوريتش سيتي سجلها ميك تشانون: وستوك سيتي امام كوينز بارك رينجرز ٠-٢ سجلهما روبي جيمس ومايك فيليري: وكوفنتري سيتي امام ويستهام يونايتد ١-٢: سجل للفائز كوتي، وللخاسر ستيفنس.

وفاز نوتنغهام فوريست على استون فيلا ٣-٢: سجل للفائز بيتر دافنبورت (٢) وجون متفود، وللخاسر غيبسون ورايداوت. وواتفورد على ليستر سيتي ٤-١: سجل للاول بارنز ورايلي وتيري وسيترلينغ، وللثاني اونيل. وليفربول على لوتون تاون ١-٠ سجلها جون وورك.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشلسي ١ - مانشستر يونايتد ٣
كوفنتري سيتي ١ - ويستهام يونايتد ٢
ايبسويتش تاون ٠ - افرتون ٢
ليفربول ١ - لوتون تاون٠
نيوكاسل يونايتد ١ - ارسنال ٣
نوتنغهام فوريست ٣ - استون فيلا ٢
ساوثمبتون ٠ - شيفيلد ونسداي ٣
ستوك سيتي ٠ - كوينز بارك رينجرز ٢
توتنهام هوتسبر ٢ - سندرلاند٠
واتفورد ٤ - ليستر سيتي١
ويست بروميتش البيون ٠ - نوريتش سيتي١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - توتنهام هوتسبر ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٥ - ٢٢).
٢ - افرتون ٤٣ (٤٧ - ٢٨).
٣ - مانشستر يونايتد ٤١ (٤٥ - ٢٧).
٤ - ارسنال ٣٩ (٤٢ - ٢٨).
٥ - نوتنغهام فوريست ٣٦ (٣٦ - ٢٣).

اسكوتلندا

سقط السلتيك الثاني على ارضه ١-٢ امام دندي يونايتد الرابع في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسكوتلندي. وهي اول خسارة للفريق الاخضر على ملعبه في ٢٨ مباراة. وكان قد تقدم ١-٠ في الدقيقة ٢٣ بعدما هيأ بريان ماكلير كرة ارتدت من الحارس لطومي بيرنز على مسافة ١٥ مترا من الخشبات الثلاث: ثم اهدر له ماكلير وموريس جونستون فرصا عدة. وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني، لمس جون هوك الكرة داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" للسلتيك انبرى لها جونستون وسددها بين يدي الحارس ماك الباين! وبعد ٥ دقائق انقذ ماك الباين مرماه من اصابة محققة بتعطيله قذيفة لفرانك ماكغارفي. وفي الدقيقة ٦٤: هيأ ريتشارد غوغ الكرة للاعب الاحتياط بول ستاروك فسجل اصابة التعادل ليونايتد الذي بقي متحدا حتى سجل له غوغ الاصابة الثانية برأسه ٢-١ في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من ايمون بانون.

وتعادل ابردين متصدر اللائحة وسانت ميرين الخامس ٢-٢. سجل للاول ماكدوغال، وللثاني غالاغر وماك افيني.

وفاز الرينجرز الثالث على دمبارتون ٤-٢ وسجل للفائز فيرغيسون وماكمين وميتشل وكوبر.

وهنا النتائج:
السلتيك ١ - دندي يونايتد ٢
دمبارتون ٢ - الرينجرز ٤
دندي ٢ - هيبرنيان.
هارتس ١ - مورتون.
سانت ميرين ٢ - ابردين٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ابردين ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٤ - ١٤).
٢ - السلتيك ٢٩ (٤٦ - ١٩).
٣ - الرينجرز ٢٧ (٢٦ - ١٢).
٤ - دندي يونايتد ٢٤ (٣٦ - ٢٣).
٥ - سانت ميرين ١٩ (٢٥ - ٣٤).

كارل لويس "بطل أبطال العالم"

اختير العداء الاميركي كارل لويس الحائز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية: "بطل ابطال العالم" لسنة ١٩٨٤ في استفتاء لصحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية.

ونال لويس، الذي فاز في سباقي الـ١٠٠ والى ٢٠٠ متر وفي الوثب الطويل وشارك الفريق الاميركي في الفوز في سباق البدل ٤×١٠٠ متر، ٩٤ نقطة بفارق ٦٢ نقطة عن نجم الكرة الفرنسي ميشال بلاتيني.

وهنا افضل ١٠ رياضيين في العالم حسب الاستفتاء:

١ - كارل لويس (الولايات المتحدة - العاب القوى) ٩٤ نقطة.

٢ - ميشال بلاتيني (فرنسا - كرة القدم) ٣٢.

٣ - سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي - العاب القوى) وجون ماكنرو (الولايات المتحدة - كرة المضرب) ونيكي لودا (النمسا - السيارات) ١٨.

٦ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة - كرة المضرب) ١٦.

٧ - جاين تورفيل وكريستوفر دين (بريطانيا - الرقص على الجليد) ١١.

٨ - اوفي هون (المانيا الشرقية - العاب القوى) ١٠.

٩ - فرانشيسكو موزر (ايطاليا - الدراجات) ٩.

١٠ - مايكل غروس (المانيا الغربية - سباحة) ٨.

دورة ملبورن لكرة المضرب

صعد الاوسترالي جون فيتزجيرالد الى الدور ربع النهائي من دورة ملبورن الاوسترالية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على الاميركي هوارد ساندز ٦ - ٢، ٧ - ٦.

وفاز الاميركي دان كاسيدي على مواطنه مارك ووولدريدج٣ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاوسترالي براد دربويت على مواطنه بيتر دوهان ٦ - ٤، ٦ - ٤، والهولندي هوب فان بوكل على الاميركي راندي نيكسون٦ - ٣، ٦ - ٤.

اختير الاوسترالي مارك كراتزمان والارجنتينية غبريال ساباتيني افضل ناشىء وناشئة في العالم هذه السنة: في العدد الاخير من مجلة "تنس ماغازين" الاميركية لكرة المضرب.

وكان كراتزمان أحرز بطولة دورات ويمبلدون والولايات المتحدة واوستراليا: بينما خسر امام الاسوجي كنت كارلسون في نهائي بطولة فرنسا. اما ساباتيني فأحرزت بطولة دورات فرنسا وايطاليا ومونتي كارلو.

السلام - الاخاء

الثانية والنصف بعد ظهر اليوم تقام مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي السلام زغرتا والاخاء طرابلس على ملعب السلام في المرداشية.

بطولة الشطرنج: تعادل في الـ٣٦

الجولة الـ٣٦ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج انتهت أمس الى تعادل باتفاق طرفيها حامل اللقب السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف. وكانت هذه الجولة علقت أول من أمس عند النقلة الـ٤١ في وضع اعتبره الخبراء متوازنا.

وتتابع المباراة الاثنين ويلعب كاربوف بالقطع البيض: علما ان النتيجة حتى الان ٥ - ١ لمصلحته.

سلة غسان بكري

تستمر دورة غسان بكري المدرسية في كرة السلة على ملعب نادي الانترانيك.

وأمس خرجت من الدورة مدرسة الليسيه عبد القادر لفئة الكبار بعد خسارتها أمام الكرمل ٦٠ - ٥٣ (الشوط الاول ٣٢ - ٢٨).

وفازت الروضة على الاهلية لفئة الصغار بعد تمديد الوقت ٤٠ - ٤٠ (الشوط الاول ٢٣ - ٢١) ثم ٤٨ - ٤٤ وخرجت الاهلية.

وتأجلت مباراة خريجي الانترناشونال كولدج ومون لاسال الى اليوم.

الدوري المصري: الزمالك - المقاولون

يلتقي اليوم على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والمقاولون العرب في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

لقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والندية. وكفة الزمالك تبدو ارجح لدقة موقفه بعد سلسلة التعادلات التي فقد بسببها ٥ نقاط.

الزمالك الخامس وله ٩ نقاط من ٧ مباريات. والمقاولون السابع وله ٨ نقاط من ٩ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الزمالك ١ - ٠ سجلها كوارشي في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني. وايابا تعادلا ٠ - ٠.

شؤون البلد والناس

ترقية شمامسة

يرئس النائب البطريركي العام لطائفة السريان الكاثوليك في لبنان المطران انطوان بيلوني قداسا احتفاليا في كنيسة ماربهنام الشهيد في الفنار العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم يرقي خلاله الى درجة الشماس الرسائلي السادة: توما حرحي وحنا صاووق وجورج صاووق: والى درجة الشماس القارىء السادة: غسان الشكور وبيار خوري وجميل رزقو، مع اختتام اسبوع الاحتفالات باليوبيل المئوي السادس عشر لاستشهاد القديس بهنام التي كان بدأها بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الحايك الاحد الماضي.

جمعية العناية بالطفل والام

تتقدم جمعية العناية بالطفل والام من جميع المتبرعين والمؤازرين الكرام بالتهاني واصدق التمنيات للسنة الجديدة ١٩٨٥: راجية من الله ان يعيده على لبنان واللبنانيين بالامن والخير والسلام.

(بيان)

الكشاف المسلم

من جمعية الكشاف المسلم في لبنان ان قيادتها العامة لسنة ١٩٨٥ تشكلت من القادة السادة: رشيد شقير رئيسا: عمر سلطاني نائبا للرئيس: يوسف دندن مفوضا عاما، وجيه العجوز امينا للسر والعلاقات العامة: احمد بربور امينا للصندوق: رفيق النصولي مراقبا ماليا، عصام مكحل امينا للممتلكات.

افراح عمر - منتش

في جو عائلي عقد قران السيد محمد احمد عمر والآنسة رويدة علي منتش. وهما يتقبلان التهاني طوال أيام الاسبوع.

ميلاد سعيد الشلفون

رزق المهندس سعيد بطرس الشلفون وقرينته السيدة مي ادوار داغر مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه ميلاد (مستشفى مارتين - جبيل).

ركان اكرم حمادة

رزق الدكتور اكرم حمادة وقرينته السيدة لينا المولودة صعب مولودا ذكرا سمياه ركان هو الثاني لهما بعد سارة (تمت الولادة في باريس).

نهائي كأس الكؤوس الافريقية إيابا

اليوم كانون ياوندي - الأهلي

كتب علي حميدي صقر:

هل يحتفظ الاهلي لمصر بكأس الكؤوس الافريقية ويحمر وجه القاهرة كما ابيض في ٨ من الجاري يوم عاد الزمالك من لاغوس بكأس النوادي الافريقية الـ٢٠ لكرة القدم؟

مباراة الاهلي اليوم وكانون ياوندي هي اياب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الرقم ١٠ التي حملها فريق المقاولون العرب المصري موسمين متتاليين ١٩٨٢ و١٩٨٣. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز الاهلي القاهري على ملعب القاهرة الدولي ١-٠ امام ٨٥ الف متفرج تقدمهم الرئيس حسني مبارك. وسجل الاصابة مجدي عبد الغني برأسه اثر تمريرة هوائية من الجناح الايمن الدولي مصطفى عبده.

بعثة الاهلي الى ياوندي لملاقاة فريقها الشهير كانون يغيب عنها نجم الاهلي الدولي محمود الخطيب الذي سافر الى لندن للعلاج اثر اصابته قبل ٢٠ يوما بانزلاق غضروفي في فقرات العنق سبب له آلاما حادة. والظهير الايمن حمدي ابو راضي الذي ثبت عدم شفائه قبل سفر الاهلي الثلثاء الماضي بـ٤٢ ساعة.

وقد ادى لاعبو الاهلي في آخر يوم لهم في القاهرة مرانا شاقا على ملعبهم شارك فيه كل اللاعبين الذين ثبتت سلامتهم وحضر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة: ولم يغب الا مدحت رمضان الذي كان يخضع لامتحان في كلية الصيدلة: والذي ادى مرانا منفردا بعد الظهر.

بدأ المران الاخير بمحاضرة شرح خلالها الكابتن محمود السايس خطة اللعب التي وضعها للاهلي لدى ملاقاته فريق كانون. وبعد تدريبات الاحماء واللياقة، خاض اللاعبون "تقسيمة" اسفرت عن فوز الفريق الازرق (ضم لاعبي الوسط والهجوم) على الفريق الاخضر (ضم لاعبي الدفاع) ١-٠ سجلها طاهر ابو زيد.

وظهر جميع اللاعبين في حال جيدة. وكان الحراس الثلاثة شوبير واكرامي وثابت البطل يتدربون في اشراف حازم كرم. وبعد "التقسيمة" انبرى اللاعبون لاطلاق الكرات من نقطة الجزاء على الحراس الثلاثة لاحتمال انتهاء المباراة الايابية ١-٠ لمصلحة كانون فتكون ضربات الترجيح هي الفيصل.

ووضع السايس في حسابه استرجاع شريط المباراة النهائية بين الاهلي وكوتوكو في القاهرة على كأس النوادي الـ١٩ املا في تجنب الاخطاء وقرر اختيار الحارس الاكثر خبرة في المجالات الافريقية. وتجنب التكتل امام المرمى - كما فعل كانون في مباراة الذهاب في القاهرة - حتى لا يتيح لمنافسه فرصة مهاجمته في شراسة، بل سيحاول اصابة مرمى كانون باصابة خاطفة (وهي مضاعفة لأنها على ارض الفريق المنافس) ليرفع رصيده الى ٣ اصابات، وبذلك يفقد لاعبو كانون اعصابهم وتتسم تحركاتهم بالعصبية ويشوبها التوتر الذي تطيش معه الكرات وتتقطع التمريرات، ويطلق معه المهاجمون قذائفهم كيفما اتفق. واذا ما حدث ذلك وعرف كيف يستغل السايس فرصة التبديل بعد حسابات دقيقة وبهدف تحسين الاداء وزيادة فاعلية الفريق فان العودة بالكأس ستكون شبه مضمونة، وستعيش مصر احلى ايامها واكثر روعة ومجدا، كيف لا وقد فاز فريقاها الاهلي والزمالك بالكأسين الافريقيتين المرموقتين في موسم واحد؟

اذا حدث ذلك، فان الموسم ١٩٨٤ سيكون من دون ريب موسم العز للكرة المصرية: الزمالك بطل ابطال افريقيا، والاهلي بطل ابطال الكؤوس.

للذكرى، خسارة كانون ٠-١ في القاهرة ليست الاولى، فقد سبق ان خسر ٠-٥ قبل سنوات لكنه لهذه عاد فثأر لهذه الخسارة الثقيلة بالفوز على الاهلي في ياوندي ١-٠.

والسؤال اليوم: هل يثأر كانون في ياوندي لخسارته في ٣٠ تشرين الثاني الماضي ام يفوت الاهلي عليه الفرصة بالفوز او التعادل ويعود بالكأس؟

الفريق

هنا اللاعبون المرشحون للدفاع عن الوان الاهلي في مباراة ياوندي:
- لحراسة المرمى احمد شوبير واكرامي وثابت البطل.
- للدفاع: ضياء السيد ومحمود صالح ومحمد حشيش وربيع ياسين ومدحت رمضان.
- للوسط: مجدي عبدالغني وعلاء ميهوب وطاهر ابوزيد واسامة عرابي ومحمد عامر.
- للهجوم: مصطفى عبده وزكريا ناصف وسمير فوزي وشريف عبدالمنعم.

وتعود بعثة الاهلي الى القاهرة على الطائرة الآتية من ياوندي مساء غد الاثنين.

كأس مصر: الاولمبي الى دور الـ١٦

فاز الاولمبي السكندري على المنصورة ٢ - ٠ في المباراة المعادة بينهما في الاسكندرية في الدور التمهيدي الثالث من مسابقة كأس مصر في كرة القدم. وكانت المباراة الاولى أسفرت عن التعادل ١ - ١ بعد تمديد الوقت.

سجل اصابتي الاولمبي السويسي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وعبد الحكيم عثمان في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني.

وبذلك صعد الاولمبي الى دور الـ١٦ وخرج المنصورة.

المرحلة الـ١٢ من الدوري الكويتي

القادسية والسالمية تعادلا ٠-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيد	نقاطه
١ - الكويت	١٢	٩	٣	-	٣٦	٥	٢١
٢ - السالمية	١٢	٨	٤	-	٣٢	٤	٢٠
٣ - العربي	١٢	٩	٢	١	٣٠	٤	٢٠
٤ - كاظمة	١٢	٨	٣	١	٣٠	١٢	١٩
٥ - القادسية	١٢	٦	٣	٣	٢٤	١٢	١٥
٦ - التضامن	١٢	٥	٣	٤	١٥	١٦	١٣
٧ - الفحيحيل	١٢	٥	٢	٥	١٦	١١	١٢
٨ - اليرموك	١٢	٥	١	٦	١٥	٢٢	١١
٩ - الشباب	١٢	٤	٢	٦	١٩	٢٥	١٠
١٠ - خيطان	١٢	٣	٣	٦	١٢	٢٢	٩
١١ - الجهراء	١٢	٣	٢	٧	١٢	٢٠	٨
١٢ - الساحل	١٢	٢	١	٩	٨	١٨	٥
١٣ - النصر	١٢	١	١	١٠	١١	٣١	٣
١٤ - الصليبخات	١٢	١	-	١١	٥	٣٢	٢

تعادل فريقا كاظمة والتضامن ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي كاظمة في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الكويتي لكرة القدم.

غاب عن التضامن نجمه الدولي فتحي كميل ونعيم سعد ومبارك مهنا، ومع ذلك اخفق كاظمة في انهاء اللعبة في مصلحته وهو الفريق المضيف والطامح في آن الى مواصلة الصراع على القمة التي يحتلها الكويت وينافسه عليها السالمية والعربي.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ لكاظمة وبه ظل رابعا بـ١٥ نقطة. والرقم ٣ للتضامن وبه ظل سادسا بـ١٣ نقطة.

السالمية - القادسية

موقعة القادسية على ملعب محمد الحمد انتهت بسلام اثر تعادل القادسية والسالمية "سلميا" ٠-٠ بعد عرض باهت وخال من اللمحات.

انحصرت تحركات الفريقين معظم الشوطين وسط الملعب: ولم يقدما خلالهما ما كان متوقعا.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للسالمية وبه ظل وصيفا للقمة بـ٢٠ نقطة. والرقم ٣ للقادسية وبه ظل رصيده ٥ نقاط.

الجهراء - النصر

على ملعب الجهراء فاز الجهراء على النصر ٥-٢ (الشوط الاول ٢-١).

سجل للجهراء وائل سليمان (٢) في الشوط الاول وصالح باجيه ومحمد ابرهيم ونواف جديد في الشوط الثاني. وسجل للنصر حمد شريدة في الشوط الاول وخلاف فلاح في الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للجهراء وبه ظل حادي عشر بـ٨ نقاط. والتعثر الرقم ١٠ للنصر وبه ظل وصيفا للقاع بـ٣ نقاط.

الصليبخات - الفحيحيل

على ملعب نادي الكويت فاز الفحيحيل على الصليبخات ٤-٠ بعد عرض خال من اللمحات (الشوط الاول ١-٠).

سجل للفحيحيل محمد العدواني في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول. وعايد الروضان في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني اثر تمريرة عرضية من عوض عياد. وحميد حربي في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من عبد الامير سراج. ووليد الخليج في الدقيقة ٢٢ بتمريرة عرضية من عايد الروضان.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للفحيحيل وبه صار سابعا بـ١٢ نقطة. والتعثر الرقم ١١ للصليبخات وبه ظل في القاع بنقطتين.

خيطان - الشباب

على ملعب خيطان فاز الشباب على خيطان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها خالد زنكي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للشباب وبه صار تاسعا بـ١٠ نقاط. والتعثر الرقم ٦ لخيطان وبه صار عاشرا بـ٩ نقاط.

قصة

كان وحده، مع مهى وسامية وهاشم، عندما جاءت. فتاتان كانتا معها: وكانت وحدها.

النظرة الاولى يا صبي.

اللحظة الاولى.

الطاولة كانت حبلى بالبيرة والقهوة والسكائر والثرثرة والسياسة والامن والمزح: وهو كان اللولب.

كان وحده.

جاءت. ضبطته في وحدته الحبلى.

كانت سوداء سوداء سوداء وناصعة.

القميص اسود. التنورة سوداء.

الحذاء اسود. الجزدان اسود...

شعرها ايضا كان اسود. طويلا طويلا واسود.

الاسود يجتاح العالم، وحدها العيون تقطر عسلا بلون البيرة.

العسل يغسل الاسود. يغسل عينيه من البيرة والتعب.

والوجه حوض ثلج يلهب جحيم دانتي ونيرون ودوساد وكل المشلعين وكل المجانين وكل سكان البلد.

انفها الدقيق: شفتاها: اسنانها عنقها اصابعها...

لاحظ انه ابحر فيها بسرعة مذهلة.

لاحظ انه من زمان وزمان لم يجر. يكزدر عند الشاطىء فقط.

يبلل قدميه احيانا وغالبا ينسى الماء.

كان حس الماء تعطل عنده من زمان.

حل بالطاولة مزيد من الحبل.

مزيد من البيرة والقهوة والسكائر والثرثرة والسياسة والامن والمزح وهو لم يعد اللولب.

هو لم يعد وحده.

هو امعن في وحدته الصارت عذراء. عذراء ويتيمة.

عندما قدمتها مهى اليه، لعلع رصاص قريب من المقهى.

لم يسمع الاسم ولم يسأل.

اشعل سيكارة: جيد ان جاءته هكذا، بلا اسم.

اسمها يفقد نكهته اذا عرفه.

يريدها بلا اسم.

الاسم جزء كبير من اللعبة.

منها، منه، منهما... ولحظة الرصاص لم تكن صدفة.

لاحظ انه بدأ يبالغ.

ابتسم.

يعرف نفسه جيدا، لا يبدأ بالمبالغة الا عندما.

يعرف جيدا، نادرا ما يحدث ذلك.

يعرف، يشعر، وكأن ذلك يحدث الان.

كأنما.

جرعة كبيرة من البيرة ما اسمها؟

بدأ يشتهي لو لم يلعلع الرصاص.

لكنها امامه الان.

لكنه لن يسألها.

لن يسألها ولن ينظر اليها.

سوف يموت يموت فيها ولن ينظر اليها ولن يسأل.

بدأ يتناقض. بدأت تخربطه.

امعنت في خربطته.

اللحظة الاولى يا صبي. يا بنت.

عيناها تبحران فيه. تعريانه.

اطمأن: جيد انه يرتدي الملابس الداخلية السينيد التي اشتراها امس بالذات.

سينيد.

فاتنة تقول ان الملابس الداخلية جزء هام من اللعبة:

وان الجوهر بدون قشر لا يكون جوهرا...

كالويسكي بدون ثلج. كالبندقية بدون رصاص. كالوطن بدون قضية.

كالقدم بدون حذاء. كالرجل بدون امرأة. كالمرأة بدون رجل...

سخيفة هذه الفاتنة.

سخيف هو.

حادة ومحرقة نظرات هذه السوداء العسل.

الذئب يخاف رذاذ عيون النعجة.

البطل.

اعجبته الصورة: العسل الاسود!

عنوان جميل ومثير لقصة قصيرة جميلة ومثيرة.

عنوان سخيف لقصة سخيفة يكتبها في المقهى وينشرها في الجريدة: وينكب عليها تنابلة المقاهي علكا ومضغا وبصاقا.

ثم ينتقل البصاق من المقاهي الى الجرائد:

ومن الجرائد الى المقاهي:

ومنها الى.

سخيف هو.

سخيف كل هذا البلد.

سخيف كل هذا العالم.

... مرة: كان الحديث حول الانتحار: قال:

اوافق على الانتحار، فقط عندما اكتشف احدا ليس سخيفا.

كان يمزح.

الارجح انه لم يكن يمزح.

جرعة اخرى، جرعة كبيرة: تمنى لو يصرخ بها ان تترك الطاولة وترحل.

لو يترك الطاولة ويرحل.

اشعل سيكارة: شيء ما يجذبه اليها.

دائما شيء يجذبه.

ودائما ينجذب...

مرة: قالت له فاتنة: من مثلك يا صبي، يا هارون الرشيد:

لا اعرف ن نهمنمن تخون معي الاخ: زوجتك، حبيبتك، صديقتك: او، او...؟

يومها لم يغضب. لكنه نهشها.

نهشها ولم يقل شيئا.

لم يقل انه انما يخون نفسه.

لم يكن يخون نفسه ولا حبيبته ولا احدا ولا شيئا.

كان ولم يكن. وكل ذلك لم يكن شيئا.

اللاشيء: هو الشيء الوحيد في كل هذا الوجود المفرغ.

لا شيء لا شيء لا شيء.

لكنها هنا الان: على الطاولة امامه: تأكله بعينيها. تعريه ويأكلها.

كان ولم يكن

مهى اجتاحت الهيكل واشتعلت في المحراب عبوة. ضحكت وقالت:

كلنا في عالم والارامل والمطلقون في عالم آخر.

ضحكت سوداء العسل وهو اشعل سيكارة.

مسحت مهى شفتيها من البيرة وهتفت:

برافو غادة، برافو يا استاذ، جعلت السيدة السوداء تضحك اخيرا، لاول مرة تضحك منذ خمسة اشهر واسبوعين وكم يوم- كم يوما يا غادة؟

لكن دمعتين ثلاثا اربعا انهمرت من غادة.

وحل بالطاولة خرس شامل ومطلق كاللحظة الاولى التي تلي انفجار قذيفة في شارع مكتظ.

رمقها بحدة، مواسيا معاتبا وغاضبا. ولم يقل شيئا.

مهى حاولت ان تقول شيئا. ان تعتذر.

لكن الخرس على الطاولة.

ثم قالت سامية: كم الساعة، تأخرنا.

وقبل ان يجيبها احد، تحرك هو وهاشم وجاء الغرسون.

انصرف الجميع والطاولة استعادت بكارتها. كأنها لم تكن حبلى.

كأن لم يحدث شيء.

كأنما.

لكن لا. حدث شيء هذه المرة. حدث شيء ما.

... في الطريق حاولت مهى ان تخبره المزيد عنها.

عن زواجها بعد سنين من اللهفة والانتظار. وعن موته بعد اسابيع من العرس برصاصة قيل انها طائشة... وكيف حبست نفسها وكيف قررت ان تعيش له. ان لا تعيش بعده. وكيف وكيف وكيف...

اسكتها.

لم يسمع شيئا. لم يكن يريد ان يسمع شيئا.

... في اليوم التالي افتقدوه في المقهى.

كانت غادة اتصلت به وقالت انها تفضل لو يلتقيان في مكان بعيد ومنعزل.

لم يقل شيئا، لكن الهيكل العظيم الذي عاشه طوال الليل وهنا الصباح، هيكلها، انهار فجأة في عينيه وفي لحظة واحدة.

اللحظة الاولى يا صبي.

اللحظة الثانية يا امير الوحل.

برغم ذلك، تهرب من موعده مع رجاء وذهب الى لقائها: الى لقاء جثتها.

فاتنة: اسمعي جيدا، انظري واضحكي وابصقي:

هكذا يخون امير الوحل.

هكذا يعيش الصبي.

هكذا يموت.

رجاء: اني اعتذر. اعتذر ولا اعتذر.

اميرتي. انت الحقيقة الوحيدة الناصعة في كل اوهامي الموحلة.

رجاء، حاولي ان تعذري.

حاولي ان تفهمي.

لا تعذري ولا تفهمي ولا تحاولي.

فاتنة تمسح دم النهش وتضحك.

وتضحك: سوف تبقى مراهقا وازعر ولو بلغت الثمانين.

وهو لم يكن مراهقا ولا ازعر.

كان يحب رجاء فعلا وكان طلق زوجته ليتفرغ لعينيها.

لكن... لكنه مشبع بالخيبة والوحل ولا يصلح.

لا يصلح لا لرجاء ولا لاحد. لا يصلح خاصة لرجاء.

رجاء، لماذا انت نقية وحقيقية الى هذه الدرجة؟

فاتنة: اسمعي جيدا:

احب رجاء حتى انني يجب ان اقتلها في داخلي،

ان اقتلها بك وبهده وبتلك وبتلك،

في المكان البعيد والمنعزل قالت له غادة:

ما رأيك ان تبوسني بدون مقدمات وبدون حكي.

لا اعرف عنك شيئا ولا اريد ان اعرف.

انظر، هذه صورته كان وسيما. كان رجلا. كان رجلي.

كنت احبه وما زلت. احبه لكنه مات. مات. كان ولم يعد.

كان ولم يكن. سأظل احبه. هل تبوسني؟

اشعل سيكارة، المذيعة قطعت الموسيقى الراقصة لتبث نبأ عاجلا.

رفع الصوت: "جاءنا منذ قليل ان ابطال الحدود قاموا بتنفيذ عملية في...".

اشعل سيكارة جديدة ووقف.

ودع غادة بدون حكي وبدون مقدمات ومشى.

حبيبتي رجاء، اعتقد انني اتنقى، من قال ان الحدود بعيدة؟

من قال انني؟ انا؟

مشى مشى مشى.

الشوارع مزدحمة كشوارع عادية في وطن عادي.

المقاهي مزدحمة كشوارع عادية في وطن عادي.

المقاهي مزدحمة كمقاه عادية في وطن عادي.

المتاجر مزدحمة. الشعارات والصور تملأ الجدران.

الاخبار مزدحمة تملأ عناوين الصحف.

الاشتباكات والعبوات والخطف والصور والحجارة والجثث والبيانات.

الاحقاد تملأ القلوب الفاحمة وتنز من العيون الغبية.

مزبلة الوطن الذي كان وطنا.

الذي كان ولم يكن.

غادة، اعترف ان شفتيك شهيتان.

سوداء الوحل: لماذا تركتني امشي؟

فاتنة: اني ثريك الثالث؟

هاتيه يا ملاذي اللحظوي التافه: اكاد اضيع.

اكاد اخرج من حلبة التيه.

رجاء، رجاء... لا شيء.

لا شيء لا شيء لا شيء.

مشى مشى مشى.

وصل الى المقهى.

صافح الغرسون بحرارة:

اين الجماعة؟

اريد كوكتيلا للغياب.

عبد النبي خزعل

(★ من مجموعة ستصدر)







شارل حلو من شاطئ "مذكراتي" كما يفعل البحارة قنينة في اليم

صدر للرئيس شارل حلو كتابه في العربية "مذكراتي ١٩٦٤/ ١٩٦٥" في ٤١٦ صفحة من قطع وسط وعريض، في تصميم واخراج لجان قرطباوي. وكتابه جزء أول ويليه جزء ثان ١٩٦٦ – ١٩٦٧، وجزء ثالث ١٩٦٧ – ١٩٧٠. كما سيصدر له جزءان (١٩٦٧/ ١٩٦٦ – ١٩٧٠/١٩٦٧) في الفرنسية. والطبعة المنشورة فخمة: من المطبعة الكاثوليكية – عاريا ١٩٨٤: وفيها صور من المأساة، ومن أحداث المذكرات.

وفي كلمة الغلاف: "(...) هذه المذكرات تلقي ضوءا جديداً على الماضي، وربما على مستقبل بلادنا. بدقة شديدة وحرص على قول الحقيقة (الحقيقة التي عرفها وعايشها)؛ يدلي المؤلف بشهادة أمينة قد تساعد في تنوير جيلنا الفتي بالاخص، على معرفة الاسباب العميقة للمحنة التي ورثوها وتوضيح رؤيتهم لحاضرهم وغدهم".

ومحتويات الكتاب:

"تمهيد. مقدمة: رحلة خلال الذكريات.

الفصل الاول: بعض المعطيات حول السياسة الداخلية والخارجية اللبنانية لعام ١٩٦٤.

الفصل الثاني: مؤتمر قمة عربية في الاسكندرية قبل تسلمي سلطاتي الدستورية.

الفصل الثالث: رئاسة الجمهورية في نهاية عام ١٩٦٤.

الفصل الرابع: من سن الفيل الى القاهرة.

الفصل الخامس: زيارة للجنرال ديغول ولباريس.

الفصل السابع: في المدينة الخالدة مع بيوس الثاني عشر، يوحنا الثالث والعشرين، بولس السادس.

الفصل السابع: صيف المنعطف.

الفصل الثامن: مؤتمر الدار البيضاء.

الفصل التاسع: جولة أفق على عام ١٩٦٥".

وهنا من الكتاب: "مقدمة، رحلة خلال الذكريات":

● "قبالة المرايا والواجهات، باريس ١٩٧٣.

ذلك "الكهل" الذي يخالسني النظرات في صفحات المرايا او في واجهات المتاجر، فلا ألفه، لهو أنا... كهل؟ بل قل رجل الاعمار كلها، رجل يخيل اليه ان شيئا لم يبدأ حقاً.

هل هذا ما كان يجول في خاطري أم تراني كنت أفكر في سواه على رصيف جادة الايطاليين حيث يحدو ذلك الأنا الآخر، الرجل – النائب والوزير ورئيس الجمهورية الاسبق – الذي ينظر الى الواجهات والى المارة دونما امعان: فلا يكاد يرى، وتتلاشى صورهم كما تتلاشى صور عمره شبه الدارسة.

وهل صورة الحاضر أكثر وضوحاً من ذكرياته؟ فالتفاصيل ليست وحدها تبدو له مغشاة، انما جل ما هو وما يعمله.

ذكرياته – وأمانيه يضعها كلها في قالب رؤية اخرى، في وطنه الذي يتراءى له في كل منعطف طريق. كبريق فتوة، ورقة، وبهاء، كما رائعة فريدة، رائعة من روائع الانسان المخلوق على صورة الله.

أما ما تبقى، الذكريات، الارصفة: أضواء السير، الصروح والتماثيل... فتبدو وكأنها تسبح في ضوء رمادي، هزيلة متبدلة. وهونفسه لا يخشى ان يكون عطباً هزيلا. ففي رأيه أن كل ذلك ليس أكثر من "تفصيل" صغير بين التفاصيل.

– تفاصيل؟

ها هو يحمل في جيبه علبة فضية صغيرة، حباتها حمراء زهرية، لعلها بعض دلال. بل هي حلية أكثر منها وقاية ووسيلة لدرء نوبة قلبية طارئة.

– "لا شيء!".

قالها له الطبيب موضحاً: انها مجرد "وقاية اضافية لك وربما لسواك".

مع ان هذا "اللاشيء" وصف له اثر جس وفحص.

فصار يعرف ان أعراض الشرايين ليست من نصيب الآخرين محصورة فيهم وحسب.

وأي صديق حريز هذا الطبيب! في محفظته بطاقة تحمل اسمه واسم من يجب اعلامه وعنوانه لدى وقوع أي حادث له.

– "فلماذا لا تحذو حذوي في ذلك"؟

وهكذا امسيت واحداً من بين هؤلاء المارة الذين يحملون بطاقة وعنواناً، بطاقة دست في جيب سترتي، كتب عليها بالخط العريض:

اسمي شارل حلو، رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق. أسكن الفراندوتيل مع زوجتي. في حال وقوع حادث، أرجو ابلاغها او نقلي الى المستشفى الاميركي في نويي.

ليست هذه البطاقة امراً هاماً. فكل امرىء: شاب او شيخ، عرضة لسيارة تدهسه او لنوبة تودي به. وليس هذا ما كان يقلق صاحبنا. بل ما كان يزعجه خاصة هو شعوره بالوحشة والحاجة الى التعريف بنفسه في المدينة الكبيرة، حين انه في بلده الصغير، غالباً ما كانت تقطع عليه نزهته اذ يستوقفونه هنا وهناك ليحيوه، فيرق ويرتبك في آن لحماسة السواقين والمارة.

مع ان كل شيء في هذه الباريس الشاسعة كان يبدو له أليفاً، الا أن هذه المدينة جعلته يشعر بأنه تخلى عن روابط عديدة نسجها طوال سنوات او انه ودع كل ما في حياته ان لم يكن هجر بلاده التي يحمل

الغلاف.

ذكرها في قلبه.

وما ينفع هذا الرجل المجهول الضائع في وسط الجمهور مقامه السابق كمسؤول كبير؟ فان أحداً لن يقدم في صيدلية "الدرغستور" على التنحي له وتقديم مكانه في الانتظار. كما لن يرضى سائق تاكسي عائد الى "ليفالوابيره" او الى "ايفري" بالقيام بمكفة اضافية اكراماً له. وها هو دس يديه في جيبي معطفه وهرول نحو فندقه في ساحة الاوبرا، قبل ان يدهمه المطر.

● ماذا تعني الجماهير المتحمسة المزجة؟

الا أن صاحبنا ما كان ليتحسر على حاله، ومهما يكن فهذا اعتقاده، كما لا شيء هناك يأسف له. بلى: انه لا ينسى تلك الابهة الملكية التي استقبل بها في فرنسا اثر الدعوة التي وجهها اليه الجنرال ديغول، خاتمة "الملوك". كان آتياً من القاهرة حيث استقبله عبد الناصر، "الفرعون" المعاصر، بحفاوة مميزة في وسط هتاف الجماهير العارمة، النشوى. ولكن: ما معنى "نشوة الجماهير"؟ فالجماهير تتقلب في حماستها بين أسبوع وآخر وربما بين يوم وآخر بفعل محركات متضاربة ومن أجل رجال متباينين.

الدعوات الرسمية، اللقاءات، مؤتمرات القمة، حفاوة الرؤساء الباسمة، الاناشيد الوطنية، المواكب، تبادل الخطب... كل هذه ذكريات ولى زمنها، بل ربما ما كان.

ويسرع صاحبنا في خطاه اذ يخيل اليه انه حارس أمين لبستان خفي.

● وراء المظاهر.

ضيف الشرف الرسمي الذي كان قبل ثماني سنين هل كان حقاً هو؟ لعل ذاك الذي استقبلوه في أبهة لم يعد اكثر حياة من اولئك الافذاذ الذين احتفوا به. وقام الرئيس اللبناني الاسبق بحجة الى ضريح جمال عبد الناصر في القاهرة كما الى نصب ديغول في كولومبي. البعد شاسع بين كلا المزارين. كل شيء يختلف بين هناك وهنالك: المناخ النفسي والخلقي، الطبيعة، الذكريات، وكذلك التطلعات والاماني. غير ان زائر المقامين لا يذهب الى قياس تفاخر الاحياء وحسب، انما يتثبت في الفخر الذي ينسبونه الى الاموات ايضاً. فالموتى كلهم يرجعون جنوداً مجهولين. هنا يكمن تشابههم جميعاً. والذكر الذي يتركه كل منهم ليس أكثر ارتباطاً بشخصه مما لدى الملايين، بل مئات الملايين الذين سبقوه في الارض او لحقوا به الى باطنها على مر العصور.

غير ان هناك أموراً باقية من ذاك الماضي الذي يشك فيه اليوم، وهي: نضج مميز، معرفة بالناس وبضعفهم وكبواتهم وأوهامهم. اضافة الى بصيرة قد تكون ميزة رؤساء الدول والعرافين. وان هذا النور الذي كسبه لهو الذي يتيح له – الى جانب شعوره بانه قريب جداً من هؤلاء القوم الذين يحتك بهم في كل مكان – ان يرى نفسه أكثر قرباً من رئيسهم الذي لا يتسنى له رؤيته الا استثناء او على شاشة التلفزيون.

ان للدول، كبيرة كانت أم صغيرة، الحاجات نفسها، شأنها في ذلك شأن البشر الذين اياً كان عمرهم او قامتهم، يحتاجون جميعاً الى هواء وغذاء. وعلى رأس كل دولة هناك من كتب عليه ان لا يجبه فقط المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بالشعب الذي اختاره بل أيضاً وقبل كل شيء تلك المنوطة بالجنس البشري في هذا الطور من نموه، وقوامها هذا النوع من عدم الرضى عن أنفسنا الذي نتهافت على تسميته بأسماء مستعارة، هذه المخايب التي ندعوها دولة او حكومة (كمثل بطل اوسكار وايلد الذي كان يغالب النفس ليطلق على مشاكله ومصاعبه اسم اوسترالية)، هذه المتناقضات هي في طبيعتنا وهي تطاول كل سياسة نابعة من ازدواجيتنا وتأرجحنا. كذلك عدم الثبات في مطالبنا، وهذه الحاجة الدائمة الى التنويع والمطالبة بـ"شيء آخر" والتي لا يشفى لها غليل، لعلها نبراس المطلق الذي يكمن فينا. فهي تحملنا جميعاً على البحث عنها ثم لفظها الواحدة تلو الاخرى، دون ان تدعنا نفقه أننا نفقد القابلية والرغبة ليس الا.

● رجل وحيد.

هل هو الاخاء الذي تولده الاماني المتشابهة؟ خيل الى الرئيس اللبناني الاسبق الذي سيستمع بعد لحظات امام شاشة التلفزيون الى ندوة السيد جورج بومبيدو انه يتفهم الرئيس الفرنسي أكثر من اولئك الصحافيين الذين يحوطونه، ومن الاعيان الذين يتحلقون عليه، بل اكثرمن جميع المشاهدين الذين يستمعون اليه.

ويعلم صاحبنا خاصة ان ذاك الرجل الذي يسعى الى الايضاح والتوضيح وحيد حقاً برغم كثرة معاونيه ومستشاريه، وبرغم جدارتهم. انه فعلا وحيد اذ يسعى في أجوبته الى ايجاد الرد الصحيح. وهو وحيد دائماً وفي كل مكان ساعة يجد، ابان المعمعة، الحل الانسب. فمعطيات كل مسألة امست مستعصية ووعرة المسالك. وردود الفعل المتشعبة تجاه كل قرار تتعدى كل حد من حدود الزمان والمكان. فالرجل القيم على مقدرات الآخرين لا يرتكز دائماً على اليقين المطمئن: فالمعلومات التي تأتيه والآراء التي يستقيها كثيراً ما تكون متضاربة او غير وافية. فيلجأ عندئذ الى الاستنباط الخياري لا الاستنتاج. لأن الخيار يفترض الابتعاد عن الحلول المطروحة وعن طارحيها. انه بطريقة اخرى، ابتعاد عن الذات، اي ترفع عن الهوى او التفضيل او الاستثقال. فوحشة الرئيس تكمن في تلك الرياضة النفسية أكثر منها في صرامة المراسم والبروتوكول. وهي الزامية لأنها تماشي الحاجة الى الحزم فكيف يستطيع الرئيس الاطالة في قياس حسنات كل قرار وسيئاته ودرجات حظوظه ومخاطره ازاء مستقبل غاب عنه أمده. فلا يطلب منه تبصر المستقبل (الذي لما يأت) وانما رؤية ذاته هو والفحص عن كل شعور او غاية او منفعة قد تضع حاجزاً امام انسياق النور، ونبذها.

لو شاء اي رئيس تبريراً لذاته تجاه الجمهور، للجأ حتماً الى القيام بنوع من "فحص الضمير". ولكن، حتى فحص الضمير هذا، لا يؤدي جديداً لأولئك الذين لا يعيشون المشاكل عينها.

ما المؤتمر الصحافي اذن؟ – انه اعادة تثبيت وجود، ومد شبكة تعاطف ممكن. هنا امكان نفعه. فلا مجال فيه لانتظار تصاريح حاسمة لأن التصاريح لا تؤدي الا الى تثبيت مستمعين في خطوط هم بها مؤمنون او فيها راغبون. أما الآخرون فيصفون والاحتجاج على شفاههم، وفي قبضة ايديهم. فليس مما قيل لهم يجردهم طويلا. بالعكس؟ أجل بالعكس. لأنهم غالباً يجدون في ما يسمعونه مادة جديدة لمعارضة تزيدهم رسوخاً في عدائهم له.

وما يثير فضولهم ليس دائماً ما سيقوله الرئيس، انماأسلوب كلامه، وخامة صوته، وردود فعله، ووضع صحته: والدقة او المخطورة في "التشخيص الطبي" الذي تصدره الصحافة في أدوائه. لأن مرضه، بدلا من أن يجلب له تعاطف هؤلاء الذين تقضي مصلحتهم بأن يتمتع الرئيس بتمام العافية النفسيةوالسلامة الجسدية، يثير فيهم غريزة ثأر مبهمة وحاجة غريبة الى الاستعاضة.

●

قبالة صورة رئيس تتحرك وتنطق، جلس رئيس سابق يتذكر ويحلم.

ترى أياً من الرئيسين يستقطب أفكاره أكثر: ساعة يستعيد ذكرى مظالم هي النسبة الى الاثنين معاً الوجه الآخر؟

الطريق الى قصر الاليزيه من ساحة الاوبرا حيث يقطن (مروراً ببولفار المادلين والفوبور سانتونوره) لا يتعدى اجتيازه بضع دقائق. فهل في قول صاحبنا نزيل الفندق قحة ومغالاة انه لا يقبل المقايضة والاستعاضة عن حريته وفندقه بأوزار القصر البهية؟ هذا ما يراد هو، وقد لا يقتنع به ساعة يضطر الى حث الخدم وتنشيط هممهم.

هل مثل هذه الخواطر جدير بالتدوين؟ ترى ماذا يكون تأثير هذا البوح على الحاضر وعلى الماضي؟ انه لا يدري.

– "لماذا؟"

يطرح السؤال ثم انه، أكثر من ذلك خيراً اوشراً، يستعيد في اثناء مشيه الطويل ابياتاً من الشعر كانتبالأمس تذهب به كل مذهب وهو ابن الخمس عشرة، صرخة من لوكونت دليل في وجه الجمهرة الكاسرة:

..."لن أدع حياتي عرضة لصخبك

لن أرقص فوق أخشاب مسرحك التافه

الى جانب مشعوذيك ومومساتك".

غير ان الرغبة في البوح عنده لا تكبح لاسيما حين لا تتناول حياته الخاصة بل اداء مهمته الرسمية. وقد يكون حديثه مساهمة في معرفة تاريخ لبنان الحديث. وان تحدثه نفسه وتساوره للكلام عنها باستعمال صيغة الغائب. وذلك، ربما لأن "الأنا عواذ" على قول باسكال. او لأنه تعود الا يكون الصانع وحسب انما ايضا الشاهد على أفعاله. او لعدم تأكده من معرفة نفسه في الرجل الذي كان عليه او الذي صار اليه.

● القنينة في البحر.

تبا للتزمت. فالرجل الذي يستعيد بعضاً من ذكرياته هنا هو حقاً صاحب البطاقة التي تحمل اسمه وعنوانه وما يجب عمله من أجله في حال وقوع حادث. وامانة حكايته وحقيقتها تحملانه فرض نسبتها اليه بكل وضوح. ها انني اذا أفصح هويتي وأدلي بمجموعة آراء وأحداث أملا ان ينتفع بها أحد او تنفع لشيء.

ومن الشاطىء حيث أنا، وجدتني ألقي بهذه القنينة في عباب اليم كما يفعل البحارة احياناً عندما يريدون افادة الآخرين بما جمعوه من تجارب وخبرات".

"المجلة الفينيقية"، ميلاد ١٩١٩ قارئ ١٩٨٤ يتنقل في قيم

اي انطباع يخرج به القارىء في ١٩٨٤ من "المجلة الفينيقية"، مجلة شارل قرم؟ امامي عدد صدر في ميلاد ١٩١٩ وعدد آخر كان سبقه في ايلول من السنة عينها. فأية موضوعات كانت تشغل اللبناني تلك الحقبة وهل تنم ببعد نظر وايمان ورؤيا؟.

يبحث الاب لامنس في العلاقة التاريخية ما بين سوريا والعرب، ويتتبع التطور التاريخي والحضاري للارض التي ورثت عن الفينيقيين روحهم: وعن التراث القديم نزعة الاستقلال والحرية. ويشدد على ضرورة تمييز الدين من الوطن وشؤونه السياسية والدنيوية. ولعل سرعة التحول في المفاهيم، اليوم: وفي الجغرافية والتاريخ، وفي القيم، تجعل مقالة الاب لامنس قيمة بكونها بحثا رصينا في هوية شعوب المنطقة. ولو عاد ليكتبها، الآن، لأدخل عليها جديدا لا يبقيها على ما هي عليه.

تلا بحث لامنس بحث لألبير نقاش عن الاصطياف في لبنان وتطويره وكون لبنان يستقطب بجمالاته معظم التائقين الى الراحة والمحتاجين الى السكينة والهدوء. فعلى المسؤولين بطرقاته الجبلية. وبتحضير القيمين على الفنادق، وغيرهم، تحضيرا ثقافيا حضاريا، حتى يرغب الاجنبي او العربي في لبنان بدلا من أي بلد اوروبي. فصناعة الاصطياف عندنا لا تعود وسيلة انما تصبح غاية نخدم، من خلالها، الوطن، ونجعلها هدفا من اهدافنا الاولى. ومن عرض لمعظم قرى الاصطياف ووصف خصائص كل قرية وما يميزها عن غيرها، استطاع نقاش المهندس مقترحات عملية، قد يكون الزمن تخطى اكثرها، لكنها تعد، في حينها، مبادرة طيبة تعكس مدى تعلقه بلبنان ومستقبله ومناعة العيش فيه. وما كلامي على مقالته سوى تذكير بضرورة اعادة ربط قمم الاصطياف بعضها ببعض ليبقى لبنان الصغير في ارضه كبيرا بشعبه وطموحاته. قال نقاش: "وقراؤنا يعرفون ان طبيعة لبنان تجعل منه وطن الاصطياف المثالي. بجمال قممه بطهارة مياهه، بصفاء مناخه، بعذوبة طقسه واعتداله، بالوانه وغروب شمسه". ومن مقترحاته في تطوير صناعة التصيف ان تتوسع القرى توسعا مدروسا، بناء على دراسات مشبعة بالذوق والعلم، وان تبنى البيوت بناء صحيا نموذجيا، وأن تشجع الدولة البلديات اقتصاديا لتتحمل رسالة القرى وتحضيرها. وهذا هام جدا لما نشهده، اليوم، ولاسيما العشر الاخيرة: من فوضى في البناء، واعتداء على حقوق الناس وعلى القوانين المعروفة حتى لتجد طرقات بعض القرى اصطفت جدران البيوت والبنايات على جانبيها، وهي في معظمها بيوت غير منجزة وتعكر النظر وصفاء الضمير!

وهنا هاجس توحد القوى البلدية في القرى، والتعاون على التخطيط معا والاستفادة من الخبرات المتنوعة بغية بناء التحولات الاجتماعية والحضارية على أسس سليمة. ما تحقق في بعض الاقضية، اليوم. ويمكن ان يعود بالخير على الوطن. وخاتمة مقالة نقاش، تتساءل بأسى، وتشير الى ما يتحمل الانسان اللبناني من مآس تركية يومذاك، و"متى نصبح قوة حرة لها طاقة على ايقاظ البلاد وتجديد قواها وادخالها تلقائيا ونهائيا في حقل الحضارة والتقدم؟". ونحن نكرر السؤال، في مظلة المأساة التي يتكرر عذابها فينا لكن وجهها يتغير وطعمها كذلك؟

واضافة الى تغطية ملحوظة للعلاقة الودية التي كانت للفرنسيين، في لبنان، بأهل الوطن يلمس القارىء التوجه العام للمجلة وهو البحث عن وجود مسالم حر للوطن اللبناني (ولئن لم يكن ثمة تمييز بين لبنان وسوريا كما توحي المقالات). فلامنس ونقاش والدكتور ألفرد خوري في مقالته عن استشهاد لبنان او آلام لبنان، ركزوا على ابراز ما عاناه لبنان من اضطهادات ليتنبه العالم على ضرورة انقاذه. على ان خوري خصص موضوعه بهذه الناحية وبأبرز المحطات التاريخية لآلام لبنان داعيا الى العناية به كوطن مسالم. من المحطات، ليس فقط: ذكر ما يزيد على مئتين وخمسين ألف ضحية للجوع والدموع والبؤس، انما التركيز على ان جورج بيكو استقبل فور وصوله الى لبنان أكثر من الفي طفل كانوا في شوارع الموت والقهر. والتاريخ يعيد نفسه فلو قام احدنا ليكتب مقالة كمقالة خوري "استشهاد لبنان" ماذا كان يمكن ان يقول، و"القول يفعل ما لا تفعل الإبرا". في المقالة معلومات دقيقة يمكن الاستفادة منها – فالدكتور خوري رجل علم وصاحب نفس أكاديمي، كسابقيه، ما يجعل من المجلة محطة فكرية ووطنيةوثقافية لها اهميتها، وهي ذات جذور مرتبطة بقضايا الوطن والارض والانسان. ولعل هنا نكتة اهتماماتها وتوجهاتها. قال خوري في مقالته: "لبنان يحتاج الى عون. مات نصف سكانه جوعا. ولكي نحيي فيه اليتامى والارامل، ونعيد اليه المهاجرين (والمهجرين اليوم) ليفرح بهم، يجب مع التأكيد لاستقلاله، ان نؤمن له جواء تثبت فيه قواه الاقتصادية وطاقاته القادرة على تأمين الحاجات والحياة لجميع ابنائه". فمن له أذنان سامعتان فليسمع. قيل هذا الكلام منذ خمسة وستين عاما ونحن، ايضا، نكرره لكي لا نظل وطنا مصلوبا يرفمونه على الخشبة ساعة يشاؤون ويسقونه الخل والموت، وهم لا يشعرون!

وفي السنة عينها، وفي تشرين ١٩١٩، رأس البطريرك الحويك بعثة الى مؤتمر السلم فيباريس، حاملا دعوة ملحة لاستقلال لبنان، كما اتفق عليه كل ابنائه في العشرين من ايار ١٩١٩، وطلبا من الدول الكبرى والمحبة للسلم والحق أن تعوض ما لحق بلبنان من دمار واعادة بنائه. وخص فرنسا لكونهاتتفهم، كما كان يعتقد اللبنانيون، مشاعر اللبنانيين ومواقفهم وفي المجلة ثبت لمقالة البطريرك الحويك التي تصور بواقعية علاقة لبنان بالعالمين العربي والغربي، وتبرزه كفاعلية لقاء حضاري وثقافي. كما تبرز الادوار اللبنانية في مصر وأميركا وبلدان الاغتراب. فاللبنانيون مميزون في جميع حقول نشاطهم وعلق: "الا يستحق هؤلاء الحياة والاستقلال؟". نعم. الا يستحقون؟. ونتذكر، هنا، ما وعد به كليمنصو البعثة انه يحافظ على وحدة لبنان واستقلاله وحريته، وعدم السماح لأية دولة بالسيطرة عليه والتحكم فيه، وعدم السماح بتدمير تراثه ومؤسساته، رحمه الله، و"الايام قد تتغير!". وكتب مراسل "المجلة الفينيقية" تعليقا فيه: "والآن على لبنان أن يستغل الثمار ويبقى واحدا، جريئا ومجدا. فاما ان نبدأ صفحة تاريخ ناشط وناجح للوطن اللبناني أو نكون أسأنا الخطو وانهينا تاريخنا بايدينا". الا ترى الى تكرار علامات الاستفهام نفسها وعلامات التعجب والافكار حية لارتباطها بالوجود الحميم؟ فماذا حققنا وماذا فعلنا كي نستحق الحياة؟.

يشعرك هذا العدد من المجلة أنك لا تقرأ افكارا دخلت التاريخ وانما افكار ومواقف تصلح الآن للتأمل ولاتخاذها منهج حياة، وكأني بالمجلة، ولاسيما عدد البحث طبع اليوم او غدا.

في العدد موضوعات أخرى الى الوطنية التي عولجت بروح فكرية رصينة وبنظرة سياسية متعمقة وشاملة. فتقرأ عن تطوير مدينة بيروت، والصحة، واقاصيص ذات تجارب ذاتية واجتماعية. ومقالة لميشال شيحا حول موقفه كمواطن في السياسة الفرنسية في لبنان. ومقالة وسيعة عنالزراعة في لبنان، واخرى عن الفلاح وعلاقته بالارض ووضعه الاقتصادي ومقترحات عملية للتحسين وبناء لبنان على أسس اقتصادية واجتماعية عادلة، كتبها شارل قرم نفسه، تقرأها فتعي مستوى الرجل الثقافي، وبعد نظره، وقوة محبته، وصدق عاطفته الوطنية، وعاطفته الانسانية، وعمق فكره وسمو غيرته على المصلحة العامة. وتقرأ قصائد لميشال تلحمه وهكتور خلاط وايلي تيان. من قصائد تيان- "العصفورالازرق":

"العصفور الازرق ينشد
اين
أفي غاب سحري؟
ام في قلبي الساكن؟
أهو حلم يمتلكني؟
لست ادري. انه العصفور الازرق
ينشد تحت السموات!
نشيده كئيب ناعم كلحن قيثاره
ولا أحد يدركها يقول
ولا أحد يعزف، اقضت عليه
جراحه
ام هو سعيد؟
نظن، احيانا، اننا نعرف.
ونرجو وننتظر ما هو جميل، نقي،
رقيق
وجليل
وننتظر
كلمات تشق القلب المفموم:
"انا السعادة الهاربة"
ويرجع النشيد الى ان يشق
القلب
ويصمت!".

وتحت عنوان: "رجالنا العظام" ختمت المجلة بمقالة لفيليب دي طرزي عن المعلم بطرس البستاني وتكريمه في الجامعة الاميركية في مرور مئة سنة على ولادته (١٨١٩ – ١٩١٩). ومما قاله دي طرزي بعد نظرة تاريخية: "لا أبالغ في قولي: نادرا نرى مثيلا للمعلم البستاني. فما حققه كفرد يستحيل على جماعة. لقبه معاصروه "بالعملاق" وهو حتما، اغنى كاتب شرقي واعظم مجدد للغة العربية".

هكذا يكون القرم عمل علىتأسيس الوجود اللبناني على اسس من الفكر والاصالة ويكون اسهم في تجديد الوجود اللبناني واحياء تراثه وبلورة هويته. واعطاء القدر الثقافي والحضاري لهذا الوطن المعذب الذي له أن يبقى مصلوبا او أن يحمل صخرته. فهل يستطيع وطن صغير ان يتسمر بلعبة الموت والقيامة الى ما لا نهاية؟

ومن يشأ ان يطلع على عدد ايلول ١٩١٩، يقرأ في المقدمة رغبة جسدها القرم وتقوم على تنظيم الحياة اللبنانية واخراجها كوجود الى النور. في العدد مقالات عن: شكري غانم، حوار فكري للقرم، نظرة تاريخية في الوجود اللبناني منذ البدء حتى الحرب الكبرى – لأوغست باشا، مستقبل تربية دود القز في لبنان – ليوسف الخازن. وقضايا اقتصادية وسياسية وثقافية رصيندجدا. ومن الكتابات "تأملات وطنية" لشارل قرم، وفيها دعوة الى اللبنانيين ليتخلوا عن انانياتهم وينقذوا شرفهم. وهلمن شرف بدون وطن؟وتنشيط الهمم للاصلاح والبناء. ومع الاشاحة عن خلفية المجلة السياسية او غير السياسية، كانت ذات مستوى نادر تكتب الفرنسية بروح لبنانية، وتحاول ان تبرز الوطن كمجد لابنائه، والقيم الاخلاقية والروحية كضمان للارض والانسان.

ربيعة أبي فاضل

"لاتوليه" قبة عقد، شرق وغرب جورجين حداد فيها حلى ولوحات



من جورجين حداد.

في المقهى.

من عاداتنا.

صالة جديدة تنضم الى الصالات المولودة في ١٩٨٤، بعيدا عن العاصمة بيروت، في القرى والمدن الصغيرة المجاورة.

"لاتولييه" في وسط سوق جونيه التجاري تتميز عن المحلات والحوانيت المصطفة على جانبي الطريق العام، بمناخيها الشرقي والغربي، تحت القبة العقد بتجرد وذوق. تجرد في الهندسة المتماسكة عقودها وقناطرها بحجارة مفسولة نافرة من عمر البحر الذي تلطم امواجه الابنية الشاطئية. وذوق فنانة صبية تصنع الحلى وتصوغها بمسحة باروكية خاصة وترسم تيارات عدة بمادة الزيت والماء والباستيل. وما الصالة سوى لمعارض دائمة من حلى ورسم تحمل توقيعها وفي أن مواهب فتية في حاجة الى مجال.

افتتحت غاليري "لاتولييه" (★) بمجموعة حلى تصبها جورجين حداد وتصوغها وترصعها باليد ومجموعة زيتيات ومائيات وباستيل متنوعة الوجوه وكأنها من مرحلة تنقيب وبحث عن الذات. لكن تطل من بينها اعمال تتميز بطبيعتها الخاصة ذات الاسلوب المنفرد، ومن مرحلة تعتبرها الرسامة حافزا لمنطلق جديد، الى تركيبة تكعيبية تجريدية تصويرية واحدة حيث مستويات لونية متجاورة في اشكال هندسية مفصلة، ومشاهد مقتطعة وملتحمة متعددة في موضوع واحد. واذا هي تعتبر هذا القسم اشد اثارة فللنمط الجديد الذي استحوذ على اهتمامها وجدية بحوثها،دون ان يؤثر على نظافة مائياتها والايقاع اللوني في بعض الباستيل.

ينبغي لجورجين حداد ان تسلك يوما منهجا موحدا حتى لا يضيع الزائر في تشتت وما يفقد الفنانة هويتها، ففي البحث عن الوجه الحقيقي للفنان تتلاشى بعض مزاياه المشغولة خارج خط مسلكه المقصود. وجورجين حداد وجدت طريقها، وترى مائياتها جزءا ثانويا من برنامجها برغم المناخ الديناميكي الذي بنته على ورقتها بحركة لونية رشيقة مبسطة دون ثرثرة او تفاصيل. ومن عادات اللبنانيين موضوع مائياتها. يومياتهم وانهماكاتهم بتعبيرية طريفة قريبة من الكاريكاتور. وجزء اكبر من اجساد عارية متعددة الاوضاع والالتواءات، هندسية زخرفية في بعضها واكاديمية كمخطط رسوم اولية في بعضها الاخر. والجسد، عاريا او مكسوا، تلطف حركته وتبطئها دون توتر في وقفته او تصنع.

والاسلوب التخطيطي يتغير بكامله في اعمال جورجين حداد الباستيل حيث المنظر خطوط منحرفة مظللة صارخة الالوان، بعكس زيتياتها ومائياتها الذاتية في ايقاع يرفض الوصف.

جورجين حداد باروكية في حلاها، تجريدية تصويرية في رؤيتها الجديدة لمادة الزيت، اكاديمية في تناولها الجسد العاري، اقليمية في رسمها العادات اللبنانية، ملونة جريئة في الباستيل.

وجوه عدة في غاليري "لاتولييه" عن جميع ميولها في انتظار ان تؤول الى اسلوب نهائي مصفى.

مي منسى

كتاب "المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية" المعلوم وما كان سراً

يقسم مجلد "المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية"، الصادر عن مركز التوثيق والبحوث اللبناني (سادر)، بجهد قل في الكتب عن الفترة التي ولد فيها اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ وكان ميتا.

وهو (في العربية والانكليزية) مجموعة احداث ووثائق، معلومة او كانت سرا، للاحداث السياسية والعسكرية التي تلت الاجتياح الاسرائيلي للجنوب وصولا حتى بيروت في حزيران ١٩٨٢، ولاسيما المحادثات اللبنانية – الاسرائيلية توصلا الى اتفاق لانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية. ويضم "الوقائع"، خلاصة اهم التصريحات او الاحداث منذ مطلع تشرين الثاني ١٩٨٢، الى ٩ تموز ١٩٨٤ موعد اعادة فتح مطار بيروت الدولي للملاحة الجوية من توقف قسري ١٦٠ يوما. والوقائع منتقاة من دوريات لبنانية ودولية تعطي في تسلسلها الاجواء المحلية والاقليمية التي رافقت المفاوضات او اثرت في سيرها، وما بعدها في الغاء الاتفاق. ولمزيد من دقة الاستعمال نالت كل واقعة رقما لتسهيل الرجوع الى "فهرس الوقائع". اذ يعدد وفقا للابجدية اهم الشخصيات والاحزاب والتنظيمات المحلية والعربية والدولية التي ارتبطت اسماؤها بتلك الفترة. ثم "دليل ببليوغرافي" لأهم المنشورات والمقالات والكتب وفقا لاسماء اصحابها.

والقسم الاهم "الوثائق" وابرزها المذكرة الصهيونية (١٩١٩ باريس) التي حددت دولة اسرائيل المنوي انشاؤها، اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل (١٩٤٩)، اتفاق القاهرة (١٩٦٩)، وثائق كمب ديفيد (١٩٧٨)، معاهدة السلام بين مصر واسرائيل (١٩٧٩)، اتفاق ١٧ ايار وملحقاته.

وتلفت الرسائل الجانبية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان والولايات المتحدة، لتنفيذ الاتفاق وفقا لشروط غير مدرجة فيه.

وجه السيد ديفيد كيمحي، رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات، الى رئيس الوفد الاميركي السفير موريس درايبر رسالة اشترطت فيها اسرائيل، قبل تنفيذ اتفاق ١٧ ايار، "الحصول على معلومات وافية عن الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في العملية الاسرائيلية في لبنان" و"انسحاب جميع العناصر الفلسطينية المسلحة من لبنان وكذلك انسحاب القوات السورية في شكل يتزامن مع انسحاب القوات الاسرائيلية".

وكان وزير خارجية لبنان الدكتور ايلي سالم، وجه في ١٧ ايار، يوم توقيع الاتفاق، رسالة الى الممثل الشخصي للرئيس الاميركي، السفير فيليب حبيب ينبه فيها "انه اذا لم يتم الانسحاب الاسرائيلي وفقا لمراحل الاتفاق فان لبنان سيكون حرا في التوقف عن القيام بواجباته في الاتفاق. في تلك الحالة ستجري مشاورات مستعجلة بين لبنان والولايات المتحدة واسرائيل. فاذا بقيت هذه القضية كان لبنان حرا في اعلان الاتفاق باطلا وملغى". وفي ٥ آذار ١٩٨٤ الغي الاتفاق من جانب واحد.

ويحوي المجلد تعداد العمليات ضد الجيش الاسرائيلي بين ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٣ و٤ ايلول ١٩٨٤، وخرائط.

واخيرا، يعتبر الكتاب اساسيا في مكتبة المهتمين بالشؤون السياسية الشرق – الاوسطية، ذلك ان الترجمة الانكليزية او النصوص الاصلية، تجعله في متناول جمهور واسع.

مي كحالة

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٩٨٤/١٢/٢٧ المأسوف على شبابه

ستراك هـ. ديديزيان

والدته جينكاسير ديديزيان
شقيقاه هايك ديديزيان
الدكتور موبار ديديزيان
شقيقاته ويكي زوجة الدر ماركوسيان
ماري زوجة جون اصلانيان
انكو زوجة الدكتور آرا داكسيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول في كنيسة سان نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط. ويوارى الساعة الثانية بعد الظهر في مدافن الارمن في رأس النبع.

تقبل التعازي في منزل صهره الدر ماركوسيان في ٣٠ و٣١ كانون الاول في قرن الشباك – شارع الحراك – بناية قلاب خير.

وفي منزله في الظريف شارع مدحت باشا ملك الدكتور طبارة الطابق السادس في ٢ و٣ كانون الثاني.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري سكر

ارملة المرحوم جورج مسابكي

ابناؤها موريس مسابكي والمرحوم جوزف مسابكي واوديت بستاني، شقيقها جوزف سكر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة القديس يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل ولدها موريس مسابكي في الاشرفية شارع سليم باز بناية معلوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ناديا جوزف كفوري
جورجيت زوجة كلود جدعون
عايدة زوجة كريستيان يهنا
اليزابيت زوجة سمير باز
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه الزوج والاب

ايلي فيليب كفوري

المنتقل الى رحمته تعالى في٢٤ كانون الاول ١٩٨٤ في القاهرة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٣٠ من الجاري في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي، الاشرفية.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣٠ منه في منزل ابنته اليزابيت سمير باز شارع سامي الصلح بناية فيليس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اديل سامي زريق

ارملة المرحوم اسبيرو خوري

والدة روبير وهرنان وكلود.

تقبلالتعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية خلف جنينة السيوفي قبالة مختبر غرة ملك ماردللي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف الياس صايغ

زوجته ماري عبجي. والد ارليت زوجة الياس هبري وروبير وجورج وكلود. شقيق فؤاد وعدلا واسود وانور وسعاد وكفيو وانطوان واوديت سلطانم والمرحومين ميشال وهاني.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد شارع الغزالية – انتيناك ملك الصايغ.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ندره كفوري

ولده ندره، شقيق فيليب واديب وادمون وشفيقة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية في عين الريحانة. ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه زحلة ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣١ من الجاري و١ و٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في عين الريحانة ملك يوسف عقيقي، وفي ٣ و٤ منه في منزل شقيقته شفيقة في زحلة حي الراسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي امين حتي

زوجته وداد ابو خليل، والد الياس وقيصر وحنا وعفيف ولودي زوجة مارون نجم ومنى زوجة انطوان ابو خليل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي اليوم الاحد وايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ كانون الثاني ١٩٨٥ في منزل ولده قيصر في عين سعادة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا عبدو توما

والد سمير وسارة وسميرة وكريمة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول في كنيسة مار تادروس في بيبو – عكار.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ من الجاري واول كانون الثاني ١٩٨٥ في منزل صهره شفيق هاني في الاشرفية – السيوفي شارع انيبا قرب مستشفى برس ملك سليم عون.

محمد سعيد العطار واسرة الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع يتقدمان من آل الشاويش برحمتهن بأحر التعازي بوفاة فقيدتهم العائلة المأسوف عليها

زينب بنت سعيد رحمون

والدة زهير وموفق الشاويش

تعمدها الله بواسع رحمته والهم الها وولدها الاجر الكبير والصبر الجميل.

وانا لله وانا اليه راجعون.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومين

لور نحلة هاشم

ارملة المرحوم جورج دروس وحفيدها الطفل

شربل غسان المعلولي

والده غسان فؤاد المعلولي

اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول ١٩٨٤ الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٣٠ كانون الاول يقام في كنيسة سيدة المعونة في قرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ميشال جبران حجار

عائلة الفقيد تدعو الاقرباء والاصدقاء الى حضورهما راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم

السيد حسن علي هاشم

والد الصحافي علي وعبدالمنعم وعبدالحليم وعبداللطيف ومحمد، عمراد حسين مرحان وحسن ديب.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٨٤/١٢/٣٠، للرجال في حسينية روضة الشهيدين وللنساء في حسينية الزهراء – الغبيري.

رغبة متبادلة في تحسين العلاقات
أرخيبوف اختتم زيارته للصين

غادر بكين امس النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف في ختام زيارة للصين استغرقت ٩ ايام ووقع خلالها مع نائب رئيس الوزراء الصيني السيد ياو بيلين ٣ اتفاقات جديدة للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني.

وكشف اعضاء رافقوا ارخيبوف ان الزيارة اسفرت ايضا عن اتفاق رابع يقضي بزيادة حجم التبادل التجاري في السنة ١٩٨٥ ليصل الى ١،٨ مليار دولار.

وقبل مغادرته مطار بكين صرح المسؤول السوفياتي: "عقدنا محادثات مهمة وقصيرة في جو علمي وبناء ووقعنا اتفاقات مهمة".

ومع ان زيارة ارخيبوف لم تحقق تقدما على صعيد الخلافات السياسية بين البلدين: فان من شأن الاتفاقات الاقتصادية والتجارية ان تسهل استمرار الحوار في شأن الملفات السياسية المعقدة. ويعتبر توقيع هذه الاتفاقات دليلا على رغبة البلدين في تحسين علاقاتهما.

والمعروف ان بكين تطالب موسكو بتقديم تنازلات ملموسة في ما يتعلق بافغانستان وكمبوديا والحشود السوفياتية على حدود البلدين. ولا يبدو الاتحاد السوفياتي مستعداً لدفع مثل هذا الثمن: خصوصاً ان السلطات الصينية أظهرت في الآونة الاخيرة حرصها على تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة. (وص ف، رويتر)

موسكو: في أفغانستان فرقة عسكرية سوفياتية محدودة

موسكو - رويتر - قالت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة تعرقل التوصل الى حل سلمي في افغانستان عن طريق مساندة الثوار الذين يقاتلون نظام كابول الموالي لموسكو.

واعتبرت ان واشنطن تفعل "كل شيء ممكن لوضع عقبات امام اي اتفاق للسلام ونسف مبادرات سلام كثيرة" للحكومة الافغانية. واتهمت الولايات المتحدة بانفاق ملايين الدولارات على تشكيل جماعات الثوار وتحويل نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية في افغانستان.

وفي اشارة غير مباشرة الى تدخل القوات السوفياتية في افغانستان قبل ٥ اعوام، ذكرت ان "فرقة عسكرية سوفياتية محدودة" ترابط في البلاد بناء على طلب حكومة كابول.

● في واشنطن تعهد الرئيس رونالد ريغان معاودة محادثات الحد من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي في جنيف "في شكل جدي وخلاق". وقال في مقابلة صحافية: "اننا نعمل ساعات طويلة للتحضير (...) وسيدخل الوزير (جورج شولتز) تلك الاجتماعات حاملا مقترحات ملموسة في شأن مجال واسع من قضايا الحد من الاسلحة. ونأمل في ان يظهر السوفيات روحا بناءة مماثلة".

وذكر السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رأس اكثر من ١٢ اجتماعا بين الوكالات حول محادثات جنيف وان التحضيرات الختامية تقترب من النهاية. وقال سبيكس ان السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي سيقدم المواد الى ريغان في نهاية الاسبوع في كاليفورنيا حيث يمضي الرئيس اجازة السنة الجديدة.

موسكو: وفاة احد ابرز مسؤولي الصناعة الحربية

موسكو - وص ف - اعلنت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وفاة الجنرال اوغويني زاباباخني (٦٨ عاما) الخميس الماضي.

وجاء في النعي الرسمي ان زاباباخني كان فيزيائيا فذا، يحتل مركزا بارزا في قطاع الصناعة الحربية السوفياتية. وهو عضو في اكاديمية العلوم السوفياتية متخصص بالهيدروديناميك والمتفجرات، وتركزت اهم اعماله على مصادر الطاقة والغازات وموجات الصدمة. وطبقت ابحاثه تطبيقا واسعا في بناء التقنيات الجديدة الرفيعة المستوى.

وحمل النعي توقيع عدد من كبار المسؤولين العسكريين السوفيات في مقدمهم السيد جورجي رومانوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وامين اللجنة المركزية لصناعة الاسلحة والماريشال سيرغيي سوكولوف وزير الدفاع الجديد.

نروج نفت التفريط في الانتاج
"أوبيك": إتفاق على الفروقات ولا خفض لسعر القياس

اعلن امس الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اقتربوا جدا من الاتفاق على نظام اسعار لخاماتهم المختلفة: لكنهم لن يخفضوا سعر القياس لنفط "اوبيك" وهو ٢٩ دولارا البرميل.

وقال بعد مفاوضات طويلة في موضوع فروقات الاسعار ان الوزراء سيعلنون اتفاقهم قريبا جدا.

فقد سئل هل حلت مشكلة فروقات الاسعار فاجاب: "طبعا ... كيف يمكننا الاتفاق من دون (تسوية مشكلة) الفروقات".

وافاد مصدر كبير في "اوبيك" ان المنظمة قررت الدعوة الى اجتماع غير عادي في ٢٨ اذار المقبل للبحث في مدى نجاح مشروع مراقبة يهدف الى الحيلولة دون وقوع غش في اتفاقات الانتاج والاسعار.

وكان وزراء النفط تابعوا امس مناقشة مقترحات متنوعة لحل المشكلة المستمرة المتعلقة باعادة تنظيم جدول الاسعار. ورجح معظم المندوبين ان يسفر المؤتمر عن تغيير في الفروقات بين اسعار درجات النفط الخام المختلفة الا ان وزير النفط الليبي السيد فوزي الشكشوكي قال: "اننا لا نريد تغيير سعر القياس".

وأكد الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي ورئيس المؤتمر تقارير سابقة مفادها ان لجنة الفروقات التابعة لـ"اوبيك" والتي تضم ثلاثة اعضاء اقترحت اضافة ٥٠ سنتا للبرميل الى سعر خامات "اوبيك" الارخص وخفض ٢٥ سنتا من سعر الخامات الخفيفة العالية الجودة.

ويتزايد الطلب على الخامات الثقيلة التي قد يصل سعرها الى ٢٦ دولارا البرميل. ويجادل منتجو الخامات الاخف بان جدول الاسعار الحالي جائر بالنسبة اليهم.

واوضح سوبروتو انه لم يتم التوصل الى اتفاق على تعديلات الاسعار. واضاف ان الحلول الوسط البديلة التي تطرحها الدول الافريقية ودول الخليج تخضع للبحث.

وتحدث وزير النفط في الاكوادور السيد خافيير اسبينوزا تيران عن اقتراح لحسم ٢٥ سنتا من سعر الخامات الخفيفة واضافة ٧٥ سنتا الى سعر الخامات الثقيلة. وكان وزير النفط النيجيري السيد تام ديفيد - وست قال انه سيقترح اضافة ١،٥٠ دولار الى سعر الخامات الثقيلة وعدم اجراء تغيير في سعر الخامات الخفيفة.

● في اوسلو صرح وزير الطاقة النروجي السيد كار كريستيانسن ان انتاج نروج من النفط والغاز بلغ مستوى قياسيا يعادل ٦٠،٢ مليون طن من النفط سنة ١٩٨٤.

وقال كريستيانسن للصحافيين ان ان انتاج نروج سينخفض في ١٩٨٥، نافيا اتهامات منتجين اعضاء في "اوبيك" بان بلاده تفرط في الانتاج من آبار نفطها في بحر الشمال.

وكانت نروج انتجت ما يعادل ٥٥ مليون طن من النفط عام ١٩٨٣.

وسبق للمنظمة ان اتهمت نروج وبريطانيا بزعزعة اسعار النفط العالمية بافراطهما في الانتاج. لكن كريستيانسن اكد ان نروج غير قادرة على احكام قبضتها على الانتاج مثلما تفعل دول اخرى. واشار الى ان ايرادات الدولة من انتاج النفط والغاز ارتفعت الى ٣٨،٥ مليار كراون (٤،٣ مليار دولار) في ١٩٨٤ في مقابل ٣٠ مليار كراون (٣،٣ مليار دولار) في ١٩٨٣.







